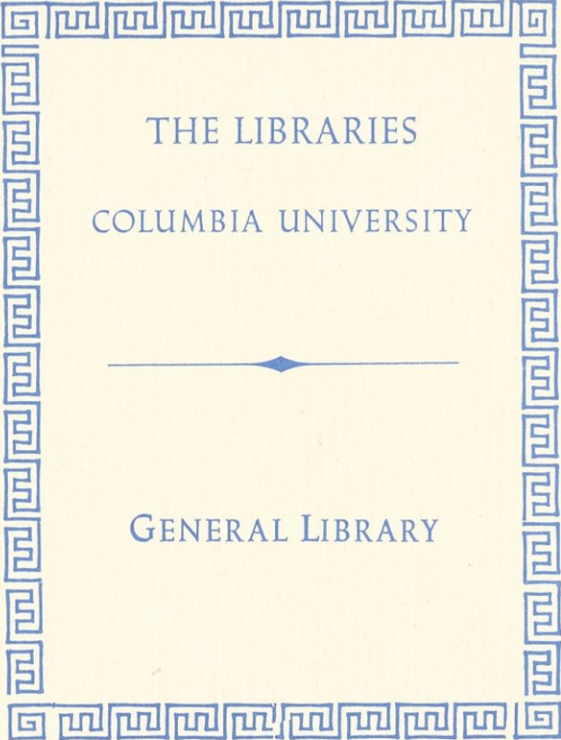


1952

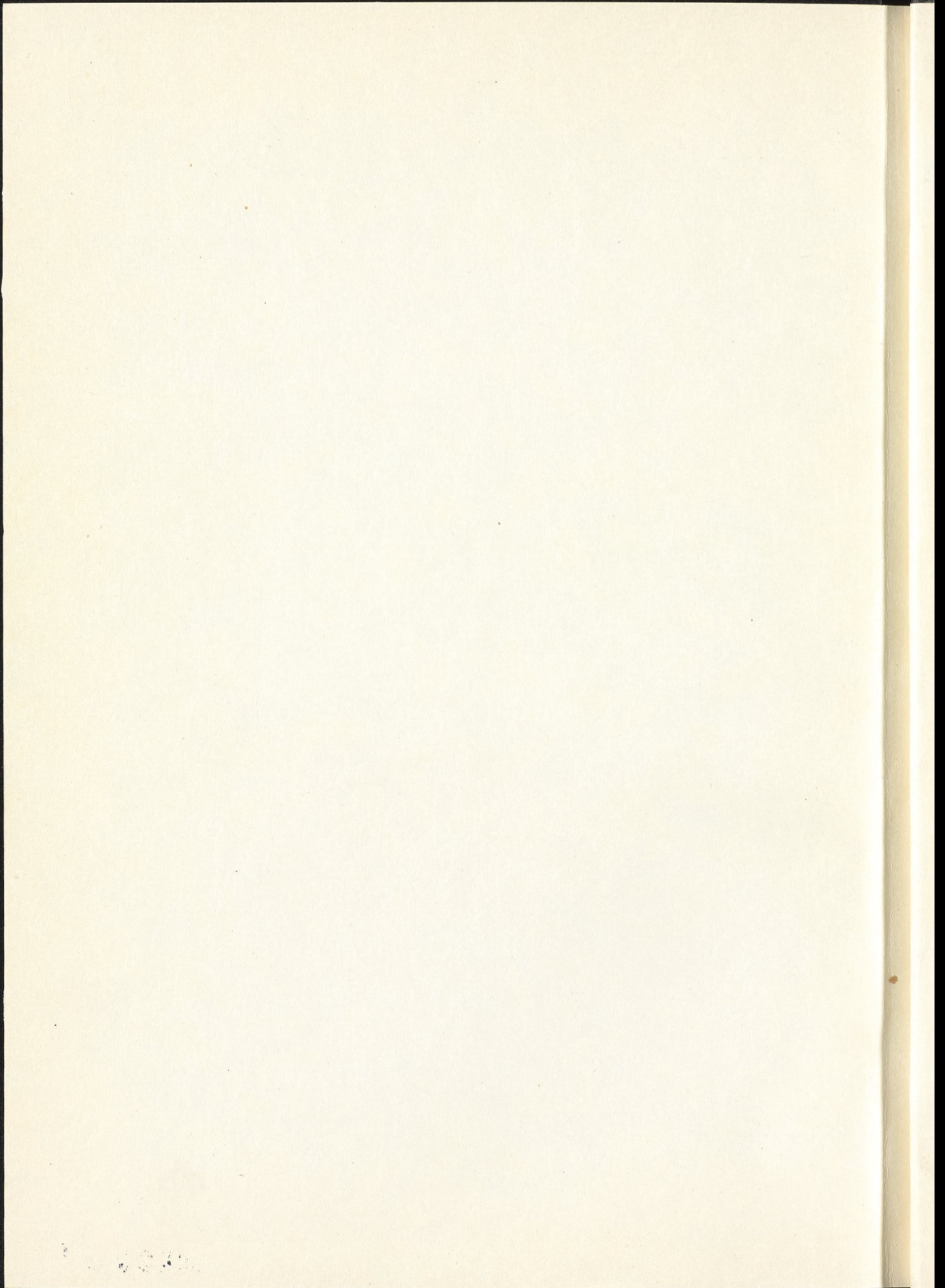


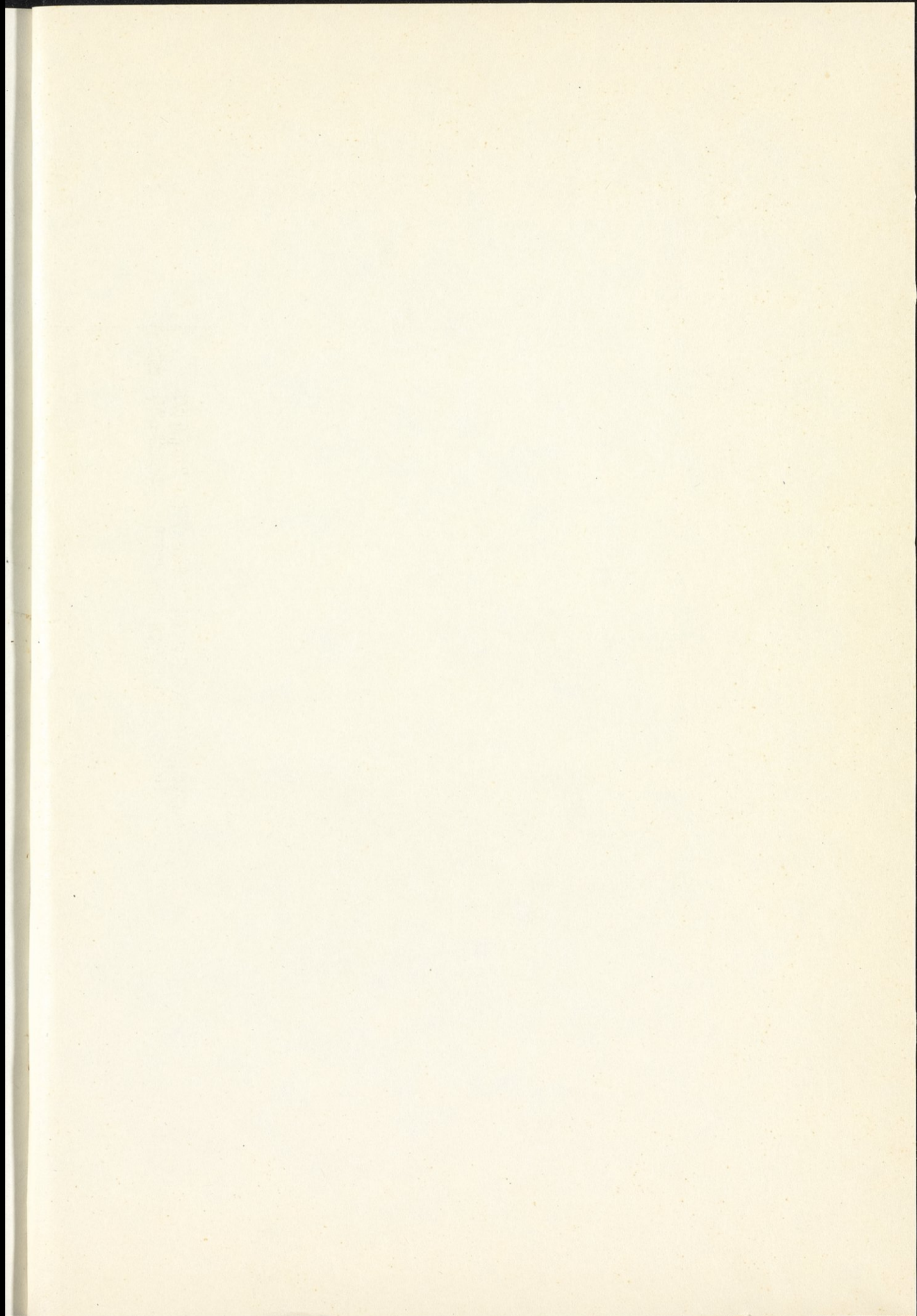
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY

JUN 28 1974





شعراء متفردون

(١)

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

شعر

عبد الصمد بن البعزل
صبي

حقيقه وقدم له

زهير خاني زاهد

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

مطبعة النعمان - النجف الاشرف ٢٠٩٧ المسكن ٢٢٧

PJ
7741
.I 167
S5
1970

عصره حیاتہ شعرہ

أدرك ابن المعتز من الخلفاء العباسيين الأميين والمأمون والمعتصم والوائق والمتوكل •• وكان هذا العصر وهو على التحديد - أواخر القرن الثاني والنصف الأول من القرن الثالث للهجرة - زاخراً بالأحداث السياسية العنيفة التي أورثت القلق والاضطراب كما أنه كان غنياً بالعلم والأدب والفن فهو قد ضم النقيضين إذ كان أوان النماء للدولة العباسية جاء بعيد التمهيد وقبيل الفضيحة والذبول ففيه نما وازدهر كل ما بذره مؤسسو الدولة من أسباب الخير والشر وعناصر الصلاح والفساد (١) •

ابتدأ هذا العصر باضطراب وفوضى وانتهى باضطراب وفوضى فقد ابتدأ بالحرب بين الأميين والمأمون وقد دامت ما يقارب خمس سنوات حتى أذهبت بهجة بغداد فاستحالت إلى خربة •• قال عمرو الوراق (٢) فيها وقد عاش زمن هذه الحرب :

ذهبت بهجة بغداد د وكانت ذات بهجة
فلها في كل يوم رجة من بعد رجه
ضجت الأرض إلى الله من المنكر ضجة (٣)

(١) العقاد : ابن الرومي ص ١١ •

(٢) هو عمرو بن عبد الملك الوراق شاعر ماجن بصري الاصل له مع أبي نواس اخبار [معجم الشعراء ص ٣٠ ، اخبار أبي نواس لأبي هفان ٧٩ ، ٥٩] •

(٣) تاريخ الطبري ١٠ / ١٩١ •

وقال أبو يعقوب الخريمي (٤) في بغداد واصفاً حالها وما كان فيها من
قصيدة طويلة :

يا هل رأيت الجنان زاخرة يروق عين البصير زاهرها
وهل رأيت القصور شارعة تكن مثل الدمى مقصرها
وهل رأيت القرى التي غرس الاملاك مخضرة دساكرها
فانها أصبحت خلايا من الانسان قد دميت محاجرها
قفرًا خلاء تعوي الكلاب بها ينكر منها الرسوم دائرها (٥)

وقد قيل الكثير في وصف بغداد وما آل اليه حالها في هذه الفترة (٦)
ولم تهدأ بغداد بعد مقتل الامين سنة ١٩٨ هـ وانما بقيت مسرحاً للعصبيات
ولذوي الاهواء حتى دخلها المأمون في صفر سنة ٢٠٤ هـ (٧) وشمل الاضطراب
الكوفة أيضاً •• فقد ثار أبو السرايا في الكوفة مع ابن طباطبا العلوي سنة
تسع وتسعين ومئة واستفحل أمره فهزم قواد الحسن بن سهل والي المأمون
على العراق (٨) •

اما البصرة فهي كأختيها الكوفة وبغداد اضطراباً في أواخر القرن الثاني

(٤) أبو يعقوب اسحق بن حسان الخريمي فارسي الاصل ازدهر شعره
في عصر الرشيد [الشعر والشعراء ٧٣١ - ٧٣٥ عصر المأمون رفاعي ٢٨٦/٣
- ٢٩٤] •

(٥) تاريخ الطبري ١٠ / ١٧٦ •

(٦) ذكره الطبري في الجزء العاشر ١٧٤ - ٢٠٨ •

(٧) الطبري الجزء العاشر من سنة ١٩٨ هـ بعد مقتل الامين حتى سنة

٢٠٤ • تاريخ الكامل الجزء السادس الفترة نفسها •

(٨) الطبري ١٠ / ٢٢٧ مروج الذهب ٤ / ٢٦ تاريخ الكامل ٦ / ١٢٣ ،

ابن قتيبة : المعارف ٣٨٧ ، ٣٨٨ وجاء في تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٨٠ (وثب

الاصفر العروف بابي السرايا بالكوفة سنة ١٩٨ هـ) •

ففي سنة ١٩٩ هـ دخلتها جيوش أبي السرايا فوليتها العباس بن محمد بن عيسى
ابن محمد الجعفري * ثم سار اليها زيد بن موسى بن جعفر الذي ولي
الاهواز وغلب عليها ووليتها مع الاهواز (٩) وزيد هذا هو المسمى بزيد النار
وسمي بهذا لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين واتباعهم وكان اذا
أتى برجل من المسودة أحرقه وأخذ أمواله * ولما قضى على ثورة أبي السرايا
في الكوفة توجه علي بن سعيد قائد الحسن بن سهل الى البصرة فلم يقدر
عليها في هذه السنة ولكنه أخذها من العلويين سنة ٢٠٠ هـ فأخذ زيدا بعد
أن استأمنه (١٠) *

وهكذا نجد أن أواخر القرن الثاني للهجرة كانت فترة اضطراب كثرت
فيها الفتن وقد نشأ شاعرنا في هذه الفترة غير المستقرة ثم ان عهده انتهى
باضطراب وفوضى اذ كانت ثورة الزنج في البصرة سنة ٢٥٥ هـ وهي دامت
حتى سنة ٢٧٠ هـ (١١) وكانت ثورة دموية عنيفة ازهقت الارواح وخلفت
الدمار *

اما ان هذا العصر عصر معرفة فيكفي ان نختصره هنا في انه عصر
الترجمة والتأليف وعصر الجاحظ وابن قتيبة والمبرد وابن الرومي وابن
المعتز الشاعر وأبي تمام * * *

أسرته :

آل الجارود وآل المعدل من عبد القيس من ربيعة وكلاهما سكن البصرة
فآل الجارود من البيوتات التي أفتخرت بالبصرة بها وقد قالوا : بالبصرة

- (٩) الطبري ١٠ / ٢٢٨ تاريخ الكامل ٦ / ١٢٥ *
- (١٠) الطبري ١٠ / ٢٣٠ تاريخ الكامل ٦ / ١٢٧ *
- (١١) الطبري ١١ / ١٧٢ ، ٣٢٦ * تاريخ الكامل ٧ / ٨١ - ١٦٢ *

أربعة بيوتات ليس بالكوفة مثلها : بيت بني المهلب وبيت مسلم بن عمرو الباهلي من قيس وبيت بني مسمع من بكر وائل وبيت آل الجارود من عبد القيس - وكان سادة عبد القيس من آل الجارود (١٢) وقد كان لهم دور بارز في حياة البصرة خلال القرن الاول . فقد جالوا في مضاهير السياسة والسيادة . اذ منهم المنذر بن الجارود عامل الامام علي على اصطخر ومنهم عبد الله بن الجارود الذي ثار على الحجاج الثقفي سنة خمس وسبعين وقتل في هذه الثورة (١٣) ومنهم الحكم بن الجارود الذي مات في سجن الحجاج المعروف بـ (الديماس) (١٤) . . . واذا كان آل الجارود كذلك فان آل المعذل جالوا في مضامير الادب والشعر خصوصا خلال القرنين الثاني والثالث . . . وكلتا الاسرتين تلتقي عند الجد عمرو بن وديعة بن لكيز بن عبد القيس . . . ولكن آل الجارود ينحدرون من انمار بن عمرو بن وديعة وآل المعذل ينحدرون من عجل بن عمرو بن وديعة كما هو واضح من شجرة نسبهم (١٥) .

وقد كانت أسرة آل المعذل من لاسر الشاعرة في تاريخ الشعر العربي كأسرة زهير بن أبي سلمى واسرة حسان بن ثابت وروية بن العجاج وغيرهم . . . فغيلان ابو المعذل شاعر والمعذل أديب شاعر وكان له من الولد أحد عشر ابنا كلهم أديب شاعر واشتهر من أولاده عبد الصمد وهو أشعرهم ثم احمد

(١٢) المعارف ٥٩٢ ابن الفقيه : كتاب البلدان ١٩٠ .

(١٣) المعارف ٣٣٨ ، تاريخ الكامل ٤ / ١٨٥ - ١٨٧ ، الميداني : مجمع

الامثال ٢ / ٧٦ -

(١٤) المعارف ٣٣٩ ابن حزم : جمهرة انساب العرب ٢٧٩ .

(١٥) لقد اثبتنا شجره النسب في دراستنا الموسعة عن الشعراء . ويراجع

لذلك (جمهرة انساب العرب لابن حزم ٢٧٥ وكتاب الاشتقاق لابن دريد

٣١٢ والمعارف لابن قتيبة ٩٢ والاعاني لابي الفرج ١٢ / ٥٤) .

وعيسى وعبد الله وهم شعراء مقلون (١٦) واحمد هذا هو الذي كانت له مع أخيه عبد الصمد حوادث وكان عبد الصمد يهجو ويسخر منه •• وكان احمد شاعرا غلب عليه فقهه فهو من فقهاء البصرة المشهورين وقد ترجمنا له في رسالتنا عن الشاعر ضمن فصل « آل المعذل » •

مولده :

تسكت مصادر الادب القديمة التي بين أيدينا عن ذكر تاريخ مولد عبد الصمد كما سكت عن تعيين تاريخ مولد أكثر شعراء العربية ولكن أبا البقاء البدرى المتوفي سنة ٨٨٧ هـ ذكر ان عبد الصمد ولد سنة ١٩٩ هـ (١٧) ولا ندري ما هو المصدر الذي أعتمد عليه غير أن الأخبار التي تردد فيها ذكر عبد الصمد تنفي هذا التاريخ وتدفعنا لى الاعتقاد بأن مولده أبعد من هذا التاريخ •• فشاعرنا رثى سعيد بن سلم الباهلي بشعره فمن رثائه له قوله (من البسيط) :

ان الندى وأبا عمرو يضمهما قبر ببغداد يستسقى به المطر
لله حزم وعزم ضمنا جدينا ومكرمات طواها الترب والمدر
يا طالبا وزراً من ريب حادثة أودى سعيد فلا كف ولا وزر (١٨)

وقال يرثيه أيضاً (من الخفيف) :

كم صغير جبرته بعد يتم وفقير نعشته بعد عدم
كلما عضت الحوادث نادى رضي الله عن سعيد بن سلم (١٩)

(١٦) الاغانى ١٢ / ٥٤ ، معجم الشعراء ٣٠٤ •

(١٧) سحر العيون ٢٨١ •

(١٨) ابن الشجري : الحماسة ٩٢ •

(١٩) المبرد : الكامل ٧١٢ •

تقول سل المعروف يحيى بن أكثر فقلت سليه رب يحيى بن أكثما (٢٣)
يظهر انه قال هذا الشعر ويحيى بن أكثر على قضاء البصرة ويحيى هذا عزله
المأمون عن قضاء البصرة سنة ٢١٠ هـ (٢٤) .

ثم ان عبد الصمد روى اخباراً عن الاصمعي وقال « حدثني الاصمعي »
و « سمعت الاصمعي » وقد توفي الاصمعي سنة ٢١٦ هـ (٢٥) وحدث المبرد
في « الروضة » حدثني عبد الصمد بن المعذل قال : جئت أبا قلابة الجرمي
وهو أحد الرواة الفهمة ومعه الأرجوزة التي تنسب الى الاصمعي وهي
(من الرجز) :

تهزيء مني أخت آل طيسله قالت أراه ملقاً لا شيء له

قال فسألته أن يدفعها الي فأبى فعملت أرجوزتي التي أولها :

تهزيء مني وهي رود طله أن رأيت الاحناء مقفعله

قالت أرى شيب القذار احتله والورد من ماء اليرنا حله

قال ودفعتها اليه على أنها لبعض الاعراب وأخذت منه تلك ثم مضى
ابو قلابة الى الاصمعي يسأله عن غريبها فقال له لمن هذه ؟ قال لبعض الاعراب
فقال له ويحك هذه لبعض الدجالين دلستها عليك أما ترى فيها كيت وكيت ؟ !
قال فخزني أبو قلابة واستحيى (٢٦) فعباد الصمد كان ينظم الشعر على حياة
الاصمعي وقد نظم هذه الأرجوزة وخفيت علي أبي قلابة وهو أحد الرواة
الفهمة ولكنها لم تخف على الاصمعي .

• (٢٣) الكامل للمبرد ٣٤٨

• (٢٤) وكيع : أخبار القضاة ٢ / ١٦٧

• (٢٥) طبقات الزبيدي ١٨٧ الكامل للمبرد ٢٥٢ بروكلمان : تاريخ

• الادب العربي ٢ / ١٤٨

• (٢٦) معجم الادباء ٣ / ٥٠٤

هذه أدلة تدفعنا الى تقدير تاريخ مولد عبد الصمد أبعد مما ذكر وجعله في حدود سنة ١٨٥ هـ على الأقل • أما مكان مولده فأول من صرح به من القدماء هو أبو الفرج اذ قال في ترجمة عبد الصمد : هو شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمنشأ (٢٧) والذين ترجموا لعبد الصمد بعد أبي الفرج نقلوا عبارته (٢٨) وهذا هو الصحيح كما بينا فعبد الصمد نشأ في البصرة وتأثر ببيئتها ومن ثم كان شاعرها المعروف •

أمه :

أنحدر شاعرنا من أب عربي وهو المعذل بن غيلان ومن أم جارية لم نعرف عنها شيئا اذ لم تذكر المصادر القديمة لها خبرا غير أن أبا الفرج قال في ترجمة عبد الصمد : يكنى أبا القاسم رآه أم ولد يقال لها الزرقاء (٢٩) وفي أغلب الظن ان أم عبد الصمد غير ام أخيه احمد وان صح هذا عرفنا ان التنافر بين الأخوين لم يكن على كبر منهما ولهم يكن سببه اختلاف مذهبيهما في الحياة فقط وانما كانت أسبابه ممتدة منذ طفولتهما ولما نشأ اتخذ كل منهما سبيله في الحياة ، وظل العداة الاخوي - ان صح التعبير - مستحكما في نفسيهما ••

أما الزرقاء التي ذكرها أبو الفرج فهي ليست أم عبد الصمد وانما هي جدته على ما ذكر الصولي - وجدته أم أبيه وتعرف هذا في هجاء حمدان بن أبان اللاحقي له وقد ذكر جدته المعروفة بالزرقاء اذ قال (من السريع) :

(٢٧) الاغاني ١٢ / ٥٤ •

(٢٨) جاءت عبارة أبي الفرج في : فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ ، سحر

العيون ص ٢٧٧ •

(٢٩) الاغاني ١٢ / ٥٤ •

لم تخل زرقاء من العيب في ظاهر والموت في غيب
جاء ببخراء صنامية في جحرها بند من الشيب
فقلت يازرقاء دلست لي وانت في منع وفي سيب
كذاك تلقى كل عبديّة لاتك من ذلك في ريب (٣٠)

فالزرقاء هنا عبديّة أي منسوبة الى عبد القيس قبيلة عبد الصمد •
وبعد هذا فقد تكون أم عبد الصمد قد لقت بالزرقاء فهذا ما لم أقطع به •
وكانت أمه كما ذكر البكري طبخة (٣١) ونحن نرجح هذا على ما ذكره
الحصري من أن امرأة ابن المعذل كانت طبخة (٣٢) وقول احمد بن المعذل في
اخيه عبد الصمد حين يبلغه هجاؤه : « ما عسيت أن أقول فيمن ألقح بين
قدر وتور ونشأ بين زق وطنبور » (٣٣) دليل على ما قلنا لا على ما ذكره
الحصري •

نشأته وتعليمه :

لم تعط مصادر الأدب القديمة سوى مجموعة من الأخبار لا ترسم سيرة
واضحة للمترجم له •• فالصعوبة تكمن في لم هذه الاخبار والتأليف بينها
لتعطي صورة فيها شيء من الوضوح لمن قصد بالبحث •• هذا الى جانب
النقص في أخبار أية ترجمة ذكرتها تلك المصادر وأهمال تاريخ المولد والوفاة
إهمالا كما هو واضح في تراجم أبي نواس وبشار وابي تمام والاصمعي
وعبد الصمد بن المعذل وغيرهم •

(٣٠) الاوراق ٥٣ •

(٣١) سمط اللالي ١ / ٣٢٦ •

(٣٢) زهر الآداب ٣ / ٧٢ •

(٣٣) المصدر السابق ٣ / ٧٢ •

فأعتمادنا سيكون على شعره اذ هو أهم المصادر بين أيدينا واذا توافرت الرواية المسندة وأيدها شاهد من شعره ففي هذا التأكيد ونفي الشك • ولد أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل في البصرة - كما ذكرنا - وهو من بيت مشهور بالادب والشعر فقد كان أبوه شاعرا وجده كذلك وقد سبق هذا وكانت طفولته او أخرسني الرشيد • وما ان درج حتى وكل أبوه تأديبه لأحد مشاهير عصره في النحو وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الملقب بالاخفش وهو مؤدب ولد المعذل^(٣٤) ويظهر لنا من هذا ان عبد الصمد نشأ في بيت حسن الحال ان لم يكن ثريا ولعل صلة أبيه بعيسى بن جعفر والي البصرة مما أسبغ عليه حسن الحال فان عادة الأسرياء في تأديب أولادهم أن يعينوا مؤدبا خاصا لهم • أما أولاد الفقراء فقد كانوا يرسلون الى الكتاتيب^(٣٥) • فالأخفش اذن معلم عبد الصمد في النحو وهو معلم العروض في الغالب لان الاخفش كان عالما بالعروض وقد زاد فيه بحر الخبب (المتدارك)^(٣٦) فمن

(٣٤) الثعالبي : خاص الخاص ٥٢ معجم الشعراء ٣٠٥ •

(٣٥) وقد ذكر ذلك الجاحظ في « البيان والتبين » ج ١ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ وأراد ازالة التهم عن المعلمين قال : والمعلمون عندي على ضربين منهم رجال أرتفعوا عن تعليم أولاد العامة الى أولاد الخاصة ومنهم رجال ارتفعوا عن تعليم أولاد الخاصة الى تعليم أولاد الملوك أنفسهم المرشحين للخلافة ، فكيف تستطيع ان تزعم أن مثل علي بن حمزة الكسائي ومحمد بن المستنير الذي يقال له قطرب واشباه هؤلاء يقال لهم حمقى أو لا يجوز هذا القول على هؤلاء ولا على الطبقة التي دونهم فان ذهبوا الى معلمي كتاتيب القرى فان لكل قوم حاشية وسفلة فمأهم في ذلك الا كغيرهم •

(٣٦) تاريخ أبي الفداء ٣ / ٣١ (سنة احدى عشرة ومائتين وفيها توفي

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري • = [الحاشية الكبرى للدمنهوري ص ٤٥ وذكر ابن النديم في الفهرست ص ٨٤ مؤلفاته ومنها كتاب العروض وكتاب القوافي] •

الاحرى ان يكون معلمه في النحو وعلم العروض وهو ان اخذ هذين العلمين على الاخفش فقد أخذ روايه الادب على غيره • فنحن قد رأينا عبد الصمد يروي عن الأصمعي بقوله : « حدثني الاصمعي » و « سمعت الاصمعي » (٣٧) فهو أذن قد اتصل بالأصمعي وسمع منه وأخذ عنه • وهو ذكر الاصمعي معجبا به وبعلمه في اللغة اذ قال (من المنسرح) :

لن تلبسوا منطقي بمشكلة الا عن الاصمعي أو خلف (٣٨) وكان أبوه المعدل يحضر مجالس أمير البصرة وهي مجالس للشعر والادب الى جانب كونها مجالس للمهو والطرب ، فحضور الفتى مع أبيه مما يفيد اطلاعاً وتجربة • ثم ان عبد الصمد حدث عن أبيه (٣٩) وهذا دال على أن أباه كان يحدثه ويروي به الاخبار •

ومن المناسب هنا أن نتذكر ما سبق ذكره أن عبد الصمد وأخاه احمد كانا يسكنان داراً واحدة ينزل احمد أعلاها وعبد الصمد أسفلها فدعا عبد الصمد ذات ليلة جماعة من ندمانه وأخذ في القصف واللذات حتى منعوا احمد الوارد ونقضوا عليه التهجد فأطلع عليهم وقال : « أفأ من الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض » الآية • فرفع عبد الصمد رأسه وقال : « وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم » الآية • وهذا الخبر فيه دلالتان احدهما سرعة بديهته في الجواب والآخرى حفظه للقرآن • فهو حين سمع أخاه يقرأ عليه آية من القرآن يريد تأنيبه وندمانه وتخوينهم رد عليه هو أيضا بآية مناسبة لموقفه فكانت الجواب المسكت • فهو اذن قد حفظ القرآن في صباه على

(٣٧) الكامل للمبرد ١٣٢ ، ٢٥٢ طبقات الزبيدي ١٨٧ •

(٣٨) ابن الجراج : الورقة ٣٠ •

(٣٩) وكيع : أخبار القضاة ١ / ١٢٨ •

ما كانت عليه أساليب التعليم في عصره • والاخفش على ما نرى مؤدبه وهو الذي قام بتحفيظه آياه •

كان عبد الصمد اذن ذا المام لا بأس به في النحو والرواية والاختبار وكان يحفظ القرآن وهو قد ثقف شيئاً من الكلام والحديث لانه كان يحضر المسجد الجامع الذي كان أكبر معهد للعلوم في البصرة وقد كانت حلقات الدرس منتشرة فيه ولكل حلقة شيخها (٤٠) •

(٤٠) ان معاهد الدرس المهمة في البصرة هي الكتابيب والمجالس الادبية العلمية التي كانت تقام في البيوت كما سبق ان ذكرنا ثم المساجد وهي أهمها فقد كان الطفل يبعث به أبوه الى كتاب الحي فيتعلم فيه مباديء القراءة والكتابة ويشدو شيئاً من قواعد النحو والصرف ويستظهر القرآن الكريم وهو اثناء ذلك يتردد مع اترابه على القصاص فيسمع منه احداث الفتوح وأنباء المعارك واخبار الابطال ومفاخرات الشجعان • • ذلك الى المواعظ والعبر وايراد احوال الصالحين وأطوار الزهاد • • وبعد أن يأخذ من كل طرف من هذه المعلومات نصيبه يولي وجهه شطر حلقات الدرس في المساجد العامة • وفي البصرة كان المسجد الجامع تنتشر فيه حلقات الدرس فهنا حلقة للغة وهناك مجلس لغوي وهناك آخر لأخباري والى جانبه لمتكلم أو مفسر • • وقد لازم قوم المسجد الجامع فلقبوا بالمسجدين وكانوا يقصون ويتحدثون ويروون الاخبار وقد تحدث عنهم الجاحظ وروى أقوالهم من ذلك : والمسجديون يقولون : من تمنى رجلاً حسن العقل حسن البيان حسن العلم تمنى شيئاً عسيراً (البيان والتبيين ١ / ٢٤٣) و « قال شيخ من أهل المسجد : ما كنت أريد ان أجلس الى قوم الا وفيهم من يحدث عن الحسن وينشد للفرزدق » (البيان ٣ / ٢٢٦) وقال الجاحظ : وقد أدركت رواية المسجدين والمربدين ومن لم يرو اشعار المجانين ولصوص الاعراب ونسب الاعراب والارجاز الاعرابية القصار واشعار اليهود والاشعار المنصفة فانهم كانوا لا يعدونه من الرواة ثم أستبردوا ذلك كله ووقفوا على قصار الحديث والقصائد والفقر والتنق من كل شيء • (البيان ٤ / ٢٣) وذكر أيضاً :

وكان للمسجد أثر في تكوين العلماء والادباء الفكري •• فابن المعذل حضر المسجد وقد مر يوماً بسلام حسن الصوت حسن الوجه وهو يقرأ ويقول القصائد فأعجب به وقال فيه (من مجزوء الرمل) :

أيها الرافع في المسجد جد بالصوت العقيمة
قتلتني عينك النجلاء و القتل كبيره
أيها الحاكم اتم فاصلو حكم العشيرة
أحلال ما بقلبي صنعت عينا مغيرة؟ (٤١)

وهذه الايات تدفعنا الى أن نرى ان ابن المعذل كان يحضر أحيانا حلقات

« وبينما أنا جالس يوماً في المسجد مع فتيان من المسجدين مما يلي أبواب بني سليم وأنا يومئذ حدث السن اذ أقبل أبو سيف الممرور وكان لا يؤذي أحداً وكان كثير الطرف من قوم سراة •• (الحيوان ٣ / ٣٦) وكانت الاحاديث في المسجد تطرق مختلف ألوان الفنون والمعارف وكان الاقتصاد من جملتها بل كان جماعة يتخذون الحديث عنه كالنسب الذي يجمع على التحاب •• قال الجاحظ : « قال اصحابنا من المسجدين اجتمع ناس في المسجد ممن ينتحل الاقتصاد في النفقة والتنمية للمال من أصحاب الجمع والمنع وقد كان هذا المذهب صار عندهم كالنسب الذي يجمع على التحاب وكالحلف الذي يجمع على التناصر وكانوا اذا التقوا في حلقتهم تذاكروا هذا البلب وتطارحوه وتدارسوه التماساً للفائدة •• (البخلاء ٥٨) ••

وهكذا نرى ان المسجد الجامع قام بدوره العظيم في تنشئة العلماء والادباء في البصرة بل لم يعرف عالم أو أديب في العالم الاسلامي الا وللمسجد أثر في تكوينه ••

[يراجع بالاضافة الى ما ذكرنا من المصادر • آدم متر : الحضارة الاسلامية ١ / ٣٥٤ ، احمد امين : ضحى الاسلام ٢ / ٤٩ - ٧٢ ، السندوبي : أدب الجاحظ ٢٦ ، ٢٩] •
(٤١) الاغاني ١٢ / ٦٦ •

الفقهاء فعبارة « القتل كبيرة » وهذا السؤال « أحلال ما بقلبي ♦♦ » كلها تظهر لنا أثر الفقهاء ♦♦ وهذه الايات تذكرنا بالمفجع البصري النحوي وهو من شعراء « اليتيمة » اذ قال - وهذا من شعر الظرف - (٤٢) (من الهزج):

ألا يا جامع البصر ة لآخر بك الله
وسقى صحنك المزن من الغيث فرواه
فكم من عاشق فيك يرى ما يتمناه
وكم ظبي من الانس مليح فيك مرعاه
نصبنا الفخ بالعلم له فيك فصدناه

ولم يبرز شاعرنا في فن كما برز في الشعر فكان شاعر البصرة وظيفها (٤٣) وكان الشعر وسيلته الفضلى في التعبير عن مشاعره وعواطفه لا للتكسب كما فعل الكثير من شعراء عصره فذاك سلاحه وبه رضاه ♦

وراح عبد الصمد يقيم مجالس اللهو في بيته ويحضرها مع أصحابه ومن بينهم حمدان بن أبان وأبو قلابة الجرمي وعبد الله بن أبي عيينة المهلبى والسدري وغيرهم من شعراء البصرة وكانت له معهم معابثات ومناوشات شعرية ♦ ويظهر لنا ولعه بالكأس قول أخيه احمد فيه : انه نشأ بين زق وطنبور (٤٤) ♦

وكان عبد الصمد متزوجا في حدود الاربع والعشرين سنة من عمره ولم يكن حسن الحال في هذه الفترة وكره ان يتقرب لذوي السلطان ففضل أن

(٤٢) المفجع : هو محمد بن احمد بن عبيد الله الكاتب البصري وصاحب ابن دريد. كان حسن الشعر توفي سنة ٣٢٧ هـ [يتيمة الدهر ٢ / ٣٦٣ - ٣٦٥ معجم الادباء ٦ / ٣١٤ - ٣٢٣] ♦
(٤٣) الثعالبي : خاص الخاص ٥٢ ♦
(٤٤) زهر الآداب ٣ / ٧٢ ♦

يتحمل العسر ليصرون كراثة. فرفع صوته متعففا في وجه من دفع به الى سؤال المعروف من القاضي يحيى بن اكرم [وفي أغلب الظن ان زوجه هبي التي دفعته] اذ يقول (من الطويل) :

تكلفني اذلال نفسي لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول سل المعروف يحيى بن اكرم فقلت سليه رب «يحيى بن اكرما»

وأغلب حياة عبد الصمد يكتنفها الغموض الا ما أفصح عنه شعره واخبار رويت له وهذا قليل أما زواجه وحياته البيتية فذلك ما لم تفصح عنه المصادر التي بين أيدينا سوى ما نعرف بانه كان يكنى بأبي القاسم وانه كان متزوجا وامراته غير هذه الطباخة الني ذكرها صاحب زهر الاداب كما بينا (٤٥) .

ويظهر ان هذه الاخبار والاشعار التي بين أيدينا وهي تدل على يسر ابن المعذل كانت وهو معروف مشهور يتناقل الرواة أخباره ويروون أشعاره وقد يكون قد حصل على هذه الثروة بعد موت أبيه ارثا .

فشعره يظهر لنا انه كان مولعا بالصيد وقد تردد وصف أسباب الصيد والحيوانات التي تتخذ له في شعره وصفا دقيقا قال من أرجوزة يصف فيها الفهد (من الرجز) :

قد أغتدي والشمس في أرواقها لم تأذن السدفة في اشراقها
وصحبتني الأمجاد في أعراقها على عناق الخيل من عناقها
نمر نبات القفر من أرزاقها تغدو منايا الوحش في أطواقها
قد أوثقتنا وهي في ميثاقها وفيه ما العدر من أخلاقها (٤٦)

وقال من قصيدة أخرى (من الخفيف) :

(٤٥) راجع ص ١١

(٤٦) كشاجم : المصايد والمطارد ١٩٠ .

قد نزلنا بروضة وعدير وهجرنا القصر المنيف المشيدا
بعريش ترى من الزاد فيه زكرتي خمره وصقرا صيودا (٤٧)
وقال يذكر اختفاء الصياد وهيئته (من الهزج) :
وفي الناموس ذو الناموس قد اخشع تجنيحه
وغشاهها من الشجرا ء كي لا ينتشي ريحه (٤٨)
وقال عبد الصمد يصف بستانه من أبيات (من المتقارب) :
إذا لم يزرني ندمانيه خلوت فنادمت بستانيه
فقد كان له بستان يخو بنفسه به ينادمه حين لا يجيئة ندمانه * * ثم
ان عبد الصمد كان يعطي الهدايا إذا شاء كما أهدي لمسلمة بن المهزم (خال
ابي هفان) جارية بعد أن وعده بسلام فكتب اليه ابن المهزم (من مجزوء الرمل) :
قد لعمرى يا أبا ال قاسم ملحت الرسالة
قلت لي أرسل ظيباً ثم أرسلت غزاله (٤٩)
وهذا دليل على كرمه في حالات عصره وسعة ذات يده *
وقد شغل عبد الصمد عصره في معاركه الشعرية حتى أصبح مرهوب
الجانب يسعى الى رضاه من خاف غضبه ، ولا يفهم القاريء من هذا انه كان
في فمه صليل الحرف وفي يمينه صليل السيف * * كلا انه لم يكن بهذه
الحال * * وانما كان شاعرا رقيقا يشيع شعره على الألسن فاذا هجا شاع

(٤٧) الاغانى ١٢ / ٦٣ (الزكرة : وعاء من جلد للخمر وجمعها زكر
على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين) *
(٤٨) المصايد والمطارد ٢٤٢ (الناموس : حفرة يتخذها الصيادون مكمنا
فيكمنون فيها ويدخنون على أنفسهم بأوبار الابل لئلا تجد الوحش رائحتهم
وتسمي العرب من يفعل ذلك المدمر بتشديد الميم) *
(٤٩) الخالديان : التحف والهدايا ص ٥١ *
* * * * *

قوله فيخزي المهجو خصوصا وصاحبنا جريء في قوله صريح في حياته • •
إذا ضجر من غناء « شروين » المغني هجاء فلم ينفق غناؤه في البصرة (٥٠)
وانكر على ابراهيم التيمي قاضي البصرة أمورا فهجاء أيضا ولم يفكر في
عاقبة ذلك (وسنذكر هذا الهجاء في موته) •

وقد نال عبد الصمد منزلة أدبية لا يستهان بها مما حدا بأبي عبد الله
المرزباني أن يؤلف فيه كتابا أسماه « اخبار عبد الصمد بن المعذل » ولكننا
لم نعثر لهذا الكتاب على أثر (٥١) •

أخلاقه :

عبد الصمد انسان له عواطفه ومشاعره وله نزواته وتساميه فهو يجب
ويكره ويرضى ويغضب وينمرد ويرهب وهو شاعر أورثته رقة العاطفة ورقة
الشعور حدة الطبع وسرعة التأثر • ولا تنسى ان عبد الصمد قضى حياته في
البصرة ولم يكد يفارقها فهو قد تأثر ببيئتها بمدى وجزرها وبردها وحرها
وقد عاش وسط مجتمع كان التمرد من طبعه والتناقض واضحا فيه •
فلا نستغرب اذن من شاعرنا أن يحيا حياة متمردة غارقة في التماجن
وهو يبتعد عن المجتمع حيناً فيهم في جمال الطبيعة ويشرب على خضرة الشجر
وصوت المغني اسمع قوله (من الخفيف) : -
قد نزلنا بروضة وغدير وهجرنا القصر المنيف المشيدا

(٥٠) الاغاني ١٢ / ٥٥ •
(٥١) ذكره ابن النديم في « الفهرست » ص ١٩٧ في جملة مؤلفات
المرزباني •

بعريش ترى من الزاد فيه زكرتي خمرة وصقرا صيودا
وغريرين يطربان الندامي كلما قلت أبديا وأعيادا
غنياني يغنياني بلحن سلس الرجع يصدع الجلمودا
وهو هنا كريم يحيا حياة نواسية لاهيا مع اصحابه الكرام :
من يزرننا يجد شواء حبارى وقد يدا رخصاً وخمرا عتيادا
وكراما معذلين وييضاً خلعوا العذريسحبون البرودا (٥٢)
وهو ان لم يزره ندمانه فنديمه المفضل بستانه وفيه من أسباب البهجة
والجمال ما ترتاح اليه النفس ، والطبيعة ، خير مسرح للنفس الضجرة القلقة
اسمعه يقول (من المتقارب) :

اذا لم يزرنني ندمانيه خلوت فنادمت بستانيه
فنادمته خضرا مورقا يهيج لي ذكر أشجانيه
وهو يقيم مجالس الطرب واللهو في بيته آنا فيحضر اليه ندمانه وأصدقائه
وجلهم ان لم يكونوا كلهم من الشعراء أو هو يحضر مجالس اصدقائه في
بيوتهم آنا آخر وهو في كل الاحوال عرييد اذا سكر ويظهر لنا من رواية
الصولي انه كان قوي الجسم معتدل الطول فلم يهجه أحد بالقصر كما هجي
أبوه • سكر عبد الصمد يوما فعربد في مجلس فيه حمدان بن أبان اللاهقي
وكان أيدا فقال كلوه لي وحدي وأخذه وكتفه وجعله في بيت وأغلق بابه
وقال اذا أصبحتم فأطلقوه وانصرف فبلغه ان عبد الصمد حلف ليهجونه سنة
وبدأ الهجاء بينهما (٥٣) •

• (٥٢) الاغاني ١٢ / ٦٣

• (٥٣) الاوراق ص ٥٣

أ - متمرد قلق :

قال أبو الفرج في ترجمة عبد الصمد انه : كان هجاء خبيث اللسان شديد العارضة وكان أخوه أحمد أيضا شاعرا الا أنه كان غفيفا * * وذكر هذه العبارة ابن شاعر (٤٤) والصفهدي (٦٥) وغيرهما من المتأخرين * * وأضاف « الحصري » على هذا قول المبرد انه : كان اي [عبد الصمد] شديد الاقدام على الأعراض رديء السريرة فيما بينه وبين الناس ولا يكاد يسلم لأحد وكان مشهورا في ذلك الامر يلبس عليه ويحمل على معرفة به عجا بظرف لسانه وطيب مجلسه (٦٦) *

ونحن حين نقرأ شعره الذي بين أيدينا نجد فيه نسبة غير قليلة في الهجاء واكثر ما بقي في وصف الطبيعة وما قال في شؤون الذات بل حتى شعره في الهجاء تتمكن أن ندرجه مع الشعر الذاتي لأن أكثره قيل في التظرف والعبث فهجاء مغنية أو هجاء صديق ثم الاجتماع به أو هجاء أخيه وسكناهما في بيت واحد لم يكن هذا ناتجا عن حقد أو عنف كالعنف السياسي أو عنف العصبية القبلية * وهذا اللون من الهجاء نما منذ أواخر القرن الثاني * وممن عاصر ابن المعتل من الشعراء وكان لديه هذا الاتجاه الشعري محمد بن يسير الرياشي وعبد الله ابن أبي عبيدة وأبو قلابة الجرمي وغيرهم من شعراء البصرة * * ولكن عبد الصمد كان أظهرهم فيه وأقدرهم عليه * *

(٥٤) فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ عيون التواريخ (حوادث سنة ٢٤٠)

ص ٥٢٥ - مخطوطة - *

(٥٥) الوافي بالوفيات ج ١٥ قسم ٢ الورقة ٢٠٧ (نسخة مصورة في

المكتبة المركزية لجامعة بغداد) *

(٥٦) زهر الآداب ٣ / ٧٤ *

واتجاه عبد الصمد الشعري هذا دال على قلق في الفكر وضجر في النفس ، فهو قد تمرد على الحياة بمجونه وثار على الأحياء بهجائه وابتعد عن كل ما يدفعه الى النفاق في الحياة فكان صريحا ، وبهذا نفسر ابتعاده عن التزلف والاتصال بالقصور الا ما وافق هواه أو لاءم رأيه فهو في هذه الحال يتصل صديقا راغبا لا مادحا متزلفا كاتصاله بعلي بن عيسى (٥٧) والي البصرة فكان يحضر عنده مرة شافعا للحسين بن عبد الله من آل سليمان حين أهان ابني هشام الكرنباني وشكواه الى الوالي لأن الحسين كان يميل إلى عبد الصمد وابنا الكرنباني كانا يكرهانه فلما أحضر الوالي الحسين بن عبد الله مع مشيخة من آل سليمان دخل عبد الصمد معه لنصره فكلّموا الوالي علي بن عيسى في أمره وقام عبد الصمد فقال أصلح الله الامير هؤلاء أهلك وأجلة أهل مصرك تصدوا اليك في ابنهم وابن أخيهم وان كان حدثا لا ينسبك للخسة بحدائته فان ههنا من يعبر عنه وقد قلت أبياتا فإن رأى الاميران يأذن في انشادها فعل قال قل فأنشده عبد الصمد قوله (من الكامل) .

يا ابن الخلائف وابن كل مبارك رأس الدعائم سابق الاغصان
ان العلوج على ابن عمك أصفقوا فأثوك عنه بأعظم البهتان
لم يحفظوا قرباه منك فينتهوا اذ لم يهابوا حرمة السلطان
أيذل مظلوما وجداك جده كيما يعز بذله علجان

(٥٧) هو علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي أمير البصرة وكان ابوه عيسى ابن جعفر من ولاية الرشيد ولي البصرة وكورها وفارس والاهواز واليمامة . . وكانت لعيسى هذا صداقة مع المعذل أبي عبد الصمد وبعد عهد الرشيد كان ابنه علي بن عيسى بن جعفر أمير البصرة وكانت لعبد الصمد بن المعذل معه صداقة فكانا صديقين كما كان ابواهما صديقين أيضا .

[الاغاني ١٢ / ٦١ ، ٦٨ / ٣ / ١٥٤ / ١٧ / ١٣٩ المعارف لابن

قتيبة ٣٧٩] .

اني اعينك أن تنال بك التي تظفي العلوج بها على عدنان
فدعا علي بن عيسى حسيما فضمه اليه فقال انصرف مع مشايخك ودعا
بهشام الكرنباني وبنيه فعذلهم في أمره ثم اصلح بينهم بعد ذلك (٥٨) وهنا
ظهر عبد الصمد محاميا بارعا قد أحسن الدفاع عن المتهم وأبدع في إقامة
الحجة على المدعي ، ومرة أخرى نراه يدخل على ابن عيسى هذا وقد شرب
الدهن يهنئه بعد خروجه عنه وأنشده (من الوافر) :

بأيمن طائر وأسر فال وأعلى رتبة وأجل حال
شربت الدهن ثم خرجت عنه خروج المشرفي من الصقال (٥٩)
وهذه أبيات خالية من رائحة التزلف والتملق وما هي الا تهنئة الندى
للندى * وكان عبد الصمد يكره التزلف لأنه يجد فيه ذلة وارقة لماء الوجه
اسمعه يهجو أبا تمام بايات تظهر روحه ورأيه قال (من الخفيف) :

أنت بين اثنتين تبرر لنا س وكلتاهما بوجه مذل
لست تنفك طالبا لوصال من جيب أو راغبا في نوال
أي ماء لحر وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السؤال (٦٠)
فهو أراد ان يحفظ ماء وجهه لذا لم يتذلل بل هو تعالى حتى في
حبه (٦١) فشاعرنا كان على هذه الحال في اتصاله بالأمر ان اتصل ويعيب على

(٥٨) الاغاني ١٢ / ٦١ *

(٥٩) المصدر السابق ١٢ / ٦٨ *

(٦٠) الاغاني ١٢ / ٦٧ العمدة ١ / ٨٩ *

(٦١) وقد أشبهه بهذه الصفة ابو فراس الحمداني فقد كان هو أيضا
لا يذوب في المرأة اذ قد يعجب بجمالها ويخامر قلبه حبها ولكنه لا ينسى
نفسه وكبريائه فكان يشعر بتعال حتى في الحب الذي لا يصمد له القلب
القوي اسمع الحمداني يقول في بائيته :

ولا تملك الحسناء قلبي كله وان شملتها رقة وشباب

وله في هذا المعنى شعر متناثر في ديوانه فليرجع اليه من شاء *

من يتملق السلطان ذله وخنوعه بل يسخط عليه ان كان قريبا منه لاعتباره
هذا عاراً وسبباً تشمله وقومه وقد سخط على أخيه أحمد اذ اتصل بالسلطان
واخذ صلته قال فيه (من الوافر) *

عذيري من أخ قد كان يبدي على من لابس السلطان عتبه
وكان يذمهم في كل يوم يشي بالجهل والهديان خطبه
فلما أن أتته دريهمات من السلطان باع بهن ربه
كسبت أبا الفضول لنا معابا وعارا قد شملت به وسبه (٦٢)

وقد كان مستقل الشخصية لا يستطيع السكوت على ما لا يرضيه صريحا
في تعبيره دون ان يخشى أحداً ، جريئاً في مواقفه ولكنه لا يفارقه التهكم
والعبث في حال * اسمعه يخاطب صديقا له ولبي « النفاطات » (٦٣) فأظهر تيهاً
(من الطويل) :

لعمري لقد أظهرت تيهاً كأنما توليت « للفضل بن مروان » « عكبرا » (٦٤)
دع الصبر واستبق التواضع انه قبيح بوالي النفط أن يتغيرا
لحفظ عيون النفط أحدثت نخوة فكيف به لو كان مسكا وعنبرا (٦٥)

ب - سريع الغضب :

وكان ابن المعذل سريع التأثر سريع الغضب وهذا دليل على رهافة

- (٦٢) طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٦٩ *
- (٦٣) النفاطات : لم نعر لموضع هذا الاسم على ذكر وعلى رأي الدكتور مصطفى ان أظهر ما يقال انها نفاطات كرخينيا أي كركوك الحالية *
- (٦٤) الفضل بن مروان : هو كاتب المأمون والمعتصم [الوزراء والكتاب للجهمياري ١٦٦ ، ٣٠٧] * عكبرا : بليدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ [معجم البلدان ٣ / ٧٠٥] *
- (٦٥) الجاحظ : المحاسن والاضداد ص ٤٨ *

فليس يدعو الى بيته الا فتى في بيته زانية (٧٠)
وبسبب قلقه الذي كان صدى لقلق العصر وتمرده الذي كان نتيجة
لإحساسه بهذا القلق ولقائه بعاطفة وأعصاب متوقفة • فالقلق والاحساس
والعاطفة كانت جميعا أسبابا لتمرده وثورته النفسية وهذا التمرد وهذه
الثورة تختلف عن تمرد عبد الله بن الجارود وثورته على الحجاج في القرن
الاول فشاعرنا تمرد على الحياة بعدم الاكتراث بها والسخر منها ولذا رأينا
ابن المعتز كثير العتاب الأصدقاء سريع الهجاء للجلساء بل لأقرب الناس اليه
وهو أخوه - كما أسلفنا - ومع هذا فابن المعتز ظريف اللسان طيب المجلس
كما ذكر الحصري • كتب الى صديق له قد ولي عملا قائلا (من المنسرح) :

أحلت عما عهدت من أدبك أم نلت ملكا فتهدت في كتبك
أم هل ترى أن في مناصفة الا خوان نقصا عليك في حسبك
أم كان ما كان منك من غضب فأبي شيء ادناك من غضبك ؟
قل للوفاء الذي تقدره نفسك عندي مللت من طلبك
أتعبت كفيك من مكاتبتني حسبك مما يزيد في تعبك
فأجابه صديقه وكأنه يريد الاعتذار اليه (من المنسرح) :

كيف أحول الاخاء يا أملي ونل خير أثال من نسبك
ان بك جهل اتاك من قبلي فامنن بفضل علي من أدبك
أنكرت شيئا فلست فاعله ولا تراه يخط في كتبك (٧١)
فصديقه هذا عرف فيه أنه قد غضب على الظنة فقال (انكرت شيئا
فلست فاعله) فأسرع بالاعتذار •

(٧٠) الاغاني ١٢ / ٥٥ •

(٧١) المصدر السابق ١٢ / ٦٠ •

ومرة أخرى نراه يهجو أبا قلابة وكان صديقا له وبينهما مجالسة
وممازحة ثم ينشده ما قال في هجائه •

يا رب ان كان ابو قلابة يشتتم في خلوته الصحابه
فأبعث عليه عقربا دبابه تلسعه في طرف السبابه

وهجا عبد الصمد أبارهم السدوسي البصري وسبب هجائه له انه كان
ابو قلابة الجرمي وعبد الصمد بن المعدل وعبد الله بن أبي عيينة المهلبى أرادوا
المسير الى بيت بحر البكراوي وكانت له جارية تغنيه يقال لها جبله وكان
أبورهم اليها مائلا يتعشقها ثم اشتراها بعد ذلك فلما أرادوا الدخول اليها
وأفاهم أبورهم فأدخلوه وحده وحجبوهم فانصرفوا الى بستان ابن أبي
عيينة فقال أبو قلابة لا بد أن نهجو ابارهم فقالوا قل فقال (٧٢) (من الهزج) :

ألا قل لأبي رهم سيهوى نعتك الوصف
كما حالفك الغي كذا جانبك الظرف

فقال له عبد الصمد سخنت عينك اين هذا الشعر بمثل هذا يهجي من
يراد به الفضيحة ؟ فقال ابو قلابة هذا الذي حضرني فقل أنت ما يحضرك
فقال أفعله وأجود فكان سبب هجاء عبد الصمد أبارهم فأول قصيدة هجاء
بها قوله (٧٣) (من الوافر) :

دعوا الاسلام واتحلوا المجوسا وألقوا الريط واشتملوا القلوسا
بني العبد المقيم بنهر تيرى لقد أنهضت طيركم نحوسا (٧٤)
حرام أن يبيت بكم نزيل فلا يسمي لأمكم عروسا
لئن لم تنف دعوتهم سدوس لقد أخزي الاله بهم سدوسا

(٧٢) معجم الادباء ٤ / ٨٣٧ الاغاني ١٢ / ٦٣ •

(٧٣) معجم الادباء ٤ / ٨٣٧ الاغاني ١٢ / ٦٣ •

(٧٤) نهر تيرى : هو نهر في نواحي الاهواز حفره اردشير بن اسفندار

(معجم البلدان ٤ / ٨٣٧) •

فما بالك في هذا الهجاء الذي ينشده الهاجي مهجوه — هجاء أبي قلابه — هل هو منبعت عن حقد؟ نحن لا نتردد في نفي الحقد عنه فهو — كما قال عنه ياقوت — مازحة كانت بينهما وأغلب هجاء ابن المعدل من هذا القبيل أما هجاؤه لأبي رهم فقد تجد فيه شيئا من الاقتذاع لأنه هجاء محروم من غنيمة نالها غيره ولكنه لم يكن عن سابق حقد بينهما وإنما أراد به فضح أبي رهم كما قال لصاحبه •

ومن ذلك كله نستنتج أن ذكر أبي الفرج: ان ابن المعدل كان هجاء خبيث اللسان، لا يعني قوله « خبيث اللسان » أنه أراد ذم ابن المعدل وإنما أراد بها الظرف واللباقة كما يقال فلان شيطان ويراد به أنه ذكي لا يغلبه أحد فهو مدح بصورة ذم •

ولم يكن عبد الصمد في كل حالاته غاضبا يلجأ الى عتاب قاس أو هجاء لاذع بل قد يكون متحفظا في قوله رقيقا في عتابه لمن يرى منه سوء فعل أو سوء قول فيه •• وهو لا يترك العتاب هنا لأنه يرى ان ترك العتاب ذريعة الهجر وهذا دال على صراحته وعدم اضماره السوء لأحد •

كتب الى عبد الله بن المسيب حين بلغ أنه اغتابه يوما وهو سكران وعاب شيئا انشده من شعره (من الكامل) •

عتبي عليك مقارن العذر	قد زال عند حفيظتي صبري
لك شافع مني الي فما	يقضي عليك بهفوة فكري
لما أتاني ما نطقت به	في السكر قلت جناية السكر
حاشا لعبد الله يذكرني	مستعذبا بنقيصتي ذكرني
ان عاب شعري أو تحينه	فليهنه ما عاب من شعري
يا ابن المسيب قدسبت بما	أصبحت مرتها به شكري

مهما خمرت فأنت في سعة ولئن هفوت فأنت في عذر

ترك العتاب اذا استحق أخ منك العتاب ذريعة الهجر (٧٥)

فهو هنا في عتابه يلتمس العذر لعبد الله بأنه كان سكران وبأنه صاحب فضل سابق عليه فحق عليه شكره • وكأني أرى خلل الرماد وميض نار فكأني به يريد أن يقول : لولا سكرك لما اغترتها لك ولكن لما نظقت وانت سكران قلت تلك جناية السكر • ثم يرف وتبين صراحته في البيت الاخير :

ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة الهجر
وفي هذا معنى جميل في العتاب •

ج - سريع البديهة :

وكان شاعرنا سريع البديهة حاضر الجواب وهذا يدل على ذكائه ويقظة خاطره وقد ذكرنا جوابه لأخيه ذلك الجواب السريع المسكت حين أطلع أخوه فقراً آية من القرآن يندد به وبأصحابه ويهددهم بالعذاب •• أجابه بآية مناسبة تدفع العذاب عنهم (٧٦) •

وقد روى ابو الفرج قصة هجاء عبد الصمد لأبي تمام حين أراد دخول البصرة ، ثم قال : وكان عبد الصمد سريعاً في قول الشعر وكان في أبي تمام ابطاء فأخذ عبد الصمد القرطاس وكتب فيه :

أنت بين اثنين تبرز للناس • • • • الايات (٧٧)

فعبد الصمد كان مطبوعاً على قول الشعر غير متكلف له وقد ظهر هذا

• (٧٥) الاغاني ١٢ / ٦٢ •

• (٧٦) راجع ص ١٣ •

• (٧٧) الاغاني ١٢ / ٦٧ •

منه في مناسبات * * لقد ذكر ابو الفرج أيضا ان عبد الصمد كان عند أبي سهل الاسكافي فرفع اليه رجل رقعة فقراها فاذا فيها (من البسيط) :
هذا الرحيل فهل في حاجتي نظر أو لا فأعلم ما آتني وما أذر
فندفعها الى عبد الصمد وقال الجواب عليك فكتب فيها (من البسيط) :
النفس تسخو ولكن يمنع العسر والحري يعذر من بالعسر يعتذر
ثم قال عبد الصمد لعلي بن سهل هذا الجواب قولاً وعلية - أعزك
الله - الجواب فعلاً * ونجح مسعى الآمل حق واجب على مثلك فاستجيب
وأمر للرجل بمائة دينار (٧٨) ولم يكن عبد الصمد حاضر الجواب فحسب
وانما كان حاضر فعل الخير أيضا ما استطاع * *
وقد قال في هذا المعنى وأبدع (من الرمل) :

زعمت عاذلتي أنني لمسا حفظ البخل من المال مضيع
كلفتني عذرة الباخل اذ طرق الطارق والناس هجوع
ليس لي عذر وعندي بلغة انما العذر لمن لا يستطيع (٧٩)
فهو كان كريماً - كما ذكرنا - في حالات يسره وسعة ذات يده * وقد
جمع الى كرم يده وسرعة خاطرة ظرف اللسان في جوابه لمؤدبه الاخفش اذ
كتب يوماً اليه وقد احتاج الى ان يركب دابة في حاجة (من المتقارب) :
أردت الركوب الى حاجة فمر لي بفاعة من ديب
فأجابه ابن المعذل بقوله (من المتقارب) :
تريد بنينا يا أخا عامر ركوبا على فاعل من غريب (٨٠)

(٧٨) المصدر السابق ١٢ / ٦٨ *

(٧٩) الكامل للمبرد ٣٤٣ حماسة الظرفاء - العبد الكاني - مخطوطة

غير مرقمة - *

(٨٠) الثعالبى : خاص الخاص ٥٢ *

فكأنه أراد ان يظهر براعته لأستاذه فأجابه جواباً مناسباً فيه اصطلاح النحاة — واستأذه شيخ النحاة — « فاعل من غريب » ولا شك في انه أعطاه ما يحتاج وقد ذكرنا شيئاً عن كرمه في « نشأته » .

موته :

ان تاريخ موت عبد الصمد بن المعذل غامض غموض سنة مولده ونشأته . وقد ذكر ابن شاکر المتوفي سنة ٧٦٤ هـ انه توفي في حدود الاربعين ومائتين للهجرة وكذلك ذكر الصفدي (٨١) وذكر ابو البقاء البدری المتوفى سنة ٨٨٧ هـ انه توفي في حدود الاربعين ومائتين مقتولاً بسبب هجو وقع منه (٨٢) وكلاهما مصدر متأخر . ونحن لم نعثر على أخبار تؤكد لنا سنة وفاته وكيف كانت سوى ما ذكر المتأخرون والمعاصرون معتمدين على ما ذكرنا من المصادر في أغلب الظن ، ولم نقرأ لأحد قولاً رثاه فيه ، ولا ذكراً لنهايته فنهاية حياته تشبه من هذه الناحية نهاية حياة أبي نواس اذ اختلف في موته والسنة التي مات فيها ، ونحن لم نجد تحديداً مضبوطاً لسنة وفاة ابن المعذل لان من ذكرها جعلها (في حدود الاربعين ومائتين) ولم نجد كذلك رواية اتفق عليها في كيفية وفاته .

لكننا اذا رجعنا الى شعره وجدناه يفصح بعض الافصاح عما أردنا

(٨١) فوات الوفيات ١/٥٧٥ عيون التواريخ — حوادث سنة ٢٤٠ هـ —
مخطوطة — دار الكتب المصرية — الوافي بالوفيات ج ١٥ — ١٧ قسم ٢
الورقة ٢٠٧ .

(٨٢) سحر العيون ٢٨٢ .

ونعرف انه كان حيا سنة ٢٣٩ هـ فقد هجا قاضي البصرة ابراهيم التيمي بقوله (من الوافر) :

أبو اسحاق صاحبه معنى يروح ويغتدي من غير معنى
وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون اذا تأنى
وقال فيه (من مجزوء الرمل) :

ما لقينا من أخي تيم هم ومن أرجاف قومه
كلما جنأه قالوا شغل القاضي بصومه
يجلس الخصم لديه وهو في أطيب نومه (٨٣)

وابراهيم التيمي ولي قضاء البصرة في شوال سنة تسع وثلاثين ومأتين للهجرة (٨٤) واذا افترضنا ان عبد الصمد هجاه في أوائل أيامه في ولاية القضاء فهو حي الى هذه السنة * ونحن نرى أن هذا الهجاء هو سبب قتل ابن المعدل ، وكان قتله على يد جماعة القاضي من أقاربه أو من المتعصبين له فقول ابن المعدل : « ما لقينا من أخي تيم ومن أرجاف قومه » يحتاج الى تأمل * ما هذه الأرجاف ؟ وما تلك الشائعات ؟ أهى تهديد ووعيد أم ماذا ?? وبهذا تكون رواية أبي البقاء البدرى [انه توفى مقتولا في حدود الأربعين ومائتين] أقرب الى الصحة من غيرها *

فعبد الصمد اذن توفى مقتولا سنة ٢٤٠ هـ بسبب هجائه ابراهيم التيمي قاضي البصرة على الاغلب وان أخاه احمد بن المعدل توفى في هذه السنة أيضا (٨٥) والارجح ان يكون عبد الصمد قد قتل بعد وفاة أخيه لأن أخاه

(٨٣) وكيع : اخبار القضاة ٢ / ١٨٠ *

(٨٤) المصدر السابق ٢ / ١٧٩ *

(٨٥) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ٢ / ٩٥ (سنة اربعين

ومائتين) *

كان أحد علماء البصرة المنتنذين وقد دعاه المتوكل مع ابراهيم التيمي وابن أبي الشوارب وعرض على كل واحد منهم قضاء القضاة فأعذر أحمد وابن أبي الشوارب وقبل ابراهيم ذلك (٨٦) .

فبعد الصمد لم يجرؤ عليه أحد في حياة أخيه فلما توفي أخوه دس خصمه اليه من أحتال على قتله ثم ذطي خبره وأطبق السكوت على نهايته .
ونحن اذا أستعرضنا ما لدينا من شعر عبد الصمد نجد لمعا منه تلقي ضوءاً على مراحل حياته فقد ذكرنا في مولده رثاءه لسعيد بن سلم الباهلي وسعيد هذا توفي سنة ٢٠٩ هـ أي كان عبد الصمد قد تجاوز العقد الثاني من عمره على ما رأينا ان مولده في حدود سنة ١٨٥ هـ ومن قوله في رثاء سعيد بن سلم (من الخفيف) :

كهم صغير جبرته بعد يتم وفقير نعشته بعد عدم
كلما عشت الحوادث نادى رضي الله عن سعيد بن سلم (٨٧)

وقد ذكرنا آياته في الحسن العنبري القاضي حين أسفر « متيماً » الهاشمية معشوقته ومنها (من الطويل) :

ولما سرت عنها القناع متيم تروح منها العنبري متيماً
والحسن هذا ولي القضاء في شهر رمضان سنة ٢٢١ هـ ولم يطل عمره بعد هذا التاريخ اذ توفي في محرم سنة ٢٢٣ هـ أي توفي بعد سنتين من ولاية القضاء وتولى القضاء بعده أحمد بن رباح وفي هذا الحين كان عبد الصمد قد جاوز العقد الثالث من عمره ، وقد ذكرنا هجاءه لا ابراهيم التيمي القاضي وعبد الصمد قد تجاوز العقد الخامس من عمره .

(٨٦) ابن الجوزي : المنتظم ٨ / ٢٦ .

(٨٧) المبرد : الكامل ٧١٢ .

ولم نجد لعبد الصمد في الشيب الا الأبيات الآتية (من الخفيف) :
لاح شيببي فظلت أمرح فيه مرح الطرف في اللجام المحلى
وتولى الشباب فازددت غيياً في ميادين باطلبي اذ تولى
ان من ساءه الزمان بشيء لأحق امريء بأن يتسلى
أتراني أسوء نفسي لمسا ساءني الدهر لالعمرى كلا (٨٨)

• وهي من المعاني المتبكرة في الادب العربي

فعبد الصمد قد أدركه الشيب ولكن لم يدركه وقار الشيب وانما ظل

شاباً في روحه وقلبه حتى قتل وقد جاوز الخمسين •



کتابخانه
مکتبہ اسلامیہ

شعر

آراء الأدباء في شعر ابن المعتز

لقد ألف المرزباني (١) في ابن المعتز كتاباً سماه « أخبار عبد الصمد ابن المعتز » نحو مائتي ورقة ذكره ابن النديم في جملة مؤلفاته (٢) لكننا لم نعثر له على أثر مع الأسف بالرغم مما بذلنا من جهد في البحث عنه •• فابن المعتز لم يكن من الشعراء المغمورين فهو شاعر البصرة وظيفها كما قال الثعالبي (٣) وقد مرت قصة هجائه لابي تمام وامتناع الأخير عن زيارة البصرة وقوله: قد شغل هذا ما يليه فلا أرب لنا فيه (٤) واكبر ظني ان أبا تمام كان يعرف جملة من أخبار ابن المعتز وسمع طائفة من اشعاره التي كانت تروي في بغداد « وسر من رأى » •

وابن المعتز من فحول الشعراء المحدثين وصدورهم — كما قال ابن رشيقي — غمره حبيب اي ابو تمام ذكراً واشتهاراً (٥) • وعندني ان ابن المعتز لو كان قد تقرب الى خلفاء زمانه وعاش في قصورهم ما غمره ابو تمام ذكراً واشتهاراً بل لما قل عن أبي تمام ذكراً ان لهم يفقه — وما أردت بهذا أن

(١) هو ابو عبد الله (او عبید الله) محمد بن عمران المرزباني المتوفي ٣٤٨ هـ له مؤلفات كثيرة منها « معجم الشعراء » و « الموشح » [تاريخ الخطيب ٣ / ١٣٥ معجم الادباء ٧ / ٥٠ الفهرست لابن النديم ١٩٦ النشر الفني لزكي مبارك ٢ / ١٢٠] •

(٢) الفهرست ١٩٧ •

(٣) خاص الخاص ٩٣ •

(٤) أخبار ابي تمام للصولي ٢٤١ وفيات الاعيان ١ / ٣٢٥ •

(٥) العمدة ١ / ٨٣ •

أنتقص من شأن أبي تمام * * * انما أردت ان انصف ابن المعدل * * * فالدراسات
الادبية ونظرات كتابنا الى الشعراء على اختلاف عصورهم تحتاج الى تأمل
جديد * * *

أ - شهرته ورواية شعره :

كان ابن المعدل مخشي الجانب في البصرة لحدة لسانه ولا تتشار شعره
على الألسن فهجاؤه يشيع بين الناس ويجري على الألسن لما فيه من لذة
السخرية مع تركيز المعنى وتضمينه ما يريب وما يضحك * * * فلما هجا شروين
المعني - وكان هذا محسنا في فنه متقدما في صناعته - تحاماه أهل البصرة
حتى اضطر الى ان يخرج الى بغداد « وسر من رأى » (٦) قال فيه :
[من السريع] * *

من حل « شروين » له منزلا فلتنه الاولى عن الثانيه
فليس يدعوه الى بيتيه الإفتى في بيته زانيه
ليس في البيتين عمق في المعنى أو جهد في الصناعة لكن وضوحهما ثم
انتشارهما على الألسن لانسياب الموسيقى فيهما ولخفة حفظهما ولما فيهما من
ريب وسخر بمن يدعوه هذا المعني * كل ذلك قد يجعل داعي « شروين »
مترددا * * * ونحن لا نريد ان نأخذ من هذا الخبر حقيقة تؤكد وقوعها لكننا
نقصد من روايته مدى شهرة ابن المعدل وانتشار شعره * * *
وهذا الحمدوي (٧) أحد شعراء البصرة تعرض لابن المعدل في شعر

(٦) الاغاني ١٢ / ٦٢ *

(٧) هو اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه وحمدويه جده وواه المهدي
لمطاردة من اتهموه بالزندقة كما ذكر الطبري ١٠ / ١٠ والحمدوي من
معاصري ابن المعدل من الشعراء وهو صاحب الاشعار في طيلسان ابن حرب
[الاغاني ١٢ / ١٨٠٥٩ / ٣٢ طبقات ابن المعتز ٣٧١، ٣٧٢ فوات الوفيات ١ / ٢٤] *

يوما فلما بلغ ابن المعذل شعر الحمدوي قال : أنا له •• ففزع الحمدوي منه
وأسرع الى الاعتذار اليه بقوله [من الكامل] :

ترح طعنت به وهم وارد اذ قيل ان ابن المعذل واجد
هيهات أن أجد السبيل الى الكرى وابن المعذل من مزاحي حارد (٨)

فكان الناس اذن يتقون لسانه ويحاولون استرضاءه •• ولعلو صوته
واتتشار شعره وسمو طبخته كان شاعر البصرة •• فلما أستدعى المتوكل أبا
عثمان المازني ومثل بين يديه في « سر من رأى » طلب اليه أن ينشده شعرا
فأخذ ينشد له ما يروي من أشعار العرب ويردد المتوكل : ليس هذا بشيء ••
ثم قال له : من شاعركم اليوم بالبصرة ؟ فأجاب : عبد الصمد بن المعذل
قال : فأنشدني له فأنشده ابياتا قالها في قاضي البصرة ابن رباح
منها [من الهزج] •

أيا قاضية البصر ة قومي وارقصي خطرة
ومري بروا سيك فماذا البرد والفترة

فاستحسنها واستطيبها وأمر له بجائزة •• وكنت [قول المازني] أتعمد
أن أحفظ أمثالها وأنشده اذا وصلت اليه فيصلني (٩) فأشعار ابن المعذل
اذن كانت تنشد في « سامرا » كما كانت تنشد في بغداد فقد روى جحظه
البرمكي (١٠) قائلا : كنا جلوسا على باب عبد الصمد بن علي [العباسي]

(٨) حارد : غاضب •

(٩) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٩٥ ، ٩٧ معجم الادباء ٣٨٦/٢ •

(١٠) احمد بن جعفر الملقب بجحظه كان شاعرا راوية محسنا للغناء •••

توفي سنة ٣٢٤ هـ [معجم الادباء ٢ / ٢٤١ • جمع الجواهر ٢٥ ، ١٨٣] •

ومعنا رجل ينشدنا اشعار عبد الصمد بن المعذل (١١) فأشعاره كانت تصل
بغداد وتروى فيها * * وقد مر ذكر الايات التي قالها في ميتم الجارية حين
مثلت أمام « العنبري » قاضي البصرة وورد ذكر يحيى بن اكرم في قوله :
فان يصب قلب العنبري فقباله صبا باليتامى قلب « يحيى بن اكرما »
فبلغ هذا ابن اكرم فكتب اليه : عليك لعنة الله أي شيء أردت مني حتى
اتاني شعرك من البصرة ؟ [وكان ابن اكرم في بغداد] فقال ابن المعذل
لرسوله : قل له : ميتم أقعدتك على طريق القافية * (١٢)
يدفعنا هذا الى الاعتقاد بأن اشعار ابن المعذل كانت تصل بغداد مكتوبة
أو محفوظة في الصدور فتروى في المجالس الأدبية هناك *

ب - تفضيل قصائد وأبيات له :

لقد فضلت لابن المعذل قصائد ومقطوعات أودع فيها الشاعر ابداعه
واجادته فأرجوزته التي قالها في وصف النخيل وأولها :
حدائق ملتفة الجنان
رست بشاطي ترع ريان

قال ابو هلال العسكري بعد ذكره لها : ولا أعرف في النخل من شعر
المحدثين أجود من هذه الأرجوزة (١٣) وهي أرجوزة دقيقة الوصف جيدة
الفن * *

-
- (١١) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٠٨ *
(١٢) الاغانى ١٢ / ٦٥ *
(١٣) ديوان المعاني ٢ / ٤٠ *

ومن جيد شعره رأيته في وصف الرياض والبساتين ومطلعها [من الطويل]
معان من العيش الغريب ومعمر ومبدي انيق «بالعذيب» ومحضر (١٤)
وهي لا تقل عن ارجوزته روعة وجمالا وقد جعلها العسكري من بديع
ما قاله محدث (١٥) وهي نظرة عارفة بالفن دقيقة في الحكم ..

وذكر العسكري قول البحري [من الكامل] :
من عادة منعت وتمنع نيلها فلو انها بذلت لنا لم تبذل
وقال انه قصر في قوله هذا وقد أخذه من قول عبد الصمد بن المعدل
[من مجزوء الكامل] *

ظبي كأن بخصره من رقة ظمأ وجوعا
ومن البليه انبي علفت ممنوعا منيعا
بيت عبد الصمد أبين معنى مع شدة الاختصار (١٦) [قصد بيته الثاني
لانه وبيت البحري متشابهان في المعنى] وابن المعتز روى قوله [من مجزوء
الكامل] *

لما رأيت البدر في أفق السماء وقد تولى
ورأيت قرن الشمس في أفق الغروب وقد تدلى
شبهت ذلك وهنذه وأرى شبيههما أجلا
وجه الحبيب اذا بدا وقف الحبيب اذا تولى
ثم قال : وهذا معنى ما سبقه اليه أحد تشبيهه الوجه مقبلا بالبدر
وتشبيهه القفا موليا بالشمس للمقابلة (١٧) عبر ابن المعتز عن اعجابه بهذا

(١٤) العذيب : موضع على رأس جزيرة العرب وقد اكثر الشعراء من
ذكره [معجم البلدان ٣ / ٦٢٦ • البلدان لابن الفقيه ١٢٨] *
(١٥) ديوان المعاني ٢ / ١٥ *
(١٦) كتاب الصناعتين ١٧٦ *
(١٧) طبقات الشعراء ٣٧٠ *

التشبيه وهو تشبيه جميل يستحق الاعجاب •

وذكر الخالديان قول بشار [من الكامل] :

حتى اذا بعث الصباح فراقنا ورأين من وجه الظلام صدودا
جرات الدموع وقلن فيك جلادة عنا ونكره ان تكون جليدا

وذكر قبل هذين البيتين أشعارا لغير بشار في هذا المعنى ثم قالوا ومثله

قول عبد الصمد بن المعذل [من مجزوء الكامل] :

فضحككن في وجه الدجى وبكين في وجه الصباح

يريد انهن اشتھين طول الليل ليتمتعن بالحديث • ويبت عبد الصمد أحسن

مما تقدم وأعذب الفاظا •• (١٨)

ونذكر الآن رأيته في وصف الحمى وقد قال الثعالبي فيها : ولم يزل

شعر ابن المعذل امير ما قيل في الحمى حتى جاءت ميمية أبي الطيب فأربت

عليه (١٩) وذكر في مكان آخر : ويقال ان ابلغ ما قيل في وصف الحمى قول

عبد الصمد بن المعذل في قصيدة (٢٠) ثم يرويها ••

وقال القاضي الجرجاني فيها : وقد أحسن عبد الصمد بن المعذل في

قصيدته الرائية التي وصف فيها الحمى •• وكأن أبا الطيب قصد تنكب

معانيه [في ميميته] فلم يلم بشيء منها •• « وقال بعد روايته لها : فأحسن

وأجاد وملح واتسع وأنت اذا قست أبيات أبي الطيب بها على قصرها وقابلت

اللفظ باللفظ والمعنى بالمعنى وكنت من أهل البصر وكان لك حظ في النقد

تبينت الفاضل من المفضول فأما أنا فأكره أن أبت حكما أو افصل قضاء أو

(١٨) الاشباه والنظائر ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ •

(١٩) ثمار القلوب ٢١٨ •

(٢٠) المصدر السابق ٢١٧ •

ادخل بين هذين الفاضلين وكلاهما محسن ومصيب .. (٢١) .
ولا نحتاج الى جهد كبير في تبين رأي الجرجاني فهو قد فضل قصيدة
ابن المعدل على قصيدة المتنبي لكنه ضمن رأيه بلطف ودقة اذ قال : « وكأن
أبا الطيب قصد تنكب معانيه فلم يلم بشيء منه » وهذا واضح الدلالة اذا
تأملناه فالمتنبي قد أخذ معانيه ولم يستطع إخفاء هذا الأخذ . ثم تجده يعطيك
الطريقة في اكتشاف هذا الأخذ بقوله : « وأنت اذا قست أبيات ابي الطيب
على قصرها وقابلت اللفظ باللفظ والمعنى بالمعنى وكنت من أهل البصر ..
تبينت الفاضل من المفضول » وهذا التعبير على دقته غير خفي أيضا فالجرجاني
أراد به ان المتنبي أخذ قسما من معانيه وألفاظه من قصيدة ابن المعدل ولم
يستطع إخفاء هذا الأخذ .

ونرى تشابها في غير هاتين القصيدتين بين قول المتنبي [من البسيط] :
القاتل السيف في جسم القنيل به وللسيوف كما للناس آجال
وقول ابن المعدل [من الكامل] :
أفنى بحد السيف آجال العدا وسيوفه وعوالي المران
والضرب يفعل بالحسام وحده ما تفعل الآجال بالانسان
ولا أعني بالتشابه التقليد أو الاقتفاء أو السرقة لانه قد يأتي هذا عن
طريق توارد الخواطر أو ان الشعاعين أحسا بهذا المعنى احساسا متشابها
— لكننا نخرج من بيان التشابه بين قوليهما بأن هذا التشابه يدفعنا الى الظن
في أن شعر ابن المعدل روي في الكوفة موطن صبا المتنبي كما روي في بغداد
وسامرا ..

(٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه ١٠٢ ، ١٠٣ . [والجرجاني هذا هو
ابو الحسن علي بن عبد الميز المتوفي سنة ٣٦٦ هـ] معجم الادباء ٥ / ٢٤٩
النشر الفني ٢ / ٧ .

الاتجاه الشعري لابن المعتز

وصلت شعرا عصره

أدرك شاعرنا من الشعراء أبا نواس واشجع السلمي وأبان اللاحقي وعاصر الجمازي وابن يسير الرياشي والحسين بن الضحاك وحمدان بن أبان وابني محمد بن أبي عيينة - عبد الله وأبو عيينة - ويزيد بن محمد المهلب والحمدوي وأبا تمام .. وغيرهم .. ولم نعرف لاحد من هؤلاء تأثيره على تكوين عبد الصمد الشعري .. لكننا نعرف ان عبد الصمد كان معجبا بأبي نواس فقد روى الخطيب البغدادي ان الجاحظ قال حضرت وليمة حضرها أبو نواس وعبد الصمد بن المعتز فسمعت عبد الصمد يقول لأبي نواس لقد أبدعت في قولك :

جريت مع الصبا طلق الجموح وهان علي مأثور القبيح (١)

ونحن نرجح ان يكون هذا الاعجاب اعجابا فنيا .. فنحن نستطيع ان نبين اتجاهين في شعر هذا العصر :

الاول : الاتجاه التقليدي وهو امتداد للقديم محافظ على قيمة الفنية وهو الذي كان يناصره الرواة المتعصبون للقديم كأبن الاعرابي والاصمعي .. وشعر هذا الاتجاه أقرب الى الحياة البدوية وبيئتها ومفاهيمها في الفاظه ومعانيه وأساليبه (٢) ومن شعرائه مروان بن أبي حفصة وعقبة بن رؤبة

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٤٤١ .

(٢) انظر رأي الدكتور طه حسين في مروان بن أبي حفصة في الجزء

الثاني من حديث الاربعاء .

وابو الخطاب البهدي التميمي^(٣) وضمن هذا الاتجاه نضع الشعر الذي قيل على الاسلوب التقليدي مجازاة لذوق الممدوح من خليفة أو امير كالكثير من مديح بشار وابي نواس وابي الشيص وغيرهم فالتطور في شعر المديح والشعر الرسمي محدود اذ نجد الشاعر يحافظ على التقاليد الفنية الموروثة غالبا (٤) .

الاتجاه الثاني : اتجاه المجددين .. ويظهر هذا الاتجاه لدى الشعراء الذين تأثروا بالحضارة الجديدة والعلوم المستحدثة أو المترجمة في هذا العصر وهذا الاتجاه أقرب الى الحياة الحضرية وبيئتها وقيمتها .. فقد أصبح الشاعر هنا أكثر حرية في التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأكثر صدقا .. وشعراء هذا الاتجاه صوروا بيئاتهم ومجتمعهم تصويرا صادقا (٥) وتخففت القصيدة هنا من قيد مقدمتها التقليدية فلم يعد الشاعر يبتدئ قصيدته بذكر الاطلال أو الغزل وانما كثرت القصائد والقطع التي يمثل كل منها موضوعا مستقلا وتبرز هذه الصفة الفنية في شعر المجون والخمريات على الاخص وقد اتضح في هذا الاتجاه منهجان في الجديد ..

احدهما : بدأه بشار بن برد ابو المحدثين واول من فتق البديع منهم (٦)

(٣) لابي الخطاب ترجمة في طبقات ابن المعتز ١٣٢ - ١٣٦ وفي كتاب الورقة ٦٠ - ٦٣ واسلوب هذا الشاعر أقرب الى الاسلوب التقليدي القديم في ابتداء القصيدة بالاطلال والغزل وفي استخدام اللفظة أنفصيحة والمعنى الواضح المؤدى بصورة مباشرة في الاغلب ثم الاسلوب الجزل الرصين وقد كان الأصمعي يتخذ حجة لنصاحته .

(٤) شوقي ضيف : الفن ومذاهبه في الشعر العربي ص ١٤٢ .

(٥) أنظر رأي الدكتور طه حسين في ابي نواس في الجزء الثاني من

« حديث الاربعاء » .

(٦) العمدة ١ / ١١٠ .

واشعر المولدين كما يرى الجاحظ^(٧) وكان أسلوبه يعتمد على استنباط المعاني الدقيقة مستمدا من الثقافة الحديثة كما يعتمد على تبسيط الأسلوب ومرونته وسهولته وبخاصة في شعر المهور والغزل^(٨) • • واستوى هذا المنهج عند أبي نواس الذي توسع فيه فقد كان كثيرا ما ينظم الشعر عفو الخاطر ولذلك تفاوت شعره قوة وضعفا ونفاسة وغثاثة^(٩) • • وكان الشاعران يعتمدان على ثقافة عربية واسعة لذا فإن أسلوبيهما كان رصينا خصوصا في شعر المديح وشعر الجود وكانا قد حصلا على ثقافة حديثة لذا فهما قد أفادا منها في التجديد في مختلف فنون الشعر • • وممن سلك هذا المنهج عبد الصمد ابن المعدل وابن أبي عيينة وابن يسير الرياشي وغيرهم من شعراء هذه الطبقة • • هذا المنهج كان بعيدا عن التعقيد أو اتخاذ الزخرفة البديعية مذهبا وإنما تفنن في توليد المعاني والافكار والصور وتوخي الرقة والسهولة في الغالب وكانت تتردد فيه ألوان من البديع غير انها ليست متكلفة كما كان في شعر بشار وابي نواس وابن المعدل وغيرهم •

المنهج الثاني : هو المنهج الذي اتخذ من المحسنات البديعية أو من التصنيع كما يسميه الدكتور شوقي ضيف^(١٠) من طباق وجناس وسجع وغيرها مذهبا وهنا تجد الشاعر ينحت شعره نحتا يتكلف فيه الصياغة ويحاول ان يهذبه ويلائم بين الفاظه ومعانيه ثم بين لفظ ولفظ وبين معنى ومعنى وبدأ هذا المنهج واضحا في شعر مسلم بن الوليد فهو أول من تكلف البديع من

(٧) المصدر السابق ١ / ٩١ •

(٨) الفن ومذاهبه في الشعر العربي ١٧٧ •

(٩) المصدر السابق ١٧٨ •

(١٠) الفن ومذاهبه في الشعر العربي ١٧٢ •

المولدين واخذ نفسه بالصنعة واكثر منها (١١) وكان يعتمد اعتمادا شديدا على الاطار التقليدي وما يرتبط به من جزالة الاسلوب ومثاقته ورسائته ونصاعته وقوته حتى في غزله وخمرياتة فانه لا يهبط على نحو ما يهبط ابو نواس وأبو العتاهية الى الاساليب اليومية (١٢) .

وقد استطاع ابو تمام بمواهبه ان يسمو بهذا المذهب الفني الى آفاق الشعر العليا فقد نضج هذا المنهج على يده وانتهى الى غايته وهو يقف فيه علما شامخا لا تتناول اليه الاعناق (١٣) فبالاضافة الى أنه كان يغوص الى المعاني ويعبر باللحمة الدالة التي تصل احيانا الى الرمز كان يعتمد على ثقافة عصرية واسعة وفلسفة تجعل منه شاعرا ومفكرا في آن . . لذا شكوا أهل عصره من غموض شعره لانه يحتاج في فهمه الى ثقافة واسعة والى دقة في النظر فهو لم يهبط بشعره الى فهم العامة ومتوسطي الثقافة وانما سما به الى آفاق عليا لا يدركها الا من توفرت له أسباب المعرفة الواسعة والاطلاع الغزير على علوم عصره . . ومنهج ابي تمام هذا أثار ضجة في عالم الادب والنقد في عصره وقسم الادباء الى متعصبين له ومتعصبين عليه . . واكبر الظن ان أحد أسباب عداة ابن المعتل لابي تمام وهجائه له هو هذا الاتجاه الفني لدى أبي تمام ومخالفة ابن المعتل له . .

أما صلة ابن المعتل بالشعراء الآخرين فهي كانت بين المعاتبة والهجاء كما كانت معاتبته لابي قلابة وهجاؤه ليزيد بن محمد المهلبى والجماز وغيرهما من شعراء عصره . .

(١١) العمدة ١ / ١١٠ .

(١٢) الفن ومذاهبه في الشعر العربي ١٨٢ .

(١٣) المصدر السابق ٢٢٣ .

ديوانه :

لم أعر لمخطوطة ديوان ابن المعذل على أثر .. ولا رأيت له جامعا أو شارحا من القدماء .. لكن ابن النديم ذكر : ان شعر عبد الصمد بن المعذل مائة وخمسون ورقة (١٤) والورقة التي عناها سليمان ومقدار ما فيها عشرون سطرا في صفحتها (١٥) .. يظهر من ذلك ان شعره كان مجموعا لكنه فقد ولم يعرف له أثر .. وقد ذكر ابن النديم أيضا في جملة مؤلفات المرزباني كتابا ألفه وسماه « اخبار عبد الصمد بن المعذل » نحو مائتي ورقة (١٦) لكنني لم أعر له على أثر أيضا رغم ما بذلته من جهد في البحث عنه .. لذا عملت على جمع شعره مما وقع عليه نظري ووصل اليه مسعاي من المصادر المخطوطة والمطبوعة .. فقد جمعت له [١٣٥] مقطوعة وقصيدة هنا عدد ابياتها [٦٨٢] بالاضافة الى نصفي بيتين لم أجد تكملتهما فأثبتهما في نهاية هذا الديوان .. وجعلت المقطوعة [٦٦] ضمن شعره وهي بيت واحد نسبه محقق كتاب « بهجة المجالس وانس المجالس » له اما في المصادر المعتمدة فلم أجد لها منسوبة اليه نسبة واضحة .. وخلال جمعي له حاولت ان اثبت ما نسب اليه او نسب الى غيره فأشرت الى كل ذلك في هوامش الديوان وبذلت جهدي في تحقيقه حتى استطعت ان اظهره بهذا الشكل مرتبا قوافيه وفق حروف الهجاء ..

وبعد أرجو ان أكون قد وفقت في مسعاي لاظهار هذا الاثر لشاعر

(١٤) الفهرست ٢٤٠ ..

(١٥) المصدر السابق ٢٣٣ ..

(١٦) المصدر السابق ١٩٧ ..

نسيته الدراسات والبحوث وهو يستحق الاظهار ..
هذا الديوان جزء من رسالة علمية مقدمة الى جامعة بغداد وقد حصلت
بها على شهادة الماجستير في اللغة العربية .. قرر المجمع العلمي العراقي ان
يساعد على نشره فللمجمع شكري وتقديري على ايلائه ثقته .. اما الجزء
الآخر من الرسالة فهو دراسة مفصلة لعصر الشاعر وحياته وشعره أرجو ان
أوفق لنشرها ان شاء الله .

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الى الاخوان الذين مدوا الي يد المساعدة اثناء عملي في
جمع هذا الديوان من العاملين في مكاتب العراق واطح بالذكر مكتبة
« الامام أمير المؤمنين » في النجف ومكتبة المجمع العلمي العراقي وامينها
الاستاذ صبيح رديف ومكتبة دار الكتب المصرية .
وانا أقدر جهد الاسناد الفاضل خليل العظية واهتمامه في تسجيل ما
عشر عليه خلال مراجعاته لمطان الادب من شعر ابن المعتز .
ولا أنسى فضل الاستاذ حميد فرج الله في وضع ما احتجته من المصادر
في مكتبتهم العامة تحت تصرفي .
ثم أقدم اعجابي وتقديري للشاعر رضوان مهدي العبود لمشاركتي في
جهد تصحيح الديوان اثناء طبعه .. كل ذلك جهد مشكور ومشاركة في اظهار
هذا الديوان بهذا الشكل .

زهير زاهد

النجف الاشرف

آذار ١٩٧٠

نظرة في مصادر دراسة ابن المعتز

يمكن تقسيم مصادر البحث الى ثلاث مجموعات :

- ١ - كتب التراجم والدراسات الادبية التي وردت فيها ترجمة الشاعر .
- ٢ - كتب الاخبار التي ذكرت أخبارا له تلقي الضوء على علاقاته بالشعراء الآخرين أو انها تلقي ضوءا على جوانب من حياته او انها ذكرت روايات عنه مباشرة . وقد يكون بين هذه الكتب عدد من كتب التراجم .
- ٣ - كتب النقد الادبي التي وردت فيها أحكام نقدية في شعر ابن المعتز وقد يكون بين هذه المجموعة عدد من كتب الادب العام .

١ - كتب التراجم . . .

قرأت لعبد الصمد بن المعتز ما يقارب الثلاث عشرة ترجمة في الكتب القديمة وهي متفاوتة في قيمتها الادبية كما سيأتي . . . ويقرن بأسمه في أغلب هذه التراجم اسم أخيه احمد وتذكر الاخبار التي كانت بينهما . . . أول هذه التراجم وهي ذات قيمة أدبية وان كانت مقتضبة ، كتبت في عصره وهو القرن الثالث . . . كتبها ابن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه « طبقات الشعراء » (١) هذه الترجمة تلقي ضوءا على سيرة ابن المعتز وكرهه الاتصال بالخلفاء وتلقي ضوءا على علاقته بأخيه احمد ورأيه فيه حين اتصل بالمتوكل واخذ صلته . وبواسطة هذه الترجمة استطعت ان أوكد له بعض المقطوعات التي أضطرب في نسبتها عدد من مصادر الادب وهي الايات النونية التي أولها :

(١) طبقات الشعراء ص ٣٦٨ - ٣٧٠ .

ناديته وظلام الليل معتكراً تحت الرواق دفيناً بالرياحين

وفي القرن الرابع كتبت فيه ترجمتان :

أحدهما : كتبها أبو الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) في كتابه الكبير « الاغانى » (٢) وهي أطول ترجمة قرأتها لشاعرنا ومعظم من ترجم لابن المعتل بعد هذا القرن اعتمد عليها فهي غزيرة الاخبار عن جوانب مختلفة من حياة الشاعر وان لم تكن هذه الاخبار مرتبة ترتيباً تاريخياً يعيننا على معرفة أطوار حياته لذا يجد الباحث صعوبة في التأليف بين هذه الاخبار - والاطار فيها مسندة تصل الى رجال عاصروا الشاعر أو خالطوه .

والثانية : كتبها المرزبانى (ت ٣٨٤ هـ) في كتابه « معجم الشعراء » (٣) وهي مقتضبة ذكرها في ترجمة أبيه المعتل ومما ذكره نستفيد شيئاً عن مؤدب الشاعر في صغره وهو سعيد بن مسعدة الأخفش .

ثم تقرأ في قائمة مؤلفات المرزبانى (٤) كتاباً سماه « اخبار عبد الصمد ابن المعتل » لكننا لم نعثر له على أثر مع الاسف فهو كتاب مهم في الغالب لانه أول كتاب ألفه في الشاعر أديب عاش في القرن الذي يلي عصره .

وفي القرن الخامس كتب الحصري (ت ٤٥٣ هـ) ترجمة موجزة له في كتابه « زهر الآداب » (٥) لكن المعلومات التي جاءت فيها مفيدة وان تردد فيها ما رأيناه في الاغانى من ان ابن المعتل شديد الاقدام على الاعراض . .

(٢) الاغانى ١٢ / ٥٤ .

(٣) معجم الشعراء ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

(٤) فهرست ابن النديم ص ١٩٧ .

(٥) زهر الاداب ٣ / ٦٩ - ٧٤ .

ومن الاخبار المفيدة فيها الخبر الذي يخص أمه ورواية أقوال أخيه أحمد
فيه * * *

وفي القرن الثامن كتبت فيه ثلاث ترجمات :

أحداها : كتبها شهاب الدين احمد بن يحيى العمري (ت ٧٤٩ هـ) في
كتابه الكبير « مسالك الابصار في ممالك الامصار » (٦) كتبها بأسلوب يقيده
السجع فيبدو متكلفا * * * ولم نره قد أتى بجديد وانما هو ردد جملة صفات
الذم التي ذكرها من تقدمه بأسلوب آخر وزاد عليها كقوله : « اكثر من
الشعر حتى تبذل وجرّد لسانه وما علم انه يخذل وراج بما لموته أخمل * *
كان جيد الطبع منقاد خبيث اللسان حاده قد اتخذ من الهجاء جادة * * »
والترجمة الاخرى كتبها ابن شاکر الکتبي (ت ٧٦٤ هـ) في « عيون
التواريخ » (٧) وقد اعتمد في أغلبها على ما جاء في كتاب الاغاني * * لكن
ابن شاکر قد حدد فيها تاريخ وفاة عبد الصمد وهو سنة ٢٤٠ هـ لذا ترجم له
في ذكره لحوادث هذه السنة * وذكر ان أخاه احمد بن المعدل مات قبله
بسنوات لكن ابن العماد ذكر في كتابه « شذرات الذهب » انه (احمد) مات
٢٤٠ هـ أيضا (٨) وهذه الترجمة اختصرها في كتابه الآخر « فوات الوفيات » (٩)
ولم يزد فيها شيئاً * *

والترجمة الثالثة كتبها الصنفدي (ت ٧٦٤ هـ) في كتابه « الوافي
بالوفيات » (١٠) وهذه الترجمة لا تخرج عن حدود ما ذكره ابن شاکر الکتبي

(٦) مسالك الابصار ج ٣ - ٢ الورقة ٢٧٥ - ٢٧٩ *

(٧) عيون التواريخ حوادث ٢٤٠ هـ - مخطوطة - الورقة ٥٢٤ - ٥٣١

(٨) شذرات الذهب ٢ / ٩٥ *

(٩) فوات الوفيات ٥٧٥ - ٥٧٦ *

(١٠) الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٥٧ *

من معلومات • وما ذكره في كتابه الآخر « الغيث المسجّم في شرح لامية العجم » (١١) لا يتعدى ذلك أيضا •

ولم نجد في القرن التاسع سوى ترجمة واحدة مختصرة كتبها أبو البقاء البدرى (ت ٨٨٧ هـ) في كتابه « سحر العيون » (١٢) وقد ذكر فيها ان ابن المعذل ولد سنة تسع وتسعين ومائة للهجرة ولهم يذكر المصدر الذي اعتمده ولا ذكر دليلا على ذلك وقد رأينا خطأ هذا التقدير •

وفي القرن العاشر نجد له ترجمة كتبها عبد الرحيم العباسي (ت ٩٦٣ هـ) في كتابه « معاهد التنصيص » (١٣) وقد اعتمد فيها على ما جاء في الاغاني وزهر الآداب ولم نر فيها جديدا على ذلك •

هذه هي الترجمات القديمة التي اطلعت عليها وبعد قرائتي لها خرجت بما يأتي :-

أ - ان الترجمة التي كتبها أبو الفرج في كتابه الاغاني هي أهمها وأعزرها مادة فهي في جوانب مختلفة من حياته والاخبار فيها مسندة يصل سندها الى رجال عاصروا الشاعر كما ذكرت •

ب - ان من ترجم للشاعر بعد أبي الفرج اعتمد عليه اعتمادا كبيرا لذا وجدنا أكثر الحوادث مكررة وأكثر نماذج الشعر مكررة أيضا ومن الحوادث المكررة كثيرا هجاء ابن المعذل لأبي تمام وهجاء ابن المعذل لأخيه وشعره في متيم الجارية وشعره في أبي سلمة الطفيلي • • وتكررت كذلك النعوت التي ذكرها أبو الفرج للشاعر في ترجمات من جاء بعده ، فالشاعر فيها

(١١) الغيث المسجّم في شرح لامية العجم ١ / ٣٩٠ •

(١٢) سحر العيون ٢٧٧ ، ٢٨٢ •

(١٣) معاهد التنصيص ١ / ١٣٢ ، ٣٨٢ •

من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمنشأ وكان هجاء خبيث اللسان * *
ج - أن الباحث يجد صعوبة في التأليف بين هذه الاخبار المتناثرة
المشوشة عن حياة الشاعر ويلاقي مشقة في ترتيبها واستخلاص مراحل حياة
الشاعر من بينها * * لأنها غير منسقة تنسيقاً تأريخياً في كل ما قرأت من
الترجمات * *

أما ما كتب في الشاعر حديثاً فهو ليس شيئاً لأنه معتمد على الاغاني في
الاجلب دون تحليل * *

وأحسن الترجمات الحديثة هي الترجمة التي كتبها الاستاذ علي الخاقاني
في كتابه « شعراء البصرة » (١٤) فهو وإن اعتمد على كتاب الاغاني اعتماداً
كبيراً قد أعطى من عنده حكماً فيما قرأ للشاعر من أخبار وأشعار حيث قال :
« وابن المعذل له أخبار كثيرة تصوره انساناً قد تحلل من أكثر الاعتبارات
واطلق لسانه وعواطفه حسبما يريد لا كما يريد الناس » *

وترجم له احمد ابو علي الاسكندري في كتابه « المنتخل » (١٥) ناقلاً
من الاغاني اخباره ومن « سحر العيون » لأبي البقاء البدري سنة مولده
ووفاته وحسب وترجم له بظرس البستاني في دائرة المعارف (١٦) معتمداً على
« فوات الوفيات » لأبن شاعر وقد نقل الترجمة منه نصاً *

وذكره الدكتور احمد كمال زكي في كتابه « الحياة الادبية في البصرة » (١٧)
وقد اعتمد على الاغاني في نقل بعض اخباره ونماذج من شعره لكنه يظهر

(١٤) شعراء البصرة - حرف العين - مخطوطة *

(١٥) المنتخل في تراجم شعراء المنتخل ص ٣٣١ *

(١٦) دائرة المعارف ١ / ٣٩٥ *

(١٧) الحياة الادبية في البصرة ص ٣٩٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ *

فيما كتب انه قاريء لاشعاره قراءة جيدة فوضعها في مكانها من بحثه .
وذكره الدكتور شارل بلات في كتابه « الجاحظ » (١٨) وهو الآخر قد
اعتمد على الاغاني اعتمادا كبيرا فذكر منزلته ووصفا لا بأس به يدل على
قراءة جيدة لاشعاره .

وذكره فايد العمروسي في كتابه « الجوارى المغنيات » (١٩) حيث ترجم
الجارية متيم الهاشمية وذكر قصة شاعرها معها وهو خبر مكرور .
وهكذا نحن لا نخرج بشيء مهم من الترجمات الحديثة لأنها لم تورد
الا احكاما وأوصافا وردت في ترجمات الاقدمين له وان جيء بشيء جديد
فهو يسير ليس له شأن كبير في الدراسات التحليلية في الادب .
وقد أهملت التعريفات التي كتبها محققو عدد من الكتب في حواشيها
حين يرد ذكر الشاعر لأنها على نمط واحد وهي منقولة من الاغاني مع الاشارة
اليه مع مصدر او مصدرين .
٢ - كتب الاخبار . .

هذه المجموعة من الكتب أفدنا منها في جمع شعر ابن المعتز ومعرفة
جانب من حياته الثقافية وهي كونه راويا للاخبار ، وعرفنا منها صلته بعدد
من شعراء عصره . والاخبار في هذه الكتب مبشرة أيضا لا تعين الباحث على
معرفة أطوار حياة المترجم له لأنها غير منسقة بصورة تعين على ذلك . . ومن
هذه الكتب ما ورد فيه ذكر شاعرنا في خبر واحد ومنها ما ذكره في عدة
اخبار ومنها ما أورد له شعرا فقط . . وانا هنا سأذكر المهم منها .

الكامل للمبرد (ت ٢٨٥ هـ) وفيه عدة أخبار رواها المبرد عن الشاعر

(١٨) الجاحظ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(١٩) الجوارى المغنيات ص ٢٠٠ ، ٢٠١ .

تكشف عن جانب من حياته الثقافية وصلاته بعدد من علماء عصره * وهذه الروايات تناقلها من جاء بعد المبرد * * فما أورده المبرد يفيدنا في معرفة جوانب من حياته وصفاته * *

أخبار القضاة لو كيع محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) ويفيد هذا الكتاب في ذكر صلوات شاعرنا بعدد من قضاة عصره وهجائه لبعضهم وسخره من الآخر كهجائه لابراهيم التيمي وسخره بالحسن بن عبد الله العنبري عند مشول متيم الجارية امامه * *

كتاب أخبار ابي تمام ، الأوراق ، أدب الكتاب ، للصولي (ت ٣٣٥ هـ) وهذه الكتب تفيد في معرفة صلوات شاعرنا بعدد من شعراء عصره فالأول يعرفنا بصلته بأبي تمام هذه الصلة التي كررتها كتب الادب كثيرا وروت ما جاء فيها من شعر * والثاني يبين صلته بحمدان بن ابان اللاحقي وغيره * * ويفيدنا الأول والثالث في معرفة مدى صلته بأمير البصرة علي بن عيسى * * الامالي لأبي علي القالي (ت ٣٥٦ هـ) يفيد في توثيق عدد من أخباره وأبيات من شعره التي تلمت ضوعاً على علاقته بأخيه ورواية رسالة أرسلها أخوه اليه شاكياً وهي الرسالة التي ذكرها الحصري في « زهر الاداب » مع اختلاف بسيط * (٢٠)

أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ت ٣٦٨ هـ) يفيدنا في تعريفنا بصلة الشاعر بالمازني وقد ذكر الارجوزة التي هجا بها ابن المعتدل المازني وهو الكتاب الفريد الذي روى هذه الارجوزة كاملة * *

كتاب التمثيل والمحاضرة ، الاعجاز والايجاز ، ثمار القلوب ، نشر النظم وحل العقد ، خاص انخاص ، المنتحل * * للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) يفيدنا (٢٠) ذكرتها في ترجمة احمد بن المعتدل ضمن دراستنا الموسعة عن الشاعر

هذه الكتب في رواية جملة من أشعار الشاعر وتعيننا على دراسة شعره . .
وقد تكررت الاخبار والاشعار فيها . . ويظهر ان الثعالبي اعتمد على جملة
محدودة من شعر ابن المعتدل وكرر روايتها في كتبه حين يأتي ذكره فيها .
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) يلقي ضوءا على منزلة
الشاعر الادبية ويروي لنا ان اشعاره كانت تروى في بغداد (٢١) ثم هو روى
خبر اجتماع ابن المعتدل وابي نواس في وليمة واحدة وفيها أبدى ابن المعتدل
أعجابه بأبي نواس (٢٢) وهي رواية فريدة هنا ومهمة في تحديد تاريخ ميلاد
ابن المعتدل .

كتاب اللآلي في شرح امالي القالي لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ)
يفيدنا في توثيق بعض الاخبار والمقطوعات الواردة فيها ويؤكد لنا صلة ابن
المعتدل بأخيه وشرح وتوكيد ما ذكره القالي في اماليه وأفدنا كذلك من ذكره
لأمه وبانها كانت طبخة وهذا الخبر فريد هنا .

معجم الادباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) فيه أخبار تلقي ضوءا
على صلات الشاعر بعدد من شعراء وادباء عصره كأبي قلابة وقعب بن المحرز
وغيرهما .

وفيات الاعيان لأبن خلكان (ت ٦٨١ هـ) وردت فيه أخبار واشعار
منقولة من مصادر سابقة لعصره فهي لا تفيدنا الا في توثيق تلك الروايات .
كتاب ديوان الصباية لابن حجلة (ت ٧٧٦ هـ) (٢٣) وكتاب مصارع
العشاق للسراج ص ٣٧٤ وكتاب تزيين الاسواق للانطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) (٢٤)

• (٢١) راجع ٨ / ٣٠٨

• (٢٢) راجع ٧ / ٤٤١

• (٢٣) راجع ٢ / ٦٩

• (٢٤) ١ / ٣١

هذه الكتب روت قصة الصوفي الذي تواجد حين سمع الغناء بأبيات ابن
المعدل الجيمية وهي رواية تثبت انه هذه الايات الرقيقة •

٣ - كتب النقد الادبي أو التي وردت فيها احكام نقدية :

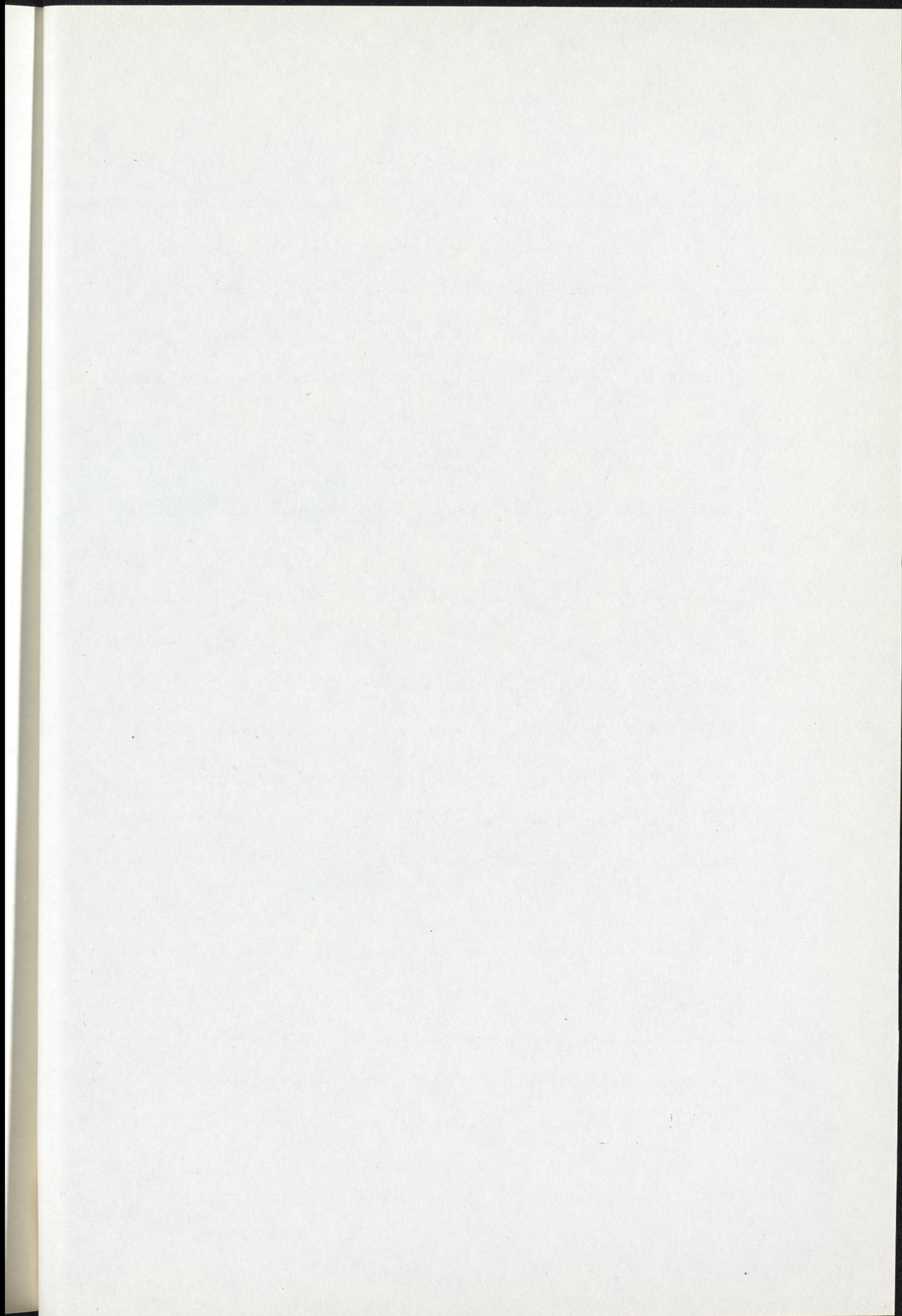
وهذه كلها تعيننا على معرفة آراء النقاد والادباء في شعر الشاعر ، واين
هو من شعراء عصره ؟ فبعضها ذكر انه كان شاعر البصرة وظيفها في عصره
(خاص الخاص للثعالبي ص ٩٣) •

ومنها ما فضل له أبياتا او مقاطع فجعلها من جيد ما قال محدث او من
أحسن ما قال محدث (طبقات ابن المعتز ص ٣٧٠ والاشباه والنظائر للخالدين
ج ١ ص ٥٦ ، ٥٧ وديوان المعاني ٢/٤٠ وكتاب الصنائع ص ١٧٦ لابي
هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) وثمار القلوب للثعالبي ص ٢١٨) وقد فضل
الاخير قصيدته في الحمى •

ومنها ما ذكر عيوب أبيات من شعره وهذا يلقي ضوءا على منزلة الشاعر
وعناية مجالس الادب في رواية شعره فأشعاره كانت تروى فتعرض لنقد
اللغويين كما نرى ذلك في (الموشح ص ٣٤٦ للمزرباني (ت ٣٨٤ هـ) •
ومنها ما وازن بين شعره وشعر غيره كما في كتاب (الوساطة بين المتنبي
وخصومه ص ١٠٢ ، ١٠٣ للمرجاني اذ وازن بين قصيدة ابن المعدل ومقطوعة
المتنبي في الحمى • •

ومنها ما عين طبقة الشاعر ومنزلته في الشعر كما في كتاب العمدة لابن
رشيق (ت ٤٥٦ هـ) اذ قال : (١/١٦٣) « واما طبقة حبيب والبحتري ••
فطبقة متداركة فتلاحقوا وغطوا على من سواهم حتى نسي معهم بقية من أدرك
أبا نواس كأبن المعدل وهو من فحول المحدثين وصدورهم المعدودين » •
وقد بينت آراء النقاد والادباء في ابن المعدل في موضوع « آراء الادباء

في شعر ابن المعدل » •



شعر
عبد الصمد بن المغزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهمزة

التخريج : عيار الشعر ١١ •

(من الرجز والقافية من التواتر)

قال عبد الصمد بن المعذل

١ - يهوى البقاء رهبة الفناء

٢ - وانما يفنى من البقاء

١ - وفي هذا المعنى قول محمود الوراق وهو وابن المعذل متعاصران

(من البسيط) :

يهوى البقاء فأن مد البقاء له وساعدت نفسه فيها أمانها

أبقى البقاء له في نفسه شغلا لما يرى من تصاريف البلى فيها

الباء

التخريج : معجم الادباء ٣ / ٤ •

قال يهجو أبا قلابه * (من الرجز والقافية من المتواتر)

- ١ - يا رب ان كان أبو قلابه
- ٢ - يشتمهم في خلوته الصحابه
- ٣ - فابعث عليه عقربا دبابه
- ٤ - تلسعه في طرف السبابه
- ٥ - واقرن اليه حية منسابه

* هو حبش بن عبد الرحمن يكنى بأبي قلابه كان أحد الرواة الفهمة وكانت بينه وبين الأصمعي مماظة لأجل المذهب ولما بلغه وفاة الاصمعي قال فيه (من السريع) :

أقول لما جاءني نعيه بعدا وسحقا لك من هالك

ياشر ميت خرجت روحه وشر مدفوع الى مالك

وكان ابو قلابه صديقا لعبد الصمد بن المعذل وبينهما مجالسة وله معه

أخبار • (معجم الأدباء ٣ / ٥٤٤) •

٦ - وأبعث علي «جوخانه» سنجابه

التخريج : معجم الادباء ٧ / ٢٤٩ • معجم البلدان ٤ / ٣٦٩ •

قال يهجو هشام بن ابراهيم الكرنباني * *

(من المتقارب والقافية من المتدارك)

١ - ولم تر أبلغ من ناطق أتته البلاغة من كرنبا

(ق ٢) ٦ - جوخان : كلمة فارسية تعني « بيت الشعير » والشائع في البصرة

في هذه الايام انها تعني المخزن للتمر أو لغيره والشاعر يدعو علي أبي

قلاية بأن يبعث الله علي حاصلاته « سنجابه » وهي حيوان بحجم القط

معروف بخفته وسرعة حركته فتعيث بها فسادا •

* * أبو علي هشام بن ابراهيم الكرنباني جالس الاصمعي وكان عالما باللغة

وايام العرب واشعارها وكان عبد الصمد بن المعذل يهجو • « وكرنبا »

المنسوب اليه هشام : موضع في نواحي الأهواز كانت به وقعة الخوارج

وأهل البصرة بعد وقعة دولاب (معجم الادباء ٧ / ٢٤٩ معجم البلدان

٤ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ • الايانة عن سرقات المتنبي للعميدي ص ١١٦ ، ١٢٩ ،

التخريج : طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٦٩ • زهر الآداب ٣ / ٦٩ •
قال في أخيه احمد (من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - عذيري من أخ قد كان يمدى على من لابس السلطان عتبه
- ٢ - وكان يذمهم في كل يوم يشي بالجهل والهذيان خطبه
- ٣ - فلما أن أتته دريهمات من السلطان باع بهن ربّه
- ٤ - وغاب وخصيته كأكرتين وآب وخصيته كنصف دبه
- ٥ - كسبت أبا الفضول لنا معاباً وعاراً قد شملت به وسبه
- ٦ - ولم تر «مالكا» أجدى عليه كما أجدى على «النرسي» «شعبه»

(ق ٤) ٢ - يشي الثوب ، أي يحسنه بالألوان • الكلام أي يكذب فيه •
أراد الشاعر أن المهجو كان يذم الملوك في كل يوم يلقي فيه خطبة مزينة
بالجهل والهذيان والكذب • وفي زهر الآداب ٣ / ٦٩ (له بالجهل
والهذيان خطبه) •

٤ - أكرتان : مثنى أكرة وهي الكرة • الدبه : اناء للزيت • يريد الشاعر
في هذا البيت المعنى الشائع بين العامة « انه نفخت خصيته » ويقال
تهكما بالمخاطب الفرح بحصوله على شيء ما •

٦ - في هذا البيت يسخر الشاعر بمذهب أخيه و « مالك » في البيت
هو مالك بن أنس المنسوب اليه المذهب المالكي واحمد بن المعذل كان
يذهب مذهب مالك • والنرسي : هو العباس بن الوليد ابو الفضل
الباهلي النرسي البصري روى عنه البخاري • ومسلم توفي سنة سبع
وثلاثين ومائتين (الوافي بالوفيات للصفدي ج ١٥ ورقة ١١) •

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٨ .

كتب الى بعض الامراء بعدما خيبه

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - قد كتبت الكتاب ثم مضى اليو م ولم أدر ما جواب الكتاب
 - ٢ - ليت شعري عن الأمير لماذا لا يراني أهلاً لردّ الجواب ؟
 - ٣ - لا تدعني وانت رفعت حالي
 - ٤ - ان آكن مذنباً فعندي رجوع
 - ٥ - وأنا الصادق الوفاء وذو العهـ
- م ولهم أدر ما جواب الكتاب
لا يراني أهلاً لردّ الجواب ؟
ذا انخفاض بهجرتي واجتنابي
وبلاء بالعذر والاعتساب
مد الوثيق المؤكد الأسباب

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٠ . أدب الكتاب - للمصولي ١٦٢ .

كان لعبد الصمد بن المعذل صديق يعاشره ويأنس به فتنزوج اليه أمير البصرة وكان من وولد سليمان بن علي فنبل الرجل وعلا قدره وولاه المتزوج

اليه عملاً فكتب اليه عبد الصمد *

(من المتسرح والقافية من المتراكب) :

- ١ - أحلتّ عما عهدت من أدبك أم نلتّ ملكاً فتحت في كتبك ؟
- ٢ - أم هل ترى أنّ في مناصفة الأخوان نقصا عليك في حسبك ؟

(ق ٦) * فأجابه صديقه بقوله (الاغاني ١٢ / ٦٠) .

كيف يحول الاخاء يا أملي وكمل خير أنال من نسبك ؟
ان يك جهل أتاك من قبلي فامنن بفضل علي من أدبك ؟

- ٣ - ام كان ما كان منك عن غضب فأي شيء أدناك من غضبك؟
٤ - ان جفاء كتاب ذي ثقة يكون في صدره وأمتع بك
٥ - كيف بانصافنا لديك وقد شاركت آل النبي في نسبك؟
٦ - قل للوفاء الذي تقدّره نفسك عندي مللت من طلبك
٧ - أتعبت كفيك في مكاتبتني حسبك ما قد لقيت من تعبك!

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٠ ، ٦١ *

كان يحيى بن عبد السميع الهاشمي يعاشر عبد الصمد بن المعذل
ويجتمعان في دار رجل من بني المنجاب * له جارية مغنية وكان ينزل رحيّة

أنكرت شيئاً فاستفأه ولا تراه يخط في كتبك

وقد جاءت هذه القطعة السادسة في أدب الكتاب للصولي ص ٦٢

منسوبة لغيره وذكر صاحب العقد الفريد ج ٤ ص ١٨٢ أنها لعبد الله

ابن طاهر والمرسل اليه محمد بن عبد الملك الزيات *

٣ - في الاغاني : (نأى شيء أدناك عن غضبك) *

٤ - في أدب الكتاب ص ١٦٢ (ان جفاء كتاب ذي أدب) *

٧ - الاغاني ١٢ / ٦٠

(أتعبت كفيك في مواصلي حسبك ماذا كفيت من تعبك)

وفي أدب الكتاب (حسبك مما يزيد من تعبك) *

* منجاب : هو منجاب بن راشد الضبي صاحب الحمام المعروف بـ « بحمام

منجاب » في البصرة وكان أيام تأسيسها الأولى ولهج الناس بذكره فقال

المسجَاب بالبصرة ثم استبد بها الهاشمي دون عبدالصمد فقال فيهم عبدالصمد
(من الخفيف والقافية من المتواتر) :

- ١ - قُلْ لِيحْيَى مَلَّتْ مِنْ أَحْبَابِي فَلْيُنْكِهِمْ مَا شَاءَ مِنْ أَصْحَابِي
- ٢ - قَد تَرَكْنَا تَعَشُّقَ الْمُرْدِ لَمَّا
- ٣ - وَشَنَنَّا الْمُؤَاجِرِينَ فَمَلْنَا
- ٤ - حَبْدًا قَيْنَةً لِأَهْلِ بَنِي الْمَن
- ٥ - صَدَقْتَ إِذْ يَقُولُ لِي : خَلَقَ الْأَح
- ٦ - حَبْدًا تَلِكْ إِذْ تَغْتِيكَ يَا يَح
- ٧ - « ذَكَرَ الْقَلْبَ ذِكْرَةً أُمَّ زَيْد
- ٨ - حَبْدًا إِذْ رَكِبْتَهَا فَتَجَافَتْ
- ٩ - وَتَغَنَّتْ وَأَنْتَ تَدْفَعُ فِيهَا

فيه القائل (من البسيط) :

- يارب قائلة يوما وقد لغبت كيف السبيل الى حمام منجاب
ويظهر ان المنطقة التي كان فيها منجاب سميت باسمه (البلدان لابن
الفقيه ١٨٩ ، ١٩١ ، المعارف ٦١٤ ، معجم البلدان ٢ / ٣٣٠)
- ١ - الاغانى ١٢ / ٦١ (٠٠ ملكت من احبابي)
 - ٢ - المرء : جمع امرء وهو الشاب الذي لم تنبت لحيته
 - ٣ - شئننا : كرهنا وأبغضنا ، المؤاجرين : جمع مؤاجر وهو الذي
ينال الاجر لقاء الاستمتاع به
 - ٥ - الاحراح : الفروج ، الفقاح : جمع فقحة وهي حلقة الدبر
 - ٧ - هذا البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٨٢ ، والسهب بفتح
السين : ما استوى من الأرض وهو اسم مكان هنا

- ١٠ - « انْجَنِبِي عَنِ الْفَرَاشِ لِنَابِ كِتْجَائِي الْأَسْرَِّ فَوْقَ الظَّرَابِ »
١١ - لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَسْمَعَنَّ إِذَا مَا زَاحَ عَنِّي وَسَاوَسَ الْكَتَّابِ
١٢ - مِنْ فَتَاةٍ كَأَنَّهَا مُخَوِّطٌ بَانَ مَجَّ فِيهَا النِّعِيمَ مَاءَ الشَّبَابِ
١٣ - إِذْ تَغْنِيكَ فَوْقَ (سَجْفِ) رَقِيقٍ نَعَمَاتٍ تَجْبِهُهَا بِصَوَابِ
١٤ - « شَفَّ عَنْهَا مُحَقَّقٌ جَنْدِي فَهِيَ كَالشَّمْسِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ »
١٥ - رَبُّ شَعْرٍ قَدْ قَلَّتْهُ بِنَسَاهِ وَيَغْرَى بِهِ ذُووِ الْأَلْبَابِ
١٦ - قَدْ تَرَكْتُ الْمُتَلَحِّتِينَ إِذَا مَا ذَكَرُوهُ قَامُوا عَلَى الْأَذْنَابِ

- ١٠ - جاء هذا البيت في الاغانى ٢١ / ٦٠ في آيات منسوبة الى معد
يكرب بن الحارث آكل المرار يرثي بها أخاه • الأسر : البعير به ورم
في جوفه •
الظراب : جمع ظرب ككتف وهو ما تتأ من حجر وكان طرفه حادا •
١٢ - الخوط بالضم : العصن الناعم •
١٣ - في الأغاني (اذ تغنيك فوق سحق رقيق) •
١٤ - جاء هذا البيت في قصيدة لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ص ٤١٦ •
المحقق من الثياب هو المحكم النسج الذي عليه وشي • الجندي :
المنسوب الى جنند وهو بلد من بلاد اليمن (معجم البلدان ٢/١٢٧) •
١٥ - يُغْرَى : يولع به بمعنى الأغراء •

- ٦٩ -

- ٨ -

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٨

قال في ابن أخيه أحمد بن المعذل

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

١ - إنَّ هذا يرى أرى أنه ابن المهلبِ

٢ - أنت والله معجَبٌ ولنا غيرُ معجِبِ

- ٩ -

التخريج : المنتحل للثعالبي ١٤٥ • زهر الآداب ٣ / ٧١ • شرح المقامات

للشريشي ٤ / ٢٤ الغيث المسجّم للصنفدي ١ / ٣٩٠ •

قال في أخيه أحمد بن المعذل

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

١ - لي أخ لا يرى له سائلٌ غير عاتبِ

٢ - أجمع الناس كلهم للئيم المذهبِ

(ق ٨) ١ - المهلب بن أبي صفرة يكنى أبا سعيد وكان شجاعاً حمى البصرة

من الخوارج بعد جلاء أهلها عنها فهي تسمى بصرة المهلب • ولي

خراسان فعمل عليها خمس سنين ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين

واستخلف ابنه يزيد بن المهلب (المعارف ٣٩٩ ، ٤٠٠) وقد نسبها أبو

الفرج ١٢ / ٦٦ الى أحمد بن المعذل والصواب ما أثبتناه على الأرجح •

(ق ٩) ١ - في المنتحل ١٤٥ (صاحباً غير عاتب) •

٢ - في المنتحل (• • للثام المناقب) •

- ٣ - دون معروف كفته لمس بعض الكواكب
٤ - وتراخي مصيبي فيه احدى المصاب
٥ - ليت لي منك يا أخي جارة من محارب
٦ - نارها كل شتوة مثل نار الحباب

التخريج : خاص الخاص للثعالبي ٥٢ .

كتب يوما الأخفش مؤدب ولد المعذل الى عبد الصمد وقد احتاج الى
أن يركب دابة في حاجة (من المتقارب والقافية من المتواتر) :

٦٥٥ - « جارة من محارب » هي جارة القطامي التي قال فيها

(من الطويل) :

الى حيزبون توقد النار بعدما تلفعت الظلماء من كل جانب
فلما تنازعنا الحديث سألتها عن الحي قالت معشر من محارب
الا إنما نيران قومي اذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباب

(الشريشي ٤ / ٢٤)

ونار الحباب سميت بهذا الاسم واستخدمت للنار التي لا يستفاد
منها . . اضافه الى الحباب وهي ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج وجاء
في كتاب « البخلاء » للخطيب البغدادي ١٠٩ . كان الحباب رجلا من احياء
العرب وكان بخيلا لا يوقد ناره بليل كراهية أن يراها راء فينتفع بضوئها
فاذا احتاج الى ايقادها فأوقدها ثم بصر بمستضيء بها أطفأها فضرب العرب
بناره المثل وذكروها عند كل نار لا ينتفع بها .

(أَرَدْتُ الرُّكُوبَ إِلَى حَاجَةٍ فَمَثَّرْتُ لِي بِفَاعِلَةٍ مِنْ دِيْبٍ)

فأجابه عمدة الصمد (من المتقارب أيضا والقافية من المتواتر) •

١ - تريدُ بنا يا أخا عامرٍ رُكُوبًا على فاعلٍ من غريبٍ

التخريج : الكامل للمبرد ٧١٣ •

قال في هجاء سعيد بن سلم هجاء رقيقا

(من الطويل والقافية من المتواتر)

١ - لكل أخي مدحٍ ثوابٌ يعده وليس لمُدحِ الباهليِّ ثوابٌ

٢ - مدحتُ ابنَ سلمٍ والمديحُ مهزَّنةٌ فكان كَصَفْوَانٍ عليه ترابٌ

(ق ١١) هذه القطعة جاءت غير منسوبة ولكننا نسبناها على القرينة راجع

حاشية ص ٨٦ « شعر ابن المعدل » •

٢ - في البيت إشارة إلى قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا

صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله

واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه

صلدا لا يقادرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين » •

(سورة البقرة آية ٢٦٥) •

- ٧٢ -

- ١٢ -

التخريج : ربيع الأبرار - الزمخشري ج ١ ، الورقة ٥٧ •
قال عبد الصمد بن المعذل في نخل بآءه

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - فارقَتني ذخيرةٌ من عَقارٍ ذكرتني تفرِّقَ الأَجبابِ
- ٢ - وسواءَ يَبِيعُ الرِّقَابَ من المَالِ اذا بعتها وضربَ الرِّقَابِ

- ١٣ -

التخريج : بهجة المجالس وائس المجالس للمقرئبي القسم الاول ٧٠٨
ولعبد الصمد بن المعذل :

(من السريع والقافية من المتواتر)

- ١ - الناس أشكال فكل امرئٍ يعرفه الناس بمنتابِه
- ٢ - لا تسألنَّ المرءَ عن حاله ما أشبه المرء بأصحابِه

(ق ١٣) ١ - المنتاب : المراد به هنا من يتردد عليه ويصله وهي من انتابه

ينتابه أي أتى إليه مرة بعد أخرى •

التاء

التخريج : الأغاني ١٢ / ٥٦ •

قال في جارية رجل من أهل البصرة يعرف بابن الجوهري وكان شيخا
قبيح الوجه وجاريته تعشقت فتى جميلا كان صديق ابن المعذل فنكاته
أمره حتى اذا هربت اليه الجارية قال عبد الصمد في ذلك
(من المديد والقافية من المتراكب)

- ١ - أي (أمر) حازم ركبته °
 - ٢ - فتننة ابن الجوهري لقد
 - ٣ - أكذبتها عزيمة ظهرت
 - ٤ - ظفرت فيها بما هويت °
 - ٥ - (كم حدود) بعدها لطمت °
- أي (مرء) عاجز تركته °
أظهرت نصحا وقد أفكت °
لا تبالي نفس من سفكت °
ونجت من قرب من فركت °
وجيوب بعدها هتكت °

(ق ١٤) ١ - في الأغاني (الى امرىء •• أي مرىء ••) وبهذه الرواية
لايستقيم وزن البيت • لعل الصواب ما أثبتناه •

٢ - أفكت : أي كذبت

٣ - فركت : أي أبغضت

٥ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (ثم حدود ••) وفيه اختلال في الوزن ولعل

الصواب ما أثبتناه •

- ٦ - وعيون (مارقآن) على حسن وحبسه فاتهن بكت°
٧ - خرجت والليل معتكر لم يهلها أية° سلكت°
٨ - وعيون الناس هاجعة ودجى الظلماء قد حلكت°
٩ - لم تخف° وجدا بعاشقها حرمة الشهر الذي اتتهكت
١٠ - ورأت لما سقت° كمدا انها في دينها نسكت°
١١ - مليت كف بها ظفرت دون هذا الخلق ما ملكت
١٢ - أي° ملك اذ خلا وخلت فشكا أشجاناه وشكت°
١٣ - تجنلي من وجهه ذهباً وهو يجلو فضة° فتكت
١٤ - هكذا فعل الفتاة اذا هي في عشاقها محكت°

التخريج : الأغاني ١٢ / ١٣ °

قال يهجو أبا رهم السدوسي *

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

٦ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (وعيون لا يرقآن على ° °) وفيه اختلال

في الوزن ولعل الصواب ما أثبتناه °

١١ - مليت : أي تمتعت تقول : ملي حبيبه أي تمتع به طويلا وتكون

أيضا بتخفيف اللام بمعنى ملئت °

١٤ - محكت : أي لجت وتمادت °

(ق ١٥) * هو أبو رهم السدوسي ولي بعض الاعمال في عصر عبد الصمد

(الأغاني ١٢ / ٦٣ ° البيان والتبيين ١ / ٣٨٢ ° التحف والهدايا ٢٣٧)

- ١ - هو والله منصف زوجة زوج زوجته
- ٢ - يقسم الأير عادلاً بين حرها وفقحتة

التخريج : محاضرات الأدباء للراغب ٣ / ٢٨٨ •
قال هاجيا (من المتقارب والقافية من المتدارك)

- ١ - اذا أفتر أبرز قلع الاصول كما كشر العير للنهقة

التخريج : ديوان المتنبي شرح الواحدي ٣٢٠ ، شرح ديوان المتنبي المنسوب
للعكبري ٤ / ١٢٣ •
قال ابن المعذل في جارية كان يسميها ابنته
(من الوافر والقافية من المتواتر) :

- ١ - أحب بنيتي حبا أراه يزيد على محبات البنات
- ٢ - أراني منك أهوى قرص خد ورشفاً للثنايا واللثات
- ٣ - والصاقاً بطن منك بطني وضماً للقرون الواردات

٢ - الحر : فرج المرأة • الفححة : حلقة الدبر •

(ق ١٦) ١ - افتر : ضحك • القلع : صفرة تعلق الاسنان

(ق ١٧) ٢ - اللثات : جمع لثة وهي ما حول الاسنان من اللحم وفيه مغارزها

٣ - في شرح الواحدي (والصاقاً بطن منك بطنا)

- ٤ - وشيئاً لست أذكره مليحاً به يحظى الفتى عند الفتاة
٥ - أرى حكمَ المجوس إذا التقينا يكون أحلَّ من ماء الفراتِ

٥ - في شرح الواحدي (أرى حكم المجوس إذاً لدينا) وحكم المجوس:
يريد به تحليل المجوس الزواج من البنات •
وقد روى ان بشاراً كان في جماعة من جواري المهدي فلما أعجبين بحديثه
وأنسن به قلن له : يا بشار ليتك أبونا • فأجابهن : نعم وانا على دين
كسرى (أي المجوسية) فضحك لكتلامه (طبقات ابن المعتز ٢٣ • الملل
والنحل ٢ / ٧١) •

البحيم

التخريج : شرح مقامات الحريري المشريشي ٣ / ٢١٧ •
وقال في الخمرة

(من الطويل والقافية من المتدارك)

- ١ - وخيمة ناطورٍ تحفُ بروضة
 - ٢ - وأشمطاً أعلى وسطها بعده جعة
 - ٣ - دعوتُ فلبّي وهو بالصوت عارف
 - ٤ - فقلت له: المصباح ان كنت مسرجا
- يحييك منها وردها والبنفسج
تراه بها من قرّة ينتشج
وأقبل نحو الباب يزهو ويهزج
فقال: قفوا فالخمر في الكأس تسرج

التخريج : مصارع العشاق ٢٧٤ ، ديوان الصبابة لابن حجله (على هامش
تزيين الاسواق) ٢ / ٦٩ • تزيين الأسواق ١ / ٣١ • البديع في نقد
الشعر لابن منقذ ١٧١

قال متغزلاً :

١ - يا بديع الدّل والغنَج لك سلطان على المهَج
(ق ١٩) للأبيات الاول والثاني والثالث حديث طريف ترويه كتب الأدب حين
تذكرها ذلك ان أحد الصوفيين يعرف بأبي الفتح الأعور حضر عند
جارية في الكرخ فسمعها تنشد :

وجهك المأمول حجتنا يوم يأتي الناس بالحجج

- ٢ - ان بيتاً أنت ساكنه غير محتاج الى السرج
- ٣ - وجهك المأمول حجتنا يوم يأتي الناس بالحجج
- ٤ - لا أتاح الله لي فرجاً يوم أدعو منك بالفرج

فتواجد وصاح ودق صدره الى أن أغمى عليه وسقط فلما انقضى المجلس حركوه فوجدوه ميتاً قال ابو القاسم التنوخي واستفاض الخبر بهذا وأخبر به جماعة من الناس ، والصوفية اذا قالوا : « وجهك المأمول حجتنا » نقلوه الى مالهم في ذلك من المعاني وكانت قصة هذا الرجل وموته سنة خمسين وثلثمائة وأمره من مفردات الأخبار (ديوان الصباية لابن حجلة - على هامش تزيين الاسواق للأنطاكي) ٦٩/٢ ، ٧٠ • كتاب مصارع العشاق للسراج ص ٣٧٤) •

٣ - في مصارع العشاق ٣٧٤ (وجهك المعشوق حجتنا)

الحاء

التخريج : محاضرات الأدباء ٢ / ٦٧٣ •

قال في اللهو (من الوافر والقافية من المتواتر) :

١ - يبيت نفسه من كل شيء سوى تدبير لهو مستريحه

التخريج : المصايد والمطارد ٢٤٢ •

قال في كمون الصياد للصيد

(من الهزج والقافية من المتواتر) :

١ - وفي الناموس ذو الناموس قد أخشع تجنيحه

٢ - وغشاها من الشجرا ء كي لا ينتشي ريحه

(ق ٢١) ١ - الناموس : حفرة يتخذها الصيادون مكننا فيكمنون فيه

ويدخنون على أنفسهم بأوبار الابل لئلا تجد الوحش رائحتهم وتسمي

العرب من يفعل ذلك (المدمر) قال أوس بن حجر (من الطويل) :

فلاقي عليها من صباح مدمراً لناموسه بين الصفيح سقائف

٢ - الشجرا : أي الشجر الملتف او الارض الملتفة الشجر • ينتشي :

أي يشم •

التخريج : التشبيهات لابن أبي عون ٩٥ ، الأشباه والنظائر للخالدين ١ / ٥٧
قال في النساء (مجزء الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - وَهَتَكُنَّ ثَنِيَّ اللَّيْلِ عَنِ بِيضِ السَّوَالِفِ وَالصَّفَاحِ
- ٢ - فَكَأَنَّمَا ضَحِكْتُ سَجُوفَ اللَّيْلِ عَنِ بِيضِ الْأَدَاحِيِّ
- ٣ - فَضَحِكُنَّ فِي وَجْهِ الدَّجَى وَبَكَيْنَ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ

-
- (ق ٢٢) ١ - ثني الليل : أي ساعات الليل • السوالف : جمع سالفة وهي
صفحة العنق عند معلق القرط •
- ٢ - سجوف : جمع سجنف وهو الستر • الأداحي : جمع أدحية أو
أدحي وهو مبيض النعام في الرمل •

الذال

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٣ مسالك الابصار لأبي العباس احمد بن يحيى
العمرى - مخطوطة - ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٥ •
قال وقد خرج مع أهله لنزهة

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| ١ - قد نزلنا بروضة وغدير | وهجرنا القصر المنيف المشيدا |
| ٢ - بعريش ترى من الزاد فيه | (ذكرتني) خمره وصقرا صيودا |
| ٣ - وغريرين يطربان الندامى | كلما قلت : أبديا وأعييدا |
| ٤ - غنياني ، يغنياني بلحن | سلس الرجع يصدع الجلمودا |
| ٥ - لا ذعرت السوام في فلق | الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا |
| ٦ - حي إذا الزور وانها أن يعودا | ان بالباب حارسين قعودا |
| ٧ - من يزورنا يجد شواء حبارى | (وقديدا) رخصاً وخمراً عتييدا |

(ق ٢٣) ٢ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (•• ذكرتي خمره وصقرا صيودا) •

العريش : أي البيت الذي يستظل فيه أو ما عرش للكرم •

٥ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (لا ذعرت السؤم في فلق الصبح) ولعل

ما أثبتناه هو الصواب والسوام : الابل الراعية •

٦ - في الاغاني (هيبى ذا الزور ••) والزور : الزائر •

٧ - القديد : اللحم المقدد • الرخص : اللين ، الطري في الاغاني (وقديرا)

- ٨ - وكراما معذّالين وبيضا خلعوا العذر يسحبون البرودا
٩ - لست عن ذا بمقصر (ما جزائي قرت لي) كريمة عنقودا

التخريج : حماسة الظرفاء للمعبد لكتني - مخطوطة غير مرقمة - ، المستطرف
للأبشيبي ٢ / ٢٥ الشريشي ١ / ٧٩ • التشبيهات ص ١٩ ، الأزمنة
والامكنة ٢ / ٢٣٢ • نثار الازهار لابن منظور ص ١٥
قال في ليلة لاهية

(من المتقارب والقافية من المتدارك) •

١ - أقول وجنح الدجى ملبداً ولليل في كل فجٍّ يد

٩ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ •

(لست عن ذا بمقصر ما جزائي لما قربت لي كريمة عنقودا)

ولعل الصواب ما أثبتناه •

(ق ٢٤) ذكرها المسعودي في مروج الذهب ٤ / ٦٨ ونسبتها بين ابي تمام

والأعرابي الذي لقيه ثم ذكر في الصفحة عينها ان الخبر الذي رويت
هذه الايات فيه من صنع أبي تمام • وهذه النسبة المضطربة للأيات
في هذا الخبر المصنوع من قبل أبي تمام) وهو من هجاه ابن المعدل
لا يعتمد عليها •

١ - جاء هذا البيت في ديوان المعاني ١ / ٣٤٥ منسوباً لابن ابي فتن

وفي المستطرف ٢ / ٢٥ (أقول وجنح الدجى مسبل) •

• ملبداً - مقيم

- ٢ - ونحن ضجيعان في مجسدٍ فله ما ضمّن المجسدُ
٣ - أيا ليلة الوصل لا تنفدي كما ليلة الهجر لا تنفدُ
٤ - ويا غداً ان كنت لي محسناً فلا تدن من ليلتي يا غداً

التخريج: نهاية الأرب ٢ / ٧٦ •

قال في جميل نبت عارضاه

(من مجزوء الكامل والقافية من المتدارك)

- ١ - سالت مسایل تارضيتُ به بنفسجاً في وردهِ
٢ - فكأنته من حنينه عبثَ الريع بخدهِ

٢ - المجسد بكسر الميم القميص الذي يلي الجسد • وبضم الميم هو

القميص المزعفر •

٣ - في المستطرف ٢ / ٢٥ جاء هذا البيت رابعا هكذا (ويا ليلة

الوصل لا تقصري ، كما ليله ••) وفي الشريشي ١ / ٧٩ (فيا ليلة

الوصل لا تبعدني ، كما ليلة الهجر لا تبعد) •

٤ - في الشريشي ١ / ٧٩ (وياغدا ان كنت لي راحما) وكذا في نثار

الازهار ص ١٥ •

التخريج : أمالي المرتضى ٢ / ٦٢ ، الحماسة لابن الشجري ١٩٦ •
قال في حسناء عانقها (من السريع والقافية من المتدارك) •

- ١ - كأنني عانقت ربحانةً تنفّست في ليلها الباردِ
٢ - فلو ترانا في قميص الدجى حسبتنا في جسد واحدِ

التخريج : القول في البغال للجاحظ ٥٨ •
قال ابن المعذل في جارية لبعض ولد سعيد بن سلم * وقد ولي البريد
(من الوافر والقافية من المتواتر) :

(ق ٢٦) نسب البيتان في تزيين الاسواق ٢ / ٧٥ لخالد الكاتب وكذا نسبها
ابن حجلة في ديوان الصبابة على هاشم تزيين الاسواق ٢ / ٢٠ وجاء
في نهاية الارب ٢ / ٩٦ ، ٩٧ من جملة ابيات منسوبة لابن المعتز •
* هو سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ولي أبوه سلم البصرة مرتين مرة
لابن هبيرة ومرة لابي جعفر المنصور وولي سعيد بن سلم أرمينية
والموصل والسند والجزيرة •• وتوفي سنة ٢٠٩ هـ (المعارف لابن قتيبة
٤٠٧ • النجوم الزاهرة ٢ / ١١ ، ١٨٨ • الكامل للمبرد ٧١٧ •
٨٣١ • البيان والتبيين ٢ / ٤١٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٤ • وفيات الاعيان ٣ / ٢٥١
تاريخ بغداد ٩ / ٧٤) •

- ١ - كدهتكَ بعلّة الحمّام فوز ومال بها الرسول الى « سعيد »
٢ - أرى أخبار دارك عنك تخفى فكيف ولت أخبار البريد؟

التخريج : معجم البلدان ٢ / ٧٧٠ •

قال يخاطب نجاح بن سلمة *

(من البسيط والقافية من المتواتر)

١ - أبلغ « نجاحاً » فتى الكتاب مألقة

تمضي بها الريح اصدارا وايرادا

٢ - لا يخرج المال عفوا من يدي عمر

أو يغمّد السيف في فوّدٍه اغمادا

٣ - « الرخجيون » لا يوفون ما وعدوا

والرّخجيات لا يُخلفن ميعادا

* نجاح بن سلمة : أحد اعيان الكتاب أيام المتوكل قتل بتحريض حاشية

الخليفة عليه (الوزراء والكتّاب ١١٠) •

(ق ٢٨) روى الطبري ١١ / ٣٠ ، هذه الأبيات لعلي بن الجهم يخاطب بها

نجاح بن سلمة ويحرضه على عمر بن فرّج • وكذلك جاءت الابيات في

ديوان علي بن الجهم ص ١٢٤ (تحقيق خليل مردم) • وكان علي بن

الجهم يهجو الرخجي هذا اعداوة بينهما كما جاء في الاغاني ١٠ / ٢٢٢ •

٣ - الرخجيون : مفردتها رخجي بضم الراء وتضعيف الخاء والياء -

التخريج : عيار الشعر لابن طباطبا ٨١ • الكامل للمبرد ٧١٣ •

قال في مدح سعيد بن سلم الباهلي

(من الطويل والقافية من المتواتر)

١ - ألاقلاً لساري الليل لا تخشَ ضلةً

سعيد بن سلم ضوء كل بلاد

٢ - لنا سيد أربى على كل سيد جواد حثافي وجه كل جواد

وهو منسوب الى رنج وهي من نواحي كابل والمقصود هنا عمر بن

فرج الرنجي وكان من أعيان الكتاب في أيام المأمون الى أيام المتوكل

شبيها بالوزراء وذوي الدواوين الجليلة (معجم البلدان ٢ / ٢٧٠) •

(ق ٢٩) ١ - جاء في كتاب البخلاء للبغدادي ص ١٣٤ : ان سعيد بن سلم

قال لبشار بن برد اذ مدحه بقصيدة يا بشار أراك تبجح في شعرك

وقد جاء أعرابي منذ مدة فمدحني بيتين لم أسمع أجود منهما فأغفلت

ثوابه فهجاني بيتين ثم أسمع أوجع منهما ، وبيتا المدح هما

(من الطويل) :

فيا سائراً في الليل لا تخشَ ضلةً سعيد بن سلم ضوء كل بلاد

لنا سيد أربى على كل سيد جواد حثافي وجه كل جواد

وبيتا الذم هما :

لكل أخي مدح ثواب يعدسه وليس لمدح الباهلي ثواب

مدحت سعيدا والمديح مهزئة فكان كصفوان عليه تراب

التخريج : ريحانة الألباء للخفاجي - مخطوطة - ١٤٥٠
قوله في الكلام الجميل :

(من الرجز والقافية من المتواتر)

١ - من يهد ريحاناً فيني مهدي

٢ - ريحانة الحمد لأهل الحمد

وجاءت هذه الأبيات في الكامل للمبرد ص ٧١٣ . وذكر قبلها قول
سعيد بن سلم : عرض لي اعرابي فمدحني فبلغ فقال : الا قل لساري
الليل (. .) ورواية الكامل في رأينا أوثق من رواية بخلاء البغدادي . وأكبر
ظني أن هذا الاعرابي هو عبد الصمد وهذا الشعر له ، راجع « عيار الشعر
لابن طباطبا ٨٢ » .

(ق ٣٠) جاء هذا الشعر في « ريحانة الالباء للخفاجي - المطبوع -
ص ٣٤٣ منسوبا الى « محمد بن المعدل » خطأ اما في المخطوط فقد ذكر
منسوبا إلى ابن المعدل وهو عبد الصمد بدليل انه ذكر بعده (أو قوله) :
« وريحان النبات يعيش يوما وليس (يموت) ريحان المقال » . . الى آخر
الايات وقد أثبتناه في حرف اللام ، من هذه المجموعة . . وهي لعبد الصمد
ابن المعدل دون شك .

- ٨٨ -

- ٣١ -

التخريج : العقد الفريد ٢ / ٣١٣ .

قال في الصداقة والصديق

(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - مَنْ لَمْ يُرِدْكَ وَلَمْ تُرِدْهُ لَمْ يَسْتَفِدْكَ وَلَمْ تُسْتَفِدَّهُ
- ٢ - قَرَبَ صَدِيقِكَ مَا نَأَى كَوَزِدَ التَّقَارِبِ وَاسْتَرَدَّهُ
- ٣ - وَإِذَا وَهَتْ أَرْكَانُ وَدِّهِ مِنْ أَخِي ثِقَةً فَشِدَّهُ

- ٨٩ -

الراء

- ٣٢ -

التخريج : الكامل للمبرد ٧١٤

قال يرثي عمرو بن سعيد بن سلم (*) وكان عمرو هلك بعد سعيد

بيسائر :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

١ - رزينا أبا عمرو فقللنا لنا عمرو

سيكفيك ضوء البدر غيبوبة البدر

٢ - وكان أبو عمرو معاراً حياته بعمره فلما مات مات أبو عمرو

- ٣٣ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٨ •

قال يهجو قينة بالبصرة

(من البسيط والقافية من المتواتر)

١ - تفتت عن مضحك « السدري » ان ضحكت

كرف الاتان رأت ادلاء اعيار

* هو عمرو بن سعيد بن سلم الباهلي (الكامل للمبرد ٧١٤ ، ٧١٧ • زهر

الآداب ٣ / ٢١٠) وراجع ص ٨٤ من « شعر عبد الصمد » •

(ق ٣٣) ١ - تفتت : أي تضحك أو تفتح فاهها للضحك • كرف • شم يقال

كرف الحمار وغيره : يكرف أي شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب

جحفلته • والاتان : هي اثني الحمار •

الادلاء : يقال أدلى الحمار أو البعير أي أخرج ذكاه ليبول • الاعيار :

جمع غير وهو الحمار •

٢ - يفوح ريح كنيف من نرائبها سوداء حالكة دهماء كالقار

التخريج : الاغانى ١٢ / ٦٢ • مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٧ •
كتب الى عبد الله بن المسيب حين بلغه أنه اغتابه

(من الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - عتبى عليك مقارن العذر
 - ٢ - لك شافع منى الى فما
 - ٣ - لما أتاني ما نطقت به
 - ٤ - حاشا لعبد الله يذكري
 - ٥ - ان عاب شعري أو تحيئه
 - ٦ - يا ابن المسيب قد سبقت بما
 - ٧ - فمتى خمرت فأنت في سعة
 - ٨ - ترك العتاب اذا استحق أخ
- قد زال عند حفيظتي صبري
يقضي عليك بهفوة فكري
في السكر قلت جناية السكر
مستعدبا بنقيصتي ذكري
فليئنه ما عاب من شعري
أصبحت مرتها به شكري
ومتى هفوت فأنت في عذر
منك العتاب ذريعة الهجر

التخريج : الأغانى ١٢ / ٦٥ :

كتب الى « ابي نبقة السدري * حين أتى من البحرين وأهدى الى

(ق ٣٤) ٥ - في الاغانى (•• فليهنه ما عاب ••) •

٧ - خمرت : أي سقيت الخمر •

(ق ٣٥) * السدري : هو أبو نبقة محمد بن هشام كان مولى لبني عوال

أهل البصرة ولم يهد شيئاً الى عبد الصمد

(من الطويل والقافية من المتواتر)

- ١ - أما كان في كَسْبِ « اليمامة » والتمر
وفي آدم البحرين والنبق الصفر
- ٢ - ولا في مناديل قَسَمْتَ طَرِيفَهَا
وأهديتها حظاً لنا يا أبا بكر
- ٣ - سَرَتْ نَحْوِ أَقْوَامِ فَلَا هِنَاتِهِمْ
ولم ينتصف منها المقل ولا المثري
- ٤ - أأنت الى طالوت ذي الوفر والغنى
وآل أبي حرب ذوي النَّسَبِ الدَّثْرِ
- ٥ - ولم تأتني ولا الرياشي تَمْرَةً
غَصَصْتَ بِيَاقِي مَا ادخرت من التمر
- ٦ - ولم يُعْطَ مِنْهَا النَّهْشَلِي أَدَاوَةً
تكون له في القِيْظِ ذَخْرًا مَدَى الدَّهْرِ
- ٧ - أقول لفتيان طويت لطينهم
عري البيد منشور المخافة والذعر

فاشترى المتوكل ولاءه بثلاثين الف درهم وكان يصحب الجماز وعبد
الصمد بن المعذل والجاحظ وادباء البصرة .

- له ترجمة في (معجم الشعراء ٣٧٥ • بخلاء الجاحظ ١٨٩ ، ١٩٠)
- ٤ - النسب الدثر : المال الكثير .
- ٦ - الاداوة : وعاء صغير من الجلد قد يستخدم للخمر وجمعه اداوى .
- وفي الاغانى (ذخرا من الدهر) .

- ٨ - لئن حكهم « السّدري » بالعدل فيكم
لما أنصف « السّدري » في ثمر السّدر
٩ - لئن لم تكن عيناك عذرك لم تكن
لدينا بمحمود ولا ظاهر العذر

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٦ ◦
مر عبد الصمد بـغلام يقال له المغيرة حسن الصوت حسن الوجه وهو
يقراً ويقول القصائد فاعجب به وقال فيه

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - أيها الرافع في المسجد بالصوت العقيره
٢ - قتلني عينك النجم والقتل كبيره
٣ - أيها الحاكم أتم فاصلو حكم العشيره
٤ - أحلالاً ما بقلبي صنعت عينا « مغيره » ؟

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٧ ◦
قال في رجل ثقیل يعرف بالفتراش *

- ٨ - ثمر السدر : هو النبق ◦
(ق ٣٧) * وهو من ولد جعفر بن سليمان بن علي وكان له ابن أثقل منه

(من الكامل والقافية من المتدارك)

- ١ - غَدَرَ الزمان وليته لم يغدر
وحدًا بشهر الصَّوم فطر المفطر
- ٢ - وثوت بقلبك يا محمد لوعة
تمرى بوادر دمعك المتحدر
- ٣ - وتقسمتك صابتان لينيه
أسف المشوق وخلة المتفكر
- ٤ - فاستبق عينك واحش قلبك ياسه
واقرا السلام على خوان « المنذر »
- ٥ - سقياً لدهرك اذ ترُوح يومه
والشمس في عياء لم تنهور
- ٦ - حتى تنيخ بكلكيل متزاور
وتمد بالعوما قموص الحنجرجر

وكانا يفطران عند المنذر ابن عمرو وكان يظف بعض امراء البصرة وكان
الفراس هذا يصلي به ثم يجلس فيفطر هو وابنه عنده فلما مضى شهر
رمضان انقطع ذلك عنهما فقال عبد الصمد بن المعذل فيه الايات السابقة

(الاغاني ١٢ / ٦٧ المعارف لابن قتيبة ٣٧٦)

- ٣ - الخلة : الخصلة ، وفي الاغاني (حلة) بالحاء المهملة .
- ٥ - تنهور : أي تذهب وتغرب .
- ٦ - الكلكل : الصدر . متزاور : أي متظاهر بالزيارة . قموص الحنجرجر :
القلق المضطرب . يقال فلان قموص الحنجرة أي كذاب . الخوان :
ما يوضع عليه الطعام (معربة) .

- ٧ - وترود منك على الخِوان أنامل
تدع الخِوان سراب فاع مقفر
- ٨ - وَيُحِ الصَّحَاف من ابن فراش اذا
أنحى عليها كالهزبر الهيصر
- ٩ - ذو دربةٍ طبَّ اذا لمعت له
(بشر الخِوان بدا بحل) المنزر
- ١٠ - ود ابن فرَّاش وفرَّاش معا
لو أن شهر الصوم مدة أشهر
- ١١ - يُزري على الاسلام قلة صبره
وتراه يحمده عدَّة المنتصر
- ١٢ - لا تهلكن على الصيام صبابةً
سيعود شهرك قابلاً فاستبشر
- ١٣ - لا درَّ درك يا محمد من فتى
شئين المغيب وغير زين المحضر

٨ - الصحاف : جمع صفحة وهي القطعة الكبيرة المنبسطة تشبع خمسة *

٩ - في الاغاني ١٢ / ٦٧ (نسر الخوان بدا نجل المنذر) ولعل ما أثبتناه

هو الصواب *

الدربة : أي الجرأة او الاعتياد * طب : أي ماهر حاذق * وبدا : في

عجز البيت مخفف (بدأ) * بشر - بضمين * جمع بشير * قال الاعشى :

كأنه بعد صدق القوم انفسهم باليأس تلمع من قدَّامه البشَّر

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٨ •

قال يهجو يزيد بن محمد المهلبى *

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - أبوك أمير قرية نهر تيرى ولست على نسائك بالأمير
٢ - وأرزاق العباد مُقدّرات لهم وعليك أرزاق الأيور
٣ - فكم في رزق ربك من فقير وما في أهل رزقك من فقير

* أبو خالد يزيد بن محمد وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة

كان شاعرا وله مع ابن المعتز اخبار (له ترجمة في طبقات ابن المعتز

٣١٣ الأغاني ٢٠ / ٦٧ - ٦٨ ، ٨٠ / ١٧٠ - ١٧٢ مروج الذهب ٤ / ١٣٥ •

تاريخ بغداد ١٤ / ٣٤٨ •

١ - نهر تيرى : بكسر التاء وياء ساكنة وراء مفتوحة مقصور نهر في

نواحي الأهواز حفره أردشير الأصغر بن بابك : قال جرير :

ما للفرزدق من عز يلوذ به الا بني العم في أيديهم الخشب

سيروا بني العم والأهواز منزلكم ونهر تيرى ولم تعرفكم العرب

(معجم البلدان ٤ / ٨٣٧ •)

٣ - في الأغاني (فكم من رزق •••)

التخريج : الأغانى ١٢ / ٦٨ :

كتب عبد الصمد في رقعة مجيباً

(من البسيط والقافية من المتراكب)

١ - النفس تسخو ولكن يمنع العسر

والحرَّ يَعذِرُ من بالعسر يعتذرُ

التخريج : الأغانى ١٢ / ٦٦ ، ثمار القلوب للشعالبي ٢١٧ ، الوساطة ١٠٢ ،

ديوان المعاني للعسكري ٢ / ٢٦٨ . محاضرات الادباء ٢ / ٤٢٨ لطائف

(ق ٣٩) ١ - وكان عبد الصمد عند ابن سهل الاسكافي فرفع اليه رجل

رقعة فقرأها فاذا فيها :

هذا الرحيل فهل في حاجتي نظر
أولا فأعلم ما آتني وما أذر

فدفعها الى عبد الصمد وقال الجواب عليك فكتب فيها : (النفس

تسخو ولكن . . . البيت)

ثم قال عبد الصمد لعلي بن سهل هذا الجواب قولاً وعليك أعزك الله

الجواب فعلاً ونجح سعي الامل حق واجب على مثلك فاستحبي وامر

للرجل بمائة دينار (الأغانى ١٢ / ٦٨)

(ق ٤٠) لقد أعجب الادباء بهذه القصيدة في الحمى وهي جديرة بالاعجاب

فقال الشعالي في ثمار القلوب ٢١٨ : ولم يزل شعر ابن المعدل أمير ما قيل

المعارف لأبي بكر محمد بن عبد الله بن طاهر الورقة ١١٣ • كتاب تحفة
الأخبار لحاجي خليفة الورقة ١٠ •
قال في الحمى :

(من المتقارب والقفية من المتواتر)

- ١ - هَجَرَتْ الهَوَى أَيَّمَا هَجْرِهِ
وعفت الغواني والخمره°
- ٢ - لَوْتَنِي عن وصلها سَكْرَةَ
بكأس الضنا أَيَّمَا سَكْرِهِ°
- ٣ - وبنْتُ المنيّة تتنابني
هدّوْأ وتطرقني سُحْرِهِ°

في الحمى حتى جاءت ميمية ابي الطيب فأربت عليه وقد جعلها بنت
الدهر في قوله (أبت الدهر عندي كل بنت × فكيف وصلت انت من
الزحام) • أما الجرجاني (في الوساطة ١٠٢) فاعجابه كان اكثر من
اعجاب الشعالي لاننا نلمح من كلامه تفضيله قصيدة ابن المعتدل على
ميمية المتنبّي في الحمى اذ قال : (وكان أبا الطيب قصد تنكب معانيه
(عبد الصمد) فلم يلم بشيء منها) •

- ١ - الاغاني ١٢ / ٦٦ (هجرت الصبا أيما هجره) •
- ٢ - في الاغاني (طوتني عن وصلها ••) • وفي ثمار القلوب (•• بكأس
الضنا بعدها سكره) •

٣ - بنت المنيّة : هي الحمى • تتنابني أي تصيبي مرة بعد مرة • الهدو :
الطائفة الاولى من الليل • السحرة : أي السحر الأعلى وهو ما قبل
انصداع الفجر • ومعنى البيت ان الحمى تصيبي مرة بعد أخرى في
أول الليل وفي آخره •

- ٤ - اذا وردت° لم تزع° وردها°
عن القلب حجب° ولا ستره°
٥ - كأن لها ضمراً في الحشى
وفي كل عضو لها جمرة°
٦ - اذا لم ترح° أصلاً في العشى فأقصى مواعدها بكرة°
٧ - لها قدرة في جسوم الأنام حباها بها الله ذو القدرة°
٨ - فقد سلبت أعظمي (نَحَضَّهَا) ولم تترك° من دمى قطره°
٩ - (تَعَلَّتْ) باسم سواها لها كأن° ليس (لي) باسمها خبره°
١٠ - فطوراً ألقبها سخنة° وطوراً ألقبها فتره°
١١ - وقد أعقت° خلقي حدة° وأورثني إلفها ضجره°
١٢ - فللعباد ان غاظني لظمة° وللحسب ان سائني زجره°
١٣ - أسائل° أهلي عن سمحتي وأمنحهم نظرة° نظره°
١٤ - فأجزع ان قيل لي حمرة° وأشفق ان قيل لي صفره°

- ٤ - لم تزع : أي لم تمنع وفي الوساطة ١٠٢ (لم يدع وردها) °
٨ - في ثمار القلوب ٢١٨ (فقد سلبت أعظمي شربها °°) وفي كتاب تحفة الاخبار الورقة العاشرة (فقد سلبت اعظمي نخفها ولعل الصواب ما أثبتناه) النحض : أي اللحم °
٩ - في الوساطة ١٠٢ (تغاليت باسم °°) ° تغللت بالامر : تشاغلت °
١٠ - في ديوان المعاني (فطورا القبيها °° وطورا القبيها) °°
١٤ - وفي ديوان المعاني ٢ / ١٦٨ (فأجزع ان قيل بي حمرة °°° وأشفق ان قيل بي صفره) °

- ١٥ - وصرت إذا جعت يوماً ظلمت
كأن على كبدي شفرة
- ١٦ - ويربو الطحال إذا ما شبع
فتعلو الترائب والصدره
- ١٧ - فأمسي كأني من معدتي
لبست الثياب على ذكره
- ١٨ - إذا ما رأيت أمراً مطلقاً
له الأكل تخنقي العبره
- ١٩ - وقالوا شفاؤك في حمية
تعود عليك بها النظره
- ٢٠ - كأني في منزلي مخصباً
ببلعة جذبة فقره

التخريج: المحاسن والأضداد للجاحظ ٤٨ المحاسن والمساوي للبيهقي ١/١٣٠
ربيع الأبرار للزمخشري ج ٤ الورقة ٧٩ •
كتب إلى صديق له ولي النفاطات * فأظهر تيبها :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

١ - لعمرى لقد أظهرت تيبها كأنما توليت « للفضل بن مروان عكبرا »

١٧ - ديوان المعاني ١٦٨/٢ (وأمسي كأني •• لبست ثيابي على ذكره) •

الزكرة : الوعاء الصغير للخمر أو لغيره •

٢٠ - محاضرات الأدباء ٢ / ٢٤٨ (فأصبحت في بلد مخصب ••) •

(ق ٤١) * لم أعر لموضع هذا الاسم على ذكر في المصادر ، وسألنا الدكتور

مصطفى جواد فقال : (وأظهر ما يقال فيه انها نفاطات كرخينيا أي

كركوك الحالية) •

١ - الفضل بن مروان كاتب المأمون والمعتمد (الوزراء والكتاب

للجهشياري ١٦٦ ، ٣٠٧) • عكبرا : بليدة من نواحي دجيل بينها

- ١٠٠ -

- ٢ - وما كنت أخشى لو وليت مكانه عليّ ابا العباس أن تتغيّر
٣ - لحفظ عيون النفط أحدثت نخوة فكيف به لو كان مسكاً وعنبراً
٤ - دع الكبر واستبق التواضع اذ قبيح بوالي النفط أن يتكبّر

- ٤٢ -

التخريج : مناهج الفكر ومباهج العبر - للوطواط غير مرقمة الفن الاول
- الباب الخامس عشر

(من البسيط والقافية من المتراكب) :

- ١ - والروض لا تنجلي أبصاره أبداً
الا اذا رمدت من كثرة المطر

- ٤٣ -

التخريج : نهاية الأرب ٢ / ٣١ :

- وبين بغداد عشرة فراسخ قيل فيها (من الكامل) :
« لله درك يا مدينة عكبرا أيا خيار مدينة فوق الثرا »
معجم البلدان ٣ / ٧٠٥)
٢ - المحاسن والمساوي ١ / ١٣٠ (لعمرى لقد اظهرت .. توليت
للفضل بن مروان منبرا)
٣ - المحاسن والمساوي (بحفظ عيون النفط أحدثت نخوة ..)
٤ - المحاسن والاضداد ٤٨ (.. قبيح بوالي النفط ان يتغيرا)
(ق ٤٣) في أنوار الربيع للسيد علي خان ٤٤٢ من أبيات منسوبة لابي نواس

قال في امرأة تسمى عتبة

(من مجزوء الوافر والقافية من المتراكب)

١- لعتبة صفحتا قمرٍ يفوق سناهما القمر

٢- يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

التخريج : كتاب الصناعتين ٣٦٤ :

قال :

(من المتقارب والقافية من المتدارك)

١- ولاح الصباح فشبَّهته

« علي بن عيسى » على المنبر

١- في شرح نهج البلاغة ٢٠/٢٠٨ (كأن ثيابه أطلعن من ازواره قمرا)

وهو من جملة آيات منسوبة للعباس بن الاحنف .

٢- في ديوان ابي نواس ٣٤٠ جاء هذا البيت من قصيدة لأبي نواس .

وفي شرح نهج البلاغة ٢٠ / ٢٠٨ (جاء من جملة آيات منسوبة للعباس

ابن الاحنف) .

(ق ٤٤) ١- هو علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي امير البصرة وكان ابوه

والي البصرة للرشيدي (الاغانى ١٢ / ٦٨ ، ٣ / ١٥٤ ، ١٧ / ١٣٩ .

المعارف ٣٧٩) .

التخريج : حماسة ابن الشجري ٩٢ ديوان المتنبي شرح العكبري ٢ / ١٣١
محاضرات الادباء ٤ / ٥١٨ ، ٥٢٩ الصبح المنبي ص ١٢٨ الاشباه
والنظائر ١ / ١٥٩ .

قال يرثي سعيد بن سلم الباهلي *

{ من البسيط والقافية من المتراكب }

١ - ما للسماء عليه ليس تنفطر وللكرواكب لا تهوى فتنتشر

• • • • •

٢ - لو كان يبكي كتاب الله من أحد

لطول إلف بكتك الآي والسور

• • • • •

٣ - يعطيك فوق المنى من فضل نائله

وليس يعطيك الا وهو يعتذر

٤ - ان الندى وأبا عمرو يضمها قبر ببغداد يستسقى به المطر

٥ - لله حزم وعزم ضمنا جدتا ومكرمات طواها الترب والمدر

(ق ٤٥) * سعيد بن مسلم (سبق ذكره في ص ٨٤) •

٣ - الابانة عن سرقات المتنبي ٤٧ ، ٤٨ (قال المتنبي في هذا المعنى

يعطيك مبتدئا فان اعجلته اعطاك معتذرا كمن قد اجرما

٥ - في ديوان المتنبي شرح العكبري ٢ / ١٣١ (فضل وحزم وجود ضمه

جدت ومكرمات طواها الترب والمدر) •

- ١٠٣ -

٦ - يا طالبا وزراً من ريب حادثة أودى سعيد فلا كهف ولا وزر

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ ♦ ♦

٧ - بنو قتيبة نور الأرض نورهم إذا خبا قمر منهم بدا قمر

- ٤٦ -

التخريج : الموشح للمرزاباني ٣٤٦ :

قال عبد الصمد :

(من مجزوء الوافر والقافية من المتواتر)

١ - رأيتك منظراً عجبا غداة النحر بالبصرة

- ٤٧ -

التخريج : محاضرات الادباء ٣ / ٨٦ :

قال في مكتب :

(من السريع والقافية من المتواتر)

١ - مكتب ذو كبد حررى تبكي عليه مقلة عبرى

٢ - يرفع يمينه الى ربّه يدعو وفوق الكبد الأخرى

♦ ٦ - الوزر - أي الملجأ

(ق ٤٦) ذكر صاحب الموشح هذا البيت في ص ٣٤٦ على ان عبد الصمد

اخطأ في قوله البصرة ولا أرى وجها للخطأ في الاستعمال . لان البيت

من مجزوء الوافر وشطره (مفاعلتن مفاعلتن) وقد جاء ضربه معصوبا

[أي تسكين الخامس المتحرك] العصب زحاف جائز في تفعيله

البحر الوافر .

التخريج : طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٩٥ ، ٩٧ ، معجم الأدباء
٢ / ٣٨٦ ، انباه الرواة ١ / ٢٥٣ :

قال في قاضي البصرة احمد بن رباح *

(من الهزج والقافية من المتواتر)

١ - أيا قاضية البصر ة قومي فارقصي (خطرته)

٢ - ومّري (برواسيك) فماذا البرد والفترة ؟

٣ - أراك قد تثيرين عجاج القصف يا حره

٤ - وتحذيفك خديك وتجعيدك للظفره

(ق ٤٨) * هو قاضي البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبري ولي القضاء

فيها سنة ٢٢٣ هـ في أيام الواثق . (أخبار القضاة ٢ / ١٧٥) .

١ - في طبقات النحويين ، ومعجم الادباء وانباه الرواة (قومي فارقصي

قطره) . الخطرة : المرة تقول : ما لقيته الا خطرة .

٢ - في الاصل (ومري برواشنك) ولا نرى وجها من التفسير لهذا . لذا

فقد أثبتنا (برواسيك) والرواسي أي الجبال ويقصد بها الأرداف

للسخرية .

٤ - التحذيف : التحسين وتسوية الشعر هنا .

- ١٠٥ -

- ٤٩ -

التخريج : كتاب جوامع اللذة - لابي الحسن علي بن نصر الكاتب - مخطوط
ق ١ ورقة ٣٣ ب :
ولا بن المعدل :

(من السريع والقافية من المتدارك)

- ١ - اسقم قلبي ثم لم يبره عاقد زنار على خصره
- ٢ - لا تلتف روعي ولا روحه حتى أرى بطني على ظهره

- ٥٠ -

التخريج : الوساطة ٢٢٢ • ديوان المتنبي شرح الواحدي ١٢٣ :
قال في فتى أصابته حمى :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - باكرته الحمى وراحت عليه فكسته حمى الرواح بهارا
- ٢ - لم تشنه لما ألحّت ولكن بدلته بالاحمرار اصفرارا

- ٥١ -

التخريج : ديوان المتنبي شرح العكبري ٢ / ١٦٠ •
قال في شدة البرد :

(من الرجز والقافية من المتواتر)

- ١ - ونسج الثلج على الطيور
- ٢ - وأجمد الريق على الشغور

(ق ٥٠) ١ - البهار : الجمال •

التخريج: ديوان المعاني - العسكري ٢ / ١٥ •
من بديع ما قاله محدث في صفة الرياض والبساتين قول عبد الصمد
ابن المعذل:

(من الطويل والقافية من المتدارك)

- ١ - معان من العيش الغرير ومَعْمَرٌ
ومبدي أبيق « بالعذيب » ومحضراً
- ٢ - نَمَا الروض منه في عِذَاةٍ مَرِيعةٍ
لها كوكب يستأنق العين أزهراً
- ٣ - ترى لامع الأنوار فيها كأنه
إذا اعترضته العين وشي مدتراً

(ق ٥٢) ١ - المعمر: المنزل الكثير الناس والماء والكلاء • العذيب: ماء

بين القادسية والمغيثة (والمغيثة منزل في طريق مكة بعد العذيب وكان

لبنى نبهان) بينه وبين القادسية أربعة أميال والى المغيثة اثنان وثلاثون

ميلاً •• وهي على رأس جزيرة العرب وقد أكثر الشعراء ذكرها في

أشعارهم (معجم البلدان ٣ / ٦٢٦ البلدان لابن الفقيه ١٢٨) •

٢ - العذاة: هي الأرض الطيبة • الكوكب: ما طال من النبات •

٣ - الوشي المدنر: النقوش الزاهية •

- ٤ - تسابق فيه الاقحوان وحنوة
وساماهما "ند" نضير وعَبَهْرُ
٥ - يمَجُّ ثراها فيه عفراء جَعْدَةٌ
كَأَنَّ نِداها ماء ورد وعنبر
٦ - أعاد نسيم الريح أنفاس نشره
وخايلَ فيه أحمرَ اللون أصفر
٧ - بدا الشَّيْحُ والقَيْصُومُ عند فروعهِ
وشثٌ وطَبَّاقٌ وبانٌ وعَرَعَرٌ
٨ - وناصر رمان يرفُّ شَكِيرَهُ
يكاد إذا ما ذرَّتْهُ الشمسُ يقطر

- ٤ - الحنوة : نبات سهلي أو آذريون البر وريحانه • الرند نبات صحراوي
طيب الرائحة يشبه الآس • العبهر : الياسمين • في رسالة الحاتمي
ص ١٨ (يمَجُّ نِداها •• كان ثراها) •
٥ - العفراء الجعدة : الأرض البكر الندية •
٦ - خايل : فاخر •
٧ - الشَّيْحُ : نبات طيب الرائحة • القيصوم : نبت صحراوي زهره مر
يستخدم في العقاقير الطبية • الشث : نبات طيب الرائحة يدبغ به •
الطباق : شجر منابته جبال مكة يستخدم في العقاقير • البان : شجر
معتدل القوام لئِن ورقه كورق الصفصاف • العرعر • شجر يشبه
السرو لا ساق له ينبت في الجبال •
٨ - الشكير : صغار النبت • ذرت الشمس : طلعت •

- ٩ - ويانع تفاح كأن جنيته
نجوم على أغصانه الخضرة تزهرة
- ١٠ - إذا زرتة يوما تغرد طائر
ورائك ظبي بين غصنين أحور
- ١١ - فان هاج نوح الأيك في رونق الضحى
تذكر محزون أو ارتاح مقصر
- ١٢ - تجاوبن بالترجيع حتى كأنما
ترنم في الاغصان صنج ومزهرة
- ١٣ - مرانة موموق وترجيع شائق
فللقب ملهاة وللعين منظر
- ١٤ - واني الى صحن العذيب لتائق
واني اليه بالمودة أصور
- ١٥ - مرعت ولا زالت تصوبك ديمة
يجود بها جـون الغوارب أقمر
- ١٦ - أحمر الكلى واهي العرى مسبل الجدى
إذا طعنت فيه الصببا يتفجر
-
- ١١ - في ديوان المعاني (واذ هاج ..) والمقصر من أقصر يقصر أي كف
عن الشيء وهو يقدر عليه وهي هنا الخلي .
- ١٤ - أصور : مائل .
- ١٥ - تصوبك ديمة : ينزل عليك المطر فيسقيك . جـون الغوارب : أسود
الاعالي . أقمر : ملآن .
- ١٦ - أحمر الكلى : أسود الاسافل . واهي العرى : أي ضعيف الروابط.
لثقله من حملة الماء مسبل الجدى : نازل المطر .

- ١٠٩ -

١٧ - كأن ابتسام البرق في حجراته

مهتدة" بيض تشام وتشهر

- ٥٣ -

التخريج: كتاب جوامع اللذة: ابو الحسن علي بن نصر الكاتب - مخطوط -

ق ٢ ورقة ١١٦ ب *

وقال عبد الصمد بن المعذل:

(من الرجز)

١ - جارية آباؤها نصارى

٢ - تغذى بالشهد وبالخوارا

٣ - حدائق انهارها تجارى

٤ - وشجر اطارها حبارى

٥ - اللحم والخمر لها تصارا

٦ - لها ثنى ولها تبارى

٧ - في كل ريح بالذي تبارا

١٧ - المهتدة: السيوف * شام البرق: نظر اليه اين يتجه وأين يمطر *

(ق ٥٣) *

٢ - الخوار - الخبز الابيض [كذا في الاصل] *

٦ - في الاصل « لها ثنى ولها تبارا » ولعل الصواب ما أثبتناه *

٧ - كذا في الاصل *

- ٨ - [ترخي] العذارى لهم العذارا
٩ - أنضيت في زورتها المهاري
١٠ - تغيثة في الغي لا تبارى
١١ - بت بها سكران في سكرارى
١٢ - حتى اذا ما رقد الغيارى
١٣ - من أهلها ونام من يدارى
١٤ - نمت [لا أدري] لمن تمارى
١٥ - وقد بدا منها الذي توارى
١٦ - حتى وصلت الشعر بالصحارى
١٧ - تحدّر الصقر الى الجبارى
١٨ - فقلت أحسست فقالت « آرا »
١٩ - كبلته [كذمّي] وطرت ناراً

- ٨ - في الاصل « والعذارى لهم العذارا » ولعل ما أكملنا به البيت يقارب الصواب .
٩ - أنضيت : أهزلت . المهاري : جمع مهرية وهي الابل الموصوفة بسرعة جريانها .
١٤ - في الاصل « نمت لا ارى » . ولعل الصواب ما أثبتناه . نمت : أي ظهرت . تمارى : أي تلاج وتنازع ويقصد الشاعر منه انه انساب لا يمنعه مانع .
١٦ - يظهر لي ان البيت كناية عن أنه اتصل بها .
١٨ - آرا : كلمة فارسية معناها نعم .
١٩ - في الاصل « كيلة ذي » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

السين

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٩ :

قال في فتي باع بستانا وضيعة واشترى بثمانها جارية كان يتعشقها وكان

ابن المعدل يسميه ابني ويسمي الجارية ابنتي :

(مخلص البسيط والقافية من المتواتر)

- ١ - بنيّتي أصبحت عروساً تهدي من ابني الى عروس
- ٢ - زوّفت اليه لخير وقتٍ فاجتمعنا ليلة الخميس
- ٣ - يا معشر العاشقين أتمم بالمنزل الأردل الخسيس
- ٤ - يزيد أضحي لكم رئيساً فاتبعوا منهج الرئيس
- ٥ - من رام بئلاً لرأس أئيرٍ (ذلك) نفساً لحلّ كيسر

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٣ ، معجم البلدان ٤ / ٨٣٧
قال يهجو أبا رهم * :

(من الوافر والقافية من المتواتر) :

- ١ - دعئوا الاسلام واتحلوا المجوسا
وألقوا الرِيْط واشتملوا القلوسا
- ٢ - بني العبد المقيم « بنهر تيرى »
لقد أنهضت طيركم نحوسا
- ٣ - حرام أن يبيتَ بكم نزيل
فلا يسمي لامكم عروسا

* هو ابو رهم السدوسي وقد ولي بعض الاعمال في أيام عبد الصمد
(البيان والتبيين ١ / ٣٨٢ التحف والهدايا ٢٣٧ وقد أوردنا ذكر سبب
قوله هذه القصيدة في ص ٢٧) .

(ق ٥٥) ١ - في معجم البلدان (. . والقوا الرِيْط . .) والرِيْط : جمع
رِيْطة وهي الملاعة وكلها نسج واحد والقلوس : جمع قلس وهو الحبل
الضخم من حبال السفينة .

- ٢ - في معجم الادباء ٤ / ٨٣٧ (لقد نهضت طيوركم . .) . نهر تيرى :
نهر في نواحي الاهواز حفره أردشير اسفندار (معجم البلدان ٤ / ٨٣٧) .
- ٣ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (حرام ان نبت لكم بديل فلا يسمي بامكم . .) .

- ٤ - اذا ركذ الظلام رأت « عَسَيْلا »
يحثّ على نداماه الكؤوسا
٥ - ويذكرهم « أبر رهم » بهيجو
فيستدعي الى الحُرْمِ النفوسا
٦ - وَيُخْلِيهِم « هشام » بالفواني
ويحيي « الفضل » بينهم الوطيسا
٧ - فتسمع في البيوت لهم هيبيا
كما أهملت في الزَّرْبِ التيوسا
٨ - لقد كان الزناة بلا رئيس
فقد وجد الزناة بهم رئيسا
٩ - هم قَبَلُوا الزَّناة وَأَنشؤوه
وهم وسموا بجبهته حيسا
١٠ - لئن لم تنف دعوتهم « سدوس »
لقد أخزى الآله بهم « سدوسا »

٤ - عسيل : اسم علم *

٦ - الوطيس : التنور *

٧ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (كما أهملت في الذرب التيوسا) ولعل الصواب
ما أثبتناه * الهيب : الهياج مع احداث الصوت او هو صوت التيس
عند السفاد * الزرب : موضع المواشي *

٩ - قبلوا : كانوا له كالقابلة وهي التي تتلقى المولود * في الاغاني (هم
اقتتلوا الزناة ...) *

الحيس : الموقوف على الشيء ، أي وضعوا علامة على وجهه ليعلم
انه حيس *

الضاد

التخريج : نهاية الأرب ٢ / ٣٠٠ • التشبيهات ٢٠٠ • حماسة ابن الشجري
٢٢٢ ، ديوان المعاني للعسكري ٢ / ٢٣ •
قال متغزلاً :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

- ١ - نظرتُ الى من كَزَيْتِنَ اللهُ وجهه
فيا نظرة كادت على عاشق تقضي
- ٢ - وكبّرتُ عشرًا ثم قلت لصاحبي
متى نزل البدر المنير الى الأرض
- ٣ - عشية حيّاني بورد كأنه

(ق ٥٦) جاءت هذه القطعة منسوبة لخالد الكاتب في كتاب المختار من
شعر بشار ١٢٨ ، زهر الآداب ٢ / ١٣٩ • الشريشي ١ / ١٤٧ • وجاء
البيت الثالث في الوساطة ١٤٧ منسوبا إلى ابن الجهم • وروي البيت
الخامس في الاشباه والنظائر للخالدين ١ / ٢١١ لخالد الكاتب •
٢ - في التشبيهات ٢٠٠ جاءت هكذا :
(رأت منه عيني منظرين كما رأت من الشمس والبدر المنير على الارض •

خُدود أضيفت بعضهم الى بعض

٤ - ونازعني كأساً كأن رضا بها

دموعي لما صدَّ عن مقلتي غمضي

٥ - وولَّى وفعل الراح في حركاته

من السَّكر فعل الريح بالغصن الغضِّ

التخريج : ثمار القلوب ٢١٨ • كتاب تحفة الاخبار لحاجي خليفة الورقة ١٠ •
قال في الحمى :

(من الكامل والقافية من المتواتر)

١ - بنتُ المنيَّة بي موكَّلة عقب النهار كمقتضٍ قرضاً

٢ - ألفتُ وذاءً ليس تسأمه فترى مواصلي به فرضاً

٤ - في المختار من شعر بشار ١٢٨ :

(وناولني كأساً كأن حبابها دموعي لما فارقت مقلتي غمضي)

وكذلك في زهر الآداب ٢ / ١٣٩ •

٥ - التشبيهات ٢٠٠ (من الراح فعل الريح بالغصن الغض) وروي

البيت في زهر الآداب ٢ / ١٣٩ هكذا :

وراح وفعل الراح في حركاته كفعل نسيم الريح في الغصن الغض

(ق ٥٧) ١ - كمقتضٍ قرضاً : كأخذ ديناً أو مستوف له •

- ٣ - عَرَقَتْ بِنَافِضِهَا وَشَدَّتْهَا لِحْمِي وَرَضَّتْ أَعْظَمِي رَضًّا
٤ - وَلَوْ أَنَّهَا تَرْمِي بِشِكَّتِهَا (نَيْقًا) أَشْمَ لَذَابٌ وَأَرْفُضًا

-
- ٣ - عرق العظم أي أكل ما عليه من اللحم • نافضها : من نفضته الحمى
أي أخذته أرعدته •
٤ - في ثمار القلوب ٢١٨ (•• رضوي لذاب وارفضا) وهو غير مستقيم
الوزن ولعل الصواب ما أثبتناه •• وفي كتاب تحفة الاخبار (نبقا أشم
لذاب ••) ، الشكّة : السلاح • النيق : أعلى الجبل •

الطاء

التخريج : سمط اللآلي ١ / ٦٠٦ ، الاشباه والنظائر للخالدين ٢ / ٣٢٨
• (المطبوع)
قال :

(من السريع والقافية من المتواتر)

- ١ - عذرك عندي بك مبسوط
والذنب عن مثلك محطوط
- ٢ - ليس بمسحوط فعال أمرئ
كل الذي يأتيه مسخوط

(ق ٥٨) ١ - مبسوط : أي مقبول • محطوط : متروك •
٢ - في الاشباه والنظائر للخالدين ٢ / ٣٢٨ « . . . كل الذي يفعل
مسحوط » •

الظاء

التخريج : فوات الوفيات ١ / ٥٧٦ ، الوافي بالوفيات للصفدي ج ١٥ - ١٧
قسم ٢ الورقة ٢٠٧ • عيون التواريخ لابن شاعر - حوادث سنة
٢٤٠ هـ - مخطوطة - ص ٥٣١ •
قال متغزلا :

(من الكامل والقافية من المتواتر) :

- ١ - بَرَعَتْ محاسنه فجلّ لها
عن أن يقوم بوصفها لفظاً
- ٢ - نطق الجمال بعذر عاشقه
للعاذلات فأخرس الوعظ
- ٣ - (لم يباد) منه للعيون سرى
ما نال من وجناته اللّحظ
- ٤ - ما للقلوب اذا التّبسن به
منه سوى حسراتها حظ
- ٥ - ما ضرّ من رقت محاسنه
لو كان رقّ فؤاده الفسظ

(ق ٥٩)

٣ - في الوافي بالوفيات (لم يبر منه للعيون ••) •

العين

التخريج : الكامل للمبرد ٣٥٣ . حماسة الظرفاء للعبدلكاني - مخطوطة -
غير مرقمة . مسالك الابصار للعمري ج ٩ - ٢ الورقة ٢٧٦ عيون التواريخ
حوادث ٢٤٠ هـ ص ٥٢٧ . التمثيل والمحاضرة ٨٧ نهاية الارب
للتويري ٣ / ٩٠ .
قال راداً لائتمته :

(من الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - زَعَمْتُ عاذلتي أني لما حَفِظَ البخل من المال مضيعُ
- ٢ - كَلَفْتَنِي عذرة الباخل اذ طرقت الطارق والناس هجوع
- ٣ - ليس لي عذر وعندي بلغة" انما العذر لمن لا يستطيع

التخريج : فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ . عيون التواريخ حوادث سنة ٢٤٠ هـ .
ص ٥٣٠ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٠٧ .

(ق ٦٠) ٢ - العذرة : المعذرة .

٣ - في حماسة الظرفاء (ليس لي عذر وعندي سعة) .

قال :

(من الكامل والقافية من المتدارك)

- ١ - استبق قلبك لا يموت صبايةً
حذرا لبين أخ له يتوقع
- ٢ - إن حال بينهم وبينك بانن
فبأي قلب بعد ذلك تجزع

التخريج : الموازنة للآمدي ٢٥٩ ، الصناعتين ١٧٦ .
قال :

(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - ظبي " كأن " بخصره من رقّة ظمأ وجوعا
- ٢ - اني علقت لشقوتي يا قوم ممنوعاً منيعاً

التخريج : زهر الآداب ٣ / ٢١٠ .

قال يرثي عمرو بن سعيد بن سلم الباهلي * :

- (ق ٦٢) ١ - في الصناعتين ١٧٦ (من دقة ظمأ وجوعا) .
 - ٢ - في الصناعتين ١٧٦ (ومن البلية انني علقت ممنوعاً ممنوعاً) .
- * راجع (ص ١٩) من « شعر عبد الصمد » .

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - أقبر أبي امية لوعلاه حملت اذن لضقت به ذراعا
- ٢ - حويت الجود والتقوى وعمرا فكيف أطقت يا قبر أضطلاعا
- ٣ - لموتهم أطقت له انضماما ولولا ذلك لم تطق اتساعا

التخريج : الكامل للمبرد ص ٨٧٦ ، نهاية الارب ١٠ / ١٥٠ ، التشبيهات ٥٩ المصون في الأدب لابي أحمد العسكري ٥٢ ، ديوان المعاني ١٤٦/٢ .
مناهج الفكر ومباهج العبر للوطواط الفن الرابع « ألقوال في طبائع العقرب » من الباب الخامس ، الموضوع غير مرقم .
قال في وصف العقرب :

(من الرجز)

- ١ - يا ربّ ذي افكٍ كثيرٍ خدعه°
- ٢ - مستجهل الحلم خبيث مرتعه

(ق ٦٤) هذه الارجوزة من أراجيز ابن المعذل البديعة في الوصف وقد جاءت ابياتها مختلفة الترتيب في المصادر التي ذكرتها . أما قوافيها فان المتزمتين من علماء القافية يرون فيها خروجا على قواعد القافية
فقد وردت حيناً من المتدارك (وهي ذات السكونين - المفصولتين بحركتين) مثل « ترّجعه° » ، « تصنّعه° » وعددتها عشرون قافية
ووردت حيناً آخر من المتراكب (وهي ذات السكونين المفصولتين

- ٣ - يسري الى عرض الصديق قدعه
- ٤ - صبّت عليه حين جمّت بدئه
- ٥ - ذات ذنابي متلف من تلسعه
- ٦ - تخفضه طورا وطورا ترفعه
- ٧ - أسود كالسبحة فيه مبضعه
- ٨ - ينظف منه صابه وسلعه
- ٩ - تسرع فيه الحتف حين ترفعه
- ١٠ - تبرز كالقرنين حين تطلععه

بثلاث حركات (مثل « خدعه » ، « قدعه ») . . . وعدددها ست
قواف

لكنني أرى أن الشاعر حر في هذا . . . فهو لا يلتزم بهذا القيد
الموضوع على القافية .

فعدم الالتزام بعدد الحركات هنا لا يؤثر على موسيقى أبيات
الارجوزة ولا على موسيقى قوافيها .

٧ - في ديوان المعاني ٢ / ١٤٦ (أسود كالسبحة فيه مصبعه) .

٨ - في « نهاية الأرب » و « مناهج الفكر » (ينظف منه سمه وسلمعه) .

الصاب : عصارة شجر مر وتأتي بمعنى المصابب . السّلع : ضرب من

الصبر أو هي آثار النار في الجلد ، نطف : سال .

٩ - في مناهج الفكر . . . (يسرع فيه الحتف حين يسرعه) .

- ١١ - في مثل صدر السبت حين تقطعه
١٢ - أعصلٌ خطّار تلوح شنعاه
١٣ - تشخصه طورا وطورا ترجعه
١٤ - لا تصنع الرقشاء ما قد تصنعه
♦ ♦ ♦ ♦ ♦ ♦ ♦ ♦
١٥ - باتَ بها حَينٌ « حبيش » يتبعه
١٦ - وباتَ جذلان وثيرا مضجعه
١٧ - ذا سِنّةٍ آمن ما يروعه
١٨ - حتى دنت منه لحتف ترمعه°
١٩ - فاضت تجمٌ سمها وتجمعه
٢٠ - يا بئس للمودع ما تودعه°

- ١١ - في الكامل ٨٧٦ (في مثل صدر البيت خلق تفضعه) وفي التشبيهات
٥٩ (في مثل صدر السبت حلو يقطعه) ♦ السبت : أي الجلد المدبوغ ♦
تقطعه : أي تباديه وتبينه ♦
١٢ - الأعصل : المعوج ♦ الشنع : جمع شنعة وهي القبح ♦
١٣ - في الكامل ٨٧٦ (تزحله مرا ومرا ترجعه) ♦
١٤ - في الكامل ٨٧٧ (لا تصنع الرقشاء ما لا يصنعه) الرقشاء : الحية
المختلط سواد لونها بياض ♦
١٥ - حبيش : لعله اسم ملدوغ ♦ والحين : الهلاك ♦
١٦ - الوثير : اناعم ♦
١٩ - فاضت : أي اندفعت ♦ تجم : تجمع في « الكامل » ٨٧٧ (فاظت
تجم (♦♦) ♦

- ٢١ - فشرعت أمَّ الحِمَامِ اصبعه
٢٢ - أنحت عليه كالشَّهاب تلذعه°
٢٣ - عَطَّكَ سربال حرير تخلعه
٢٤ - فكل خلَّ ظاهر تفجعه
٢٥ - يزداد من بغتِ الحِمَامِ جزعه
٢٦ - واليأس من تيسيره توقعه

٢١ - شرعت : أي سددت وصوبت •

٢٣ - عَطَّ الشوب : أي شقه من غير ان يبين الشق وهو هنا يشبه لدغة

العقرب وشقها الاصبع •

٢٥ - البغت : الفجأة • في « المصون في الأدب » (يزداد من نعب الحمام

• جرعه)

الغين

التخريج : أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٦٣ • انباه الرواة ١ / ٢٥٠ •
قال يهجو أبا عثمان المازني * :

(من الرجز)

- ١ - بنت ثمانين بفيها لثغاه°
- ٢ - شوهاء ورهء كطين الردغه°
- ٣ - ممشوطة لمتها المشسه°

* أبو عثمان بكر بن محمد المازني كبير نحاة البصرة بعد سيبويه توفي
سنة ٢٤٩ هـ (تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٩٣ • معجم الادباء ٢ / ٣٨٠
- ٣٩٠) •

(ق ٦٥) ان قوافي هذه الارجوزة تشبه قوافي ارجوزته العينية في وصف
العقرب التي ذكرت في ص ١٢١ من هذا الملحق فهي من « المتدارك »
مرة ومن « المتراكب » اخرى وهذا خروج على قواعد القافية في عرف
المتزمطين من علماء القافية ونحن نرى خلاف هذا راجع الصفحة المذكورة •
٢ ورهء : أي مسترخية اللحم • الرذغة : الماء والطين والوحل الشديد •
٣ - اللثة : شعر جانبي الرأس المجاور شحمة الاذن • المشمعة : من ألتمع
وهو خلط السواد بالبياض •

- ٤ - ملوية (أصداعها) المصمغته
٥ - مخضوبة في قمص مصبغته
٦ - مثلبه (لصاحبها) منزغته
٧ - فيها يعاف الخفّرات ميلغته
٨ - ملبسة بالناقرات ملدغته
٩ - أعارها الغضون منها الوزغته
١٠ - والظربان كشحه وارفعته

٤ - في « أخبار النحويين » •• (ملوية أصباغها ••) ولعل ما أثبتناه

هو الصواب ••

الاصداغ : جمع صدغ وهو شعر بين العين والاذن • المصمغة :

أي المثبتة بالصدغ •

٦ - المثلبة : هي ما كانت عاداتها الثلب • منزغة : من يلقي الفساد بين

الناس • وفي الاصل (مثلبة لصاحب منزغة) ولعل الصواب ما أثبتناه •

٧ - الخفّرات : جمع خفرة وهي الفتاة الحبية • ميلغة : الاناء يلغ فيه

(أي يشرب بلسانه) الكلب • والمقصود هنا : أن الفتيات الشريفات

يبتعدن عنها •

٨ - ملبسة بالناقرات : أي كانت دائبة على كلام السوء والمخاصمة :

ملدغة : أي دابها اللدغ والاساءة بالكلام •

٩ - الوزغة : ضرب من الزحافات : خشنة الظهر •

١٠ الظربان : حيوان في حجم القط أغبر اللون كريحه الرائحة • الكشح :

- ١١ - والديك أحذى الجيد منها التّعغه
١٢ - ألقّت حليسا لي وألقّت مردغه
١٣ - وها مستني بحديث فغفغه
١٤ - وحلف منها وافك مغمغه
١٥ - انك ان ذقت حمدت الممضغه
١٦ - فقلت ما هاجك ؟ قالت : دغدغه
١٧ - فقلت : من أنت ؟ فقالت لي : دغه
١٨ - وابني أبو عثمان ذو علم اللّغة
١٩ - فاطو حديثي دونه ان يبلغه

هو ما بين السرة ووسط الظهر • الارفع : جمع رفع وهو الناحية
والمقصود هنا أسافلة ونواحي دبره •

١١ - أحذي الجيد منها : أي ألبس الرقبة منها • النغفة : هي الزيادة في
عنق الديك •

١٢ - الحليس : هو تصغير حلس - بكسر فسكون - كساء رقيق
على ظهر البعير تحت البرذعة ••

وقد يبسط في البيت تحت حر الثياب •• و اراد الشاعر بأنها ألقّت له هذا

الرداء الرقيق اغراء له •• المرذعة : أي ما بين العنق والترقوة •

١٣ - فغفغة : لعله يريد انه حديث متشدد والعجوز تكون عادة متهدلة
الشفاه (أفوغاء) •

١٤ - الافك : الكذب • المغمغة : أي الغامض المختلط •

١٧ - دغة : لعله اسم امرأة حمقاء ذكره الشاعر للسخرية أو انه ذكر
الاسم لمجرد الهزء •

٢٠ - هممتُ أعلو رأسها فأدمغه

التخريج: يعيون الاخبار ٢٣/٢ (وقال بعض المحدثين لعبد الصمد بن المعذل) ،
نهاية الارب ٣ / ٢٩٣ (وقال بعض الشعراء) ، بهجة المجالس وانيس
المجالس القسم الاول ص ٤٣٥ •
وقال آخره :

(من الطويل والقافية من المتدارك)

١ - لعمرک ما سب الامير عدوه ولكنما سب الامير المبلغ

٢٠ - لما بلغ أبا عثمان المازني قول عبد الصمد هذا فيه اكتفى بقوله :
قولوا له الجاهل بم نصبت « فأدمغه » لو لزمت مجالسة أهل العلم
كان أعود عليك •

والحق أن لنصب (أدمغه) هنا وجها قال به النحاة هو أن نقدر
(ان الناصبة على الفعل) (أعلو) و (أدمغه) معطوف عليه •
(ق ٦٦) نسب محقق كتاب « بهجة المجالس وانيس المجالس » الاستاذ أمين
الخولي هذا البيت لابن المعذل في حاشية ص ٤٣٥ وذكر المصادر التي
ذكرتها في التخريج على انها ذكرت ذلك ••• لكنني لم أجد ما يؤيد
صحة هذه النسبة ولعل ما ذكر ابن قتيبة يوهمهم بأن البيت لابن المعذل
ولست أرى في ذلك دليلا قاطعا •

الفاء

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٤ • كتاب الصناعتين ٤٧ (لم تنسب)
قال :

(من مجزوء الوافر والقافية من المتراكب)

- ١ - صرفت هواك فانصرفا ولم ترع الذي سلفا
- ٢ - وبنت فلم أمت كلفا عليك ولم تمت أسفا
- ٣ - كلانا واجد في التأسس ممن مله خلفا

(ق ٦٧) ١ - في الاغاني ١٢ / ٥٤ (فلم تدع الذي سلفا) وفي الصناعتين
(صرفت القلب فانصرفا) •

- ٢ - في الصناعتين ٤٧ (وبنت فلم أذب كمدا) •
 - ٣ - في الاغاني ١٢ / ٥٤ (كلانا واحد في الناس) •
- * هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي بصري راوية للشعر والغريب •
صحب الرشيد فأعطاه مالا جزيلا توفي سنة ٢١٦ هـ (له ترجمة في كتاب
« الورقة » ص ٣٠ • طبقات الزبيدي رقم ٩٤ • تاريخ بغداد للخطيب

- ١٣٠ -

- ٦٨ -

التخريج : الورقة لابن الجراح ٣٠ *
قال في الأصمعي * :

(من المنسرح والقافية من المتراكب)

١ - لن تَلْبِسُوا منطقي بمشكلةٍ
إلاَّ عن « الاصمعي » أو « خلف »

- ٦٩ -

التخريج : معجم الادباء ٥ / ١٨٩ *
قال :

(من المجتث والقافية من المتواتر)

١ - قد أحدث الناس ظرفاً يزهو على كل ظرفٍ
(ق ٦٨) ١ - هو ابو محرز المعروف بـ « خلف الأحمر » الراوية البصري
المشهور توفي في حدود سنة ١٨٠ هـ (المعارف ٥٤٤ * معجم الادباء ٤ /
١٧٩ - ١٨١) *

(ق ٦٩) نسبت هذه الايات الى أبي نواس في نفس المصدر ونسبها آخر الى
ابي علي الفضل بن جعفر بن الفضل بن يوسف المعروف بالبصير (له
ترجمة في الاغانى ٩ / ١٠٣) بانه قالها في الكوفة وهو حدث السن *

- ٢ - كانوا اذا ما تلاقوا تصافحوا بالأكفَّ
٣ - فأظهروا اليوم رشف الخد ود والرشف يشفي
٤ - فصرت تلثم من شئ ت عن طريق التحفي

القاف

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٦ .

عشقت جارية لابن الجوهري * فتى ظريفا كان عبد الصمد يعاشره
وكان يكاتمه أمره ويحلف انه لا يهاها فدخل يوما عليه بغتة فبقي
الفتى باهتا لا يتكلم وتغير لونه وتخلج في كلامه فقال عبد الصمد :
(من مجزوء المتقارب والقافية من المتدارك) :

- ١ - لسانُ الهوى ينطق (وشاهده) يَصْدُقُ
- ٢ - لقد نَمَّ هذا الهوى عليك وما يشْفِقُ
- ٣ - اذا لم تكن عاشقا فقلبك لمْ (يخفقُ) ؟
- ٤ - وما لك امّا بدت تحار فلا تنطق ؟
- ٥ - أشمس تجلّت لنا أم القمر المشرق ؟

(ق ٧٠) * راجع ص ٧٣ من شعر عبد الصمد قصة جارية ابن الجوهري .

١ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (. . . ومشاهد تصدق) ولعل الصواب ما أثبتناه .
ما أثبتناه .

٣ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (. . . فقلبك لم يشفق) ولعل الصواب ما أثبتناه .

- ١٣٣ -

- ٧١ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٥ •

قال في أخيه احمد حين قبض خمسمائة دينار من اسحق بن ابراهيم * ثم رجع الى البصرة وكان خرج منها على ان يغزو :
(من البسيط والقافية من المتواتر) :

- ١ - يثري الغزاة بان الله همته وانما كان يغزو كيس « اسحق »
٢ - فباع زهدا ثوابا لا تفاد له وابتاع عاجل رفد القوم بالباقي

- ٧٢ -

التخريج : ذيل أمالي القالي ص ٥ •
قال :

(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - الموت عندي والفرا ق كلاهما ما لا يطاق
٢ - يتعاونان على النفوس فذا الحمام وذا السّيّاق
٣ - لو لم يكن هذا كذا ما قيل موت أو فراق

(ق ٧٢) ٢ - الحمام : الموت • السّيّاق : نزع الروح •

* هو اسحق بن ابراهيم بن مصعب أحد القواد وصاحب المنزلة
الرفيعة أيام المأمون والمعتصم (الطبري ١٠ / ٢٨٠ • الاغاني ٥ / ٧٦ ،
٧٩ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٩ / ٦٥) •

التخريج : الأشباه والنظائر للخالدين ١ / ١٨٨ •

قال :

(من السريع والقافية من المتواتر)

١ - برز احسانك في سبقه ثم تلاه شكر لا حق

٢ - حتى اذا امتد المدى بيننا جاء المصلي وهو السابق

التخريج : المصايد والمطارد لكشاجم ١٠٠ ، البيزرة ١٢٤ ، التشبيهات ٥٠ ،

مناهج الفكر ومباهج العبر : للوطواط - الفن الثالث الورقة ٤٦ •

قال يصف الفهد :

(من الرجز والقافية من المتدارك)

١ - قد أغتدي والشمس في أرواقها

(ق ٧٣) ٢ - وفي هذا المعنى قول مسلم بن الوليد :

سبقت بمعروف فصلى ثنائيا فلما تمادى جرينا صرت تاليا

المصلي : الذي يأتي بعد السابق تقول صلى الفرس أي تلا السابق •

(ق ٧٤) ١ - أرواق : جمع روق وهو مقدمة الشيء وتأتي بمعنى الستر

والمقصود هنا أن الشمس وقت اغتدائي ما زالت مختفية في أذيال الظلام

وكان بقية الظلام قد سترتها •

- ٢ - لم تأذن السدفة في إشراقها
- ٣ - وصحبتني الأمجاد في أعراقها
- ٤ - على عتاق الخيل من عناقها
- ٥ - نمّر بنات القفر من أرزاقها
- ٦ - تعدو منايا الوحش في أطواقها
- ٧ - قد واثقتنا وهي في ميثاقها
- ٨ - وفيّة ما الغدر من أخلاقها
- ٩ - مدمجة هيّف على أحناقها
- ١٠ - باعدها التنهيم من أشباقها

٢ - السدفة : الظلمة ♦

٣ - في أعراقها : جمع عرق أي الاصل ♦

٤ - في البيزرة : (على عتاق الخيل من عناقها) ♦

٦ - هذه صورة جميلة في التعبير عن سرعة حيوان الصيد وكثرة صيده
وكان موت الوحش والظباء في رقبتها وقبله قال امرؤ القيس في وصف
حصانه من مطولته (من الطويل) :

كأن دماء الهاديات بنحره عصاره حناء بشيب مرجل

٧ - واثقتنا : أي عاهدتنا ♦ الميثاق : أي العهد ♦

٩ - مدمجة أي المضمرة ♦ احناقها : لصوق البطن بالصلب ♦ الهيّف :

الضمور ورقة الخاصرة فهو أهيف وهي هيفاء والجمع هيّف - بكسر

فسكون - ♦

١٠ - المصايد والمطارد (باعدها التنهيم من اشناقها) ♦ التنهيم أي الزجر

واراد التعويد ♦ الاشباق أي جمع شبق وهو النهم ♦

- ١١ - ترى بأيديها لدى اتساقها
- ١٢ - وصيدها بالقاع واتفاقها
- ١٣ - مثل أثافي القين في انزلاقها
- ١٤ - تقد ما تخبط باعتلاقها
- ١٥ - قد التجار العصب من شقاقها
- ١٦ - كأنها والخزر من أحداقها
- ١٧ - والخطط السود على أشداقها
- ١٨ - ترك " جري الاثمد من آماقها
- ١٩ - باتت الى الصيّد من استيقاقها
- ٢٠ - وجذبها الاعناق من أرباقها
- ٢١ - كاسراء العجم في أوهاقها

-
- ١.١ - في المصايد : (ترى بأيديها لدي انسلاقها)
 - ١٢ - في المصايد (وصبرها بالقاع واتفاقها)
 - ١٣ - في البيزة (مثل اشافي) أثافي : جمع اقية : الحجر توضع عليها القدر • القين : أي الحداد واثافي القين تكون من الصخر ناعمة وصلبة •
 - ١٤ - تقد : أي تقطع : تخبط : أي تطأ وتضرب بشدة •
 - ١٥ - العصب : ضرب من القماش • الشقاق : الشراسة والمعادة •
 - ١٨ - الاثمد : حجر اسود يكتحل بمسحوقه •
 - ٢٠ - الارباق : جمع ربة وهو العروة في الحبل •
 - ٢١ - الاوهاق : جمع وهق وهو جبل يوضع بعنق الدابة حتى تؤخذ والمقصود هنا في جبال اسرها •

- ٢٢ - تَضْرَمُ في العراءِ من تنزاقها
٢٣ - تَلْهَبُ النيران في احتراقها
٢٤ - حتى اذا آلت الى متاقها
٢٥ - بالسَّهْلَةِ الوَعَسَاءِ من ابراقها
٢٦ - في مَأْمَنِ الصَّيْرَانِ من طرأقها
٢٧ - ورعيها الناضرَ من طباقها
٢٨ - وآنست بالطرف واستنشاقها
٢٩ - وجعلت تآشر من اقلاقها
٣٠ - حلت وسمينا على اطلاقها
٣١ - وقد حدرنا الوحش من آفاقها
٣٢ - يسوقها الحنين الى مساقها
٣٣ - ادناك الحور الى عشاقها
٣٤ - وهي على الغبراء في التصاقها

-
- ٢٢ - ضرم : يضرم اشتد غضبه • التنزاق : الطيش • في المصايد (تضرم
في العزاء ••)
٢٥ - الوعساء : مالان من الارض وسهل • الابراق : الابعاد والسفر
وفي المصايد والبيزرة (••• من يراقها)
٢٦ - الصيران : المكان المعد لها •
٢٧ - الطباق : ضرب من نبات الصحراء •
٢٩ - تآشر : أي تمرح •
٣٢ - الحين : الهلاك •

- ٣٥ - حذافة " تخفي على رماقها
٣٦ - من ختلها الوحش ومن اسفاقها
٣٧ - كأنها الحيّات في إطراقها
٣٨ - أما رأيتَ الرّيحَ في انخراقها
٣٩ - ولمعة البارق في اثتلاقها
٤٠ - وغيبة الشؤبوب في انبعاقها
٤١ - وطيرة الاقداح في انمراقها
٤٢ - تهوى هوى الطير في ارشاقها
٤٣ - ما أدرك الطّرف سوى لحاقها

- ٣٥ - الحذافة : من الشيء اليسير اي انها تعرف كيف تخفي نفسها حتى لا يراها الناظر . وفي مناهج الفكر : (نظارة تخفي على رماقها) .
٣٦ - الختل : الاخذ بالحيلة . وفي « البيزرة » و « المصائد والمطارد »
(من ختلها للوحش من اسفاقها) .
٣٨ - الانخراق : أي السرعة .
٤٠ - الشؤبوب : الدفعة من المطر . انبعاقها . أي اندفاعها وانقضاضها .
٤١ - الاقداح : جمع قدح وهو السهم . انمراقها : أي نفاذها . يشبه شدة سرعتها وانقضاضها على الصيد .
٤٢ - في البيزرة ١٢٥ (تهوى هوى الدلو . .) : الارشاق أي الرمي والاصابة .

- ٤٤ - وهصرها الآرام واعتناقها
٤٥ - وخصفها الأيدي الى أعناقها
٤٦ - شرك (الصنّاع) النعل في طراقها
٤٧ - شاصية تنشج في آماقها
٤٨ - تفحص في التامور في مهراقها
٤٩ - بطح الغواة الوفرة من زقاقها
٥٠ - لا نصطفي منها سوى حذاقها
٥١ - بورك للأمير في رفاقها

- ٤٤ - هصرها : أي جذبها • الآرام : جمع رءم وهو الظبي • وفي منهاج
الفكر : (وهصرها الاقران واعتناقها) •
٤٥ - الخصف : أي الاطباق ويريد انها تطبق الايدي الى اعناق الصيد
كبي لا تهرب •
٤٦ - في المصايد وفي البيزرة (شرك الضباع النعل في طراقها) ولعل
الصواب ما أثبتناه • شرك الصنّاع : أي جعل صانع النعل الماهر له
شراكا (سيرا) والطراق : جلد النعل والمقصود في البيت انها ماهرة
في الصيد كما يمهر صانع النعل في عمله •
٤٧ - شاصية : أي شاصية يبصرها • تنشج : أي تغص بالبكاء والالم •
٤٨ - تفحص في التامور : أي تبحث متخضبة في دمائها •
٤٩ - أي انها ترميها ارضا كما يرمي الغواة رفاق خمرهم دون اكرثا •
في البيزة (بطح الغواة الوفرة) •••••

الكاف

التخريج : الاغانى ١٢ / ٦٠ • مجموعة المعاني ٦٧ • عيون التواريخ حوادث
سنة ٢٤٠ هـ الورقة ٥٣٠ •

قال في صديق وعده يوما ومطله بوعدة :

(من المنسرح والقافية من المتراكب) :

- ١ - لي صاحب في حديثه البركة ° يزيد عند السكون والحركة °
- ٢ - لو قال : لا في قليل أحرفها لردها بالحروف مشتبه

التخريج : معجم البلدان ٢ / ٧٧٠ •

قال يهجو عمر بن فرج * :

(من الطويل والقافية من المتدارك) :

- ١ - امام الهدى أدرك ° وأدرك وأدرك
وتمر بدماء الرخجيين تسفك

(ق ٧٥) جاء البيتان في ذيل زهر الآداب ٩ منسويين لعبد الله بن سالم •

٢ - في مجموعة المعاني ٦٧ (•• لردها بالحروف مشتركة) •

* هو عمر بن فرج الرخجي من أعيان الكتاب في أيام المأمون حتى أيام

المتوكل (مضى ذكره ص ٨٥) وكان علي بن الجهم يهجو راجع

الطبري ١١ / ٣٠ ، ٣١ ، ديوان ابن الجهم - تحقيق مردم ص ١٢٤ •

- ١٤١ -

٢ - ولا تعدّ فيهم سنةً كان سنّها
أهوك ابو الاملاك في آل برمك

- ٧٧ -

التخريج : سمط اللّالي ١ / ١٣٥ :

- ١ - تمارضت كي أشجى وما بك علة
تريدين قتلي قد رضيت بذلك
- ٢ - وقولك للعواد كيف تررونه
فقالوا قتيلا قلت أهون هالك
- ٣ - لن سائني أن نلتني بمساءة
لقد سرّني أني خطرت بياك

(ق ٧٦) ٢ - ابو الاملاك هو هارون الرشيد لان الخطاب للمأمون •

(ق ٧٧) وردت هذه الايات في كتب الادب مختلفة النسبة ففي العقد الفريد

٢ / ٤٥٣ منسوبة لعليّة بنت المهدي وفي امالي القاضي ١ / ٣٠ المبرد

قال انشدني عبد الصمد بن المعذل لمرة (والايات مدرجة في قصيدة

لابن الدمينية في « معاهد التنصيص » ١ / ١٥٩ • وفي الحماسة البصرية

الورقة ١٥٤ وفي أنوار الربيع لعلي خان ٤٣٩ •

اللام

التخريج : طبقات ابن المعتز ٣٧٠ • كتاب الصناعتين ١٧٤ • نثار الأزهار ١٠٨
مناهج الفكر - مخطوطة - الفن الاول ج ١ الورقة ٢٧ •
قال عبد الصمد بن المعدل في مبادرة القمر الشمس بطلوعه :
(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر) :

١ - لما رأيت البدر في أفق السماء وقد تعلّى
٢ - ورأيت قرن الشمس في أفق الغروب وقد تدلّى
٣ - شبّهت ذلك وهذه وأرى شبيههما أجلا
٤ - وجه الحبيب اذا بدا وبقا الحبيب اذا تولى

(ق ٧٨) وجدت هذه الايات في كتاب التشبيهات ٣٤٣ منسوبة لابن المعتز
خطأ • فابن المعتز نفسه رواها في كتابه طبقات الشعراء ٣٧٠ ثم قال
بعد روايتها : وهذا معنى ما سبقه اليه أحد تشبيه الوجه مقبلا بالبدر
وتشبيه القفا موليا بالشمس •••
١ - في مناهج الفكر (•• في أفق السماء قد استقلا) وفي « نثار الازهار »
(•• وقد تدلى) •
٢ - في التشبيهات ٣٤٣ (••• في افق المغيب وقد تدلى) • وفي نثار
الازهار (المغيب وقد تولى) •

- ١٤٣ -

- ٧٩ -

التخريج : فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ ، سحر العيون للبديري ٢٧٧ ، الوافي
بالوفيات ج ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٠٧ •
(من البسيط والقافية من المتراكب)

قال :

- ١ - انَّ العيونَ اذا أمكَّنَ من رجلٍ
يَفْعَلْنَ بِالْقَلْبِ ما لا يفعلُ الأسلُ
- ٢ - وليس بالبطل الماشي الى بطل
م فالحرب تخمد أحيانا وتشتعل
- ٣ - لكنه من له قلب اذا رشقت
فيه العيون فذاك الفارس البطل

- ٨٠ -

التخريج : معجم الادباء ٣ / ٥ •

قال ابن المعتل انشدت أرجوزتي لابي قلابة :

(من الرجز والقافية من المتواتر)

١ - تهزيءٌ منِّي وهي رودٌ طَلَّهْ

(ق ٧٩) ١ - الاسل : الرماح •

٢ - في فوات الوفيات (•• في الحرب يخمد احيانا ويشتعل) •

٣ - في سحر العيون (لكنه من لوى قلبا اذا ارتشقت) •

(ق ٨٠) ١ - تهزيء : أي تسخر • رود : المرأة التي تكثر التردد الى

بيوت جاراتها • طلة : أي معجبة •

- ١٤٤ -

- ٢ - ان رأت الأحناءَ مُقفَعِلَه
- ٣ - قالت أرى شيبَ القَذالِ احتلّه°
- ٤ - والورد من ماء اليرثا حلتّه

- ٨١ -

التخريج : المصايد والمطارد ٤٦ ، معجم الادباء ٧ / ١٤٠ ، نزهة الالباء في طبقات الادباء ١٥٢ • عقلاء المجانين للنيسابوري ١٣٤ ، وفيات الاعيان ٣ / ٤٤٥ • نهاية الارب للنويري ٢ / ٢٩٦ ، ديوان المعاني ١ / ١٧٨ ، الانساب للسمعاني ١١٦ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣٨٣ ، بغية الوعاة ١١٦ ، التذكرة الحمدونية ج ١١ الورقة ١٣٠ ظ مخطوطة - امالي القاضي ١ / ١١٢ ، أخبار النحويين للسيرافي ٧٣ ، ٧٤ •
قال يهجو المبرّد * :

٢ - الاحناء : جمع حِننو وهو الضلع • مقفَعلة يابسة منقَبضة •

٣ - القذال : ما بين الاذنين من مؤخرة الرأس •

٤ - اليرثا : الحناء •

* هو ابو العباس محمد بن يزيد المبرد الشمالي كان رأس نحاة البصرة في زمانه وكان من الرواة أيضا توفي سنة ٢٨٥ هـ (أخبار النحويين • السيرافي ٧٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣٨٠ ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٢ / ١٦٤ ، سمط اللالي ١ / ٣٣٩ ، ٣٤٠) •

(من الوافر والقافية من المتواتر) :

- ١ - سألتنا عن ثمالة كلّ حيّ فقال القائلون ومن ثمّاله
- ٢ - فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا زدنا بهم جهاله
- ٣ - فقال لي المبرد خلّ قومي فقومي معشر فيهم نذاله

التخريج : التمثيل والمحاضرة ٨٧ ، الشريشي ٣ / ٧٨ ، ديوان المعاني ١ / ١٢١
المنتحل للشعالبي ١١١ مسالك الابصار - للعمري - ج ٩ - ٢ - ورقة
٢٧٧ ، شرح نهج البلاغة ١٩ / ٣٤٧ (الاصل) نهاية الارب للنويري
٣ / ٩٠

قال في القناعة :

(من المتقارب والقافية من المتواتر)

- ١ - رأتْ عذمي فاستراثت رجلي
سبيلك ان سواها سبيلي

(ق ٨١) يقع تشكك في رواية هذه الايات احيانا على انها من صنع المبرد
ويرد هذا على لسان مجنون يحاوره المبرد حين زار دار المجاذيب في
البصرة فعندما يرى المجنون الايات يقول له المبرد * اعرف هذه
الايات لعبد الصمد بن المعذل * فيجيبه : كذبت من ادعاها غيره (أي
المبرد) هذا كلام رجل لا نسب له يريد ان يثبت بهذا الشعر له نسبا .

٣ - في أمالي القالي (.. خل عني ..)

(ق ٨٢) ١ - استراثت : أي استبطأت *

- ٢ - يرجي اليَسَار لها بالققول
لعلَّ المنيّة قبلَ الققول
- ٣ - لعمرُ التي وعدتك الثراء
بجدوى الصديق وبرِّ الخليلِ
- ٤ - لقد قذفت بك صعبَ المرا
م واستجملتُ لك غير الجميلِ
- ٥ - سَأقني العفافَ وأرضي الكفاف
فليس غنى النفس حوزَ الجزيلِ
- ٦ - ولا أتصدّي لشكر الجواد
ولا أستعدّ لذم البخیلِ
- ٧ - وأعلم أنّ نبات الرجاء
تحلُّ العزیز محلّ الذیلِ
- ٨ - وأن ليس مستغنيا بالكثير
منّ ليس مستغنيا بالقليلِ

-
- ٢ - مسالك الابصار (.. بجدوى الصديق وبذل الخليل) .
- ٥ - في المنتحل ١١١ (سَأقني العفاف .. وليس على النفس حوز الجميل) .
- وفي ديوان المعاني ١ / ١٢١ (سَأقني العفاف واغني الكفال .. فليس
غنى النفس جود الجزيل) .
- ٧ - في المنتحل (واعلم ان نبات .. يحل العزیز ..) .

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٦ •

قال في جار له رآه يخطر في مشيته خطرة منكرة وكان فقيرا رث
الحال :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - يتمشى في ثوب عصبٍ من العُرو
ي على عَظْم ساقه مسدولِ
- ٢ - دبّ في رأسه خمار من الجو
ع سُرى خمرة الرحيق الشَّمولِ
- ٣ - فبكى شَجْوَه وحنّ الى الخب
زِ ونادى بزفرة وعويل
- ٤ - من لقلب مُتَيِّمٍ برغيفين
ونفس تاقت الى تَظْفِيلِ
- ٥ - ليس تسمو الى الولايم نفسي
جلّ قِدْرُ الاعراس عن تأميلي
- ٦ - هاتِ لونا وقل لتلك تَغْنِي
لست أبكي لدراسات الطلولِ

(ق ٨٣) ١ - العصب : ضرب من القماش تصنع منه البرود •

٢ - الخمار : بضم الخاء صداع الخمر ومثله الخمرة بضم الخاء أيضا •

٣ - بكى شجوه : أي بكى شوطا من حزنه •

٤ - التظفيل : التخلُّق بأخلاق الطفيليين الدنيئة •

التخريج : الاغانى ١٢ / ٥٦ .

قال في فتى غاضبه وهجره وهو كان يتعشقه :

(من المنسرح والقافية من المتواتر) :

- ١ - سلّ جزعيّ مذ صدت عن حالي
هل خطر الصبر لي على بال
- ٢ - لا غير الله سوء فعلك بي
ان كنت أعتبت فيك عدالي
- ٣ - ولا ذمت البكا عليك ولا
حمدت حسن السلو من سال
- ٤ - لو كنت أبغي سواك ما جهلت
نسي أن الصدود أعفى لي

التخريج : الاغانى ١٢ / ٦٤ ، أربع رسائل للشعالي ١٩٦ ، عيون التواريخ

- حوادث سنة ٢٤٠ هـ الورقة ٥٢٨ .

قال في غلام أمرد رآه مع القواد على باب الخليفة (وجاء في الاغانى

(ق ٨٤) ٢ - أعتب : أي أزال العتب ورضي .

٤ - أعفى : أطيب وأحسن .

انه قالها في الافشين حين كان أمرد) :

(من الخفيف والقافية من المتواتر) :

- ١ - أيها اللاحظي بطرف كليل هل الى الوصل بيننا من سبيل ؟
- ٢ - عَـلِمَ اللهُ أَنَّنِي أَتَمَنَّى زورةً منك عند وقت المقييل
- ٣ - بعد ما قد غدوت بالقرطق الجَوْنُ تهادي وفي الحَسَامِ الصقيل
- ٤ - وتكفيت في المواكب تختا ل عليها تميل كل مميل
- ٥ - وأطلت الوقوف منك بباب القصر تلهو بكل قال وقيل
- ٦ - وتحدثت عن مطاردة الصيِّدِ مد بخبر به ورأي أصييل
- ٧ - ثم نازعت في السنان وفي الدر ع وعلمهم بمرهفات النصول
- ٨ - وتكلمت في الطراد وفي الطع ن ووثب على صعب الخيول
- ٩ - فاذا ما تفرق القوم أقبلت كريحانة دنت لذبول
- ١٠ - قد كساك الغبار منه رداء فوق صدغ وجفن طرف كحيل

(ق ٨٥) ٢ - وقت المقييل : أي ظهرا •

٣ - في عيون التواريخ (بعد ما قد غدوت في القرطق ••) والقرطق :

ضرب من اللباس وهو معرب ، تقول قرطقته أي ألبسته اياه ، الجون

الاييض أو الاسود وهو من الاضداد •

٤ - تكفيت : تمايلت مزهوا • وفي عيون التواريخ (وتلفت في

المواكب •••) •

٥ - في عيون التواريخ (واطلت المواققات بباب القصر) •

٧ - في الاغانى (ثم نازعت في السنان وفي الرمح •••) •

١٠ - الصدغ : ما بين العين والاذن أو هو الشعر المتدلي على هذا الموضع •

- ١١ - وبدت وردة القسامة من خديك
في مشرقٍ تقيٍّ أسيل
- ١٢ - ترشح المسك منه سالفة الظبي
وجياد الأمانة العطببول
- ١٣ - فأسوف الغبار ساعة القا
ك برشف الخدين والتقصيل
- ١٤ - وأحلّ القباء والسيف في خص
رك رفقا باللفظ والتعليل
- ١٥ - ثم يؤتى بما هويت من التش
ريف عندي والبر والتبجيل
- ١٦ - ثم أجلوك كالعروس على الشر
ب تهادي في مجسدٍ مصقول
- ١٧ - ثم أسقيك بعد شربي من ريب
قق كأسا من الرجيق الشمول
- ١٨ - وأغنيك ان هويت غناء

-
- ١١ - الاغاني (وبدت وردة البشامة من خديك) والقسامة أي الحسن.
- ١٢ - السالفة : أي صفحة العنق • الجيد الرقبة ، الأمانة : من الظباء
المشرب لونها بياضا • العطببول : الفتاة الجميلة الطويلة العنق •
- ١٣ - أسوف : أي أشم وأزيل •
- ١٤ - القباء : ضرب من الثياب يرتدى فوق الملابس •
- ١٦ - أجلوك : أعرضك محسنا • المجسد : القميص الذي يلي البدن

- ١٥١ -

- غير مستكره ولا مملول
١٩ - لا يزال الخلخال فوق الحشايا
مثل أثناء حية مفتول
٢٠ - فاذا هبت النفوس اشتياقا
وتشهى الخليل قرب الخلل
٢١ - كان ما كان بيننا لا أسميت
ه ولكنه شفاء الغليل

- ٨٦ -

- التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٧ ، العمدة ١ / ٨٩ ، مسالك الابصار ج ٩ - ٢
الورقة ٢٧٦ ، الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء لعبد القادر الاندلسي
- الورقة ٦٥ ، الشريشي ٣ / ٢٢٩ خاص الخاص للثعالبي ٩٣ وفيات
الاعيان ١ / ٣٣٥ ، أخبار ابي تمام للصولي ٢٤١ ، ثمار القلوب
للثعالبي ٥٤٢ .

-
- وبضم الميم هو القميص المصبوغ بالزعفران .
١٩ - الخلخال : حلية تلبس في الساق . الحشايا : جمع حشيرة أي الشيء
المحشو الذي فيه شيء من السمنة ويقصد هنا ، السيقان الريانة .
٢٠ - في الاغاني (فاذا أرتاحت النفوس اشتياقا) .

قال يهجو أبا تمام * :

(من الخفيف والقافية من المتواتر) :

١ - أنتَ بين اثنتين تبرزُ لنا س وكلتاهما بوجه مذل

٢ - لستَ تنفكُ طالبا لوصولٍ من حبيب أو راغبا في نوال

* هو حبيب بن أوس الطائي شاعر شامي المولد . قال حضوة لدى المعتصم

وقد قال بأبيته المشهورة بعد فتح عمورية توفي سنة ٢٣١ أو ٢٢٨

(تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٨ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٦١ ، ابن خلكان رقم

١٤٣ . تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٢ / ٧١ . الاغاني ١٥ / ٩٦

- (١٠٤) .

(ق ٨٦) قال عبد الصمد هذه الايات في هجاء ابي تمام حين سمع بأنه

قصد البصرة ولما وقف ابو تمام على هجاء عبد الصمد له أضرب عن

مقصده ورجع عن البصرة وقال رادا عليه :

أني تنظم قول الزور والفسد وافت أنثر من لا شيء في العدد ؟

أشرجت قلبك من غيظ على حنقٍ كأنها حركات الروح في الجسد

أقدمت ويحك من هجوي على خطر والعيرُ يقدم من خوف على الاسد

(وفيات الاعيان ١ / ٣٣٥ ، المصايد والمطارد ٤٦ ، الاغاني ١٢ / ٦٧

الوساطة ٣١٦) .

١ - في العمدة (. . لكليهما بوجه مذل) وفي شرح الشريشي ٣ / ٢٢٩

(. . بكليهما بوجه مذل) وكذلك في المصايد والمطارد .

٢ - في الاغاني ١٢ / ٦٧ (. . من حبيب او طالبا لنوال) وكذلك في كتاب

الكوكب الثاقب . وفي وفيات الاعيان .

٣ - أي ماءٍ لِحَصْرٍ وجهك يبقى بين ذلِّ الهوى وذلِّ السؤال

التخريج : التحف والهدايا للخالدين ٢٣٧ ، الخصائص لابن جني ٢ / ٢٦
أهدى أبورهم السدوسي * الى قينة كان يتعشقها زنبيل بصل فقال
ابن المعدل :

(كل بيت هنا يقوم على تفعيلة واحدة من تفعيلات الرجز مستفعلن) :

١ - قالت حَيْلٌ ماذا العمل ؟

٢ - شؤم الغزل هذا الرجل

٣ - حين احتفل أهدى بصل

التخريج : الزهرة لابي بكر بن داود الاصبهاني - مخطوطة - ٣ / ١٧٧ ،

الموشح للمرزباني ٣٤٦ *

قال عبد الصمد حين بلغه ان ابا رهم اهدى الى قينة كان يميل اليها

جرة اصحناء وزنبيل بصل :

٣ - في وفيات الاعيان (أي ماء يبقى لوجهك هذا بين ذل ..) وفي

الكوكب الثاقب (أي شيء من ماء وجهك يبقى ..) *

مضى ذكره في ص ١١٢ *

(ق ٨٧) في التحف والهدايا * (قالت حبل) *

(من المديد والقافية من المتراكب) :

- ١ - عاشق أهدي لحبته حين خاف الصدف والملا
- ٢ - جرّة الصحناء في طبقٍ قد أداروا حولها بصلا
- ٣ - قلت اذ عيبت هديتكم انما أهدي الذي أكلا

التخريج : العمدة ٢ / ٧ :
قال عبد الصمد :

(من المتقارب والقافية من المتواتر)

- ١ - هواي هوى باطن ظاهر
قديم حديث لطيف جليل

التخريج : أخبار أبي تمام للصولي ١٩١ ، أدب الكتاب للصولي ٦٥ ، الاغاني

- (ق ٨٨) ٢ - الصحناء : أي السمك الصغير المملوح .
- ٣ - وبنو المنجم ينكرون على عبد الصمد في قوله هذا وغيره فجعلوا
(كما) مكان (الذي) فقالوا : (الما أهدي كما أكلا) الموشح : ٣٤٦ .
- (ق ٨٩) وروي البيت لابن المعتز في العمدة ٢ / ٧ .
- (ق ٩٠) ٢ - في الاغاني (٠٠ ثم خرجت عنه ٠٠) الدهن : ضرب من الزيت

١٢ / ٦٨ ، ريحانة الالباء للخفاجي - مخطوط - ١٤٥ ، التبيان في شرح الديوان المنسوب للعكبري ٢ / ٣٨٧ ، مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - ورقة ٢٧٨ *

قال في علي بن عيسى * :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| ١ - بأيمن طائر وأسرفال | وأعلى رتبة وأجلّ حال |
| ٢ - شربت الدّهْن ثم خرجت منه | خروج المشرفي من الصقال |
| ٣ - تكشّف عنك ما عانيت منه | كما انكشف الغمام عن الهلال |
| ٤ - لطول سلامة ولطول عمر | بلغت بك الطوال من الليالي |
| ٥ - وقد أهديت ريحانا طريفا | به جاثيت مستمعا سؤالي |
| ٦ - وما هو غير ياء بعد حاء | وقد سبقا بميم قبل دال |

* هو علي بن عيسى بن جعفر أمير البصرة (النجوم الزاهرة ٢ / ١٠٦ ،

١٤١ ، ٢٣٦ * الاغانى ٣ / ٤٨ ، ١٥٤ ، ١٧٠ / ١٣٩) *

٣ - في أخبار أبي تمام (تكشف عنك ما عانيت منه *) وكذا في الاغانى *

• أما في مسالك الابصار فهو : (فكشف عنك *) *

٥ - في أخبار أبي تمام (* * به حاجيت مستمعي مقالي) *

• يستعمل دواء المشرفي : السيف *

٦ - في الاغانى (وقد سبقا بميم بعد دال) وقد اراد بالبيت (مدحي) *

- ٧ - وريحان النبات يعيش يوما وليس يموت ريحان المقال
٨ - ولم تك مؤثرا ريحان شم على ريحان أسمع الرجال
٩ - سليل خلافة وغذى ملك جسيم محامد منهوك مال

التخريج : محاضرات الادباء ١ / ٢٥٠ ، المنتحل للشعالي ١٤١ (وقال آخر)
بهجة المجالس وانس المجالس للقرطبي القسم الاول ٤٠٢ .
قال ابن المعتز :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - قد هجرنا مجلس الغيد بة هجران التثقال
٢ - ألقته عصابة نو كى لقييل ولقال

٧ - في الاغاني (وريحان الشباب يعيش يوما) وفي ريحانة الالباء جاء
البيت :

وريحان النبات يعيش يوما وليس يعيش ريحان المقال
٨ - في الاغاني :

(ولم تك مؤثرا تفاح شم على تفاح اسمع الرجال)
(ق ٩١) البيتان الثالث والرابع في معجم الادباء ج ٧ ص ١٤٣ منسوبان الى
المبرد على انه قالهما حين سمع هجاء ثعلب له . وانا أرجح ان يكون
المبرد قد استشهد بهذين البيتين والمبرد كما نعرف روى لعبد الصمد
وروى عنه أيضا .

- ٣ - رُبَّ من يشجيه أمري وهو لم يخطر ببالي
٤ - قلبه ملآن من ذلك رري وقلبي منه خال

التخريج : التشبيهات لابن أبي عون ٩١ ، شرح الشريشي ١ / ١٤٥ •
قال ابن المعتل :

(من المديد والقافية من المتراكب) :

- ١ - أشتهي في المقلّة القبلا لا كثيرا يشبه الحولا
٢ - واحمرار الخد من خجل انبي استحسن الخجلا

٣ - في بهجة المجالس « رب من يشجيه ذكري وهو لا يجري ببالي »
يشجيه : يحزنه ، أو يطربه (من الاضداد) وفي البيتين تورية فهما
يوحيان بمعنى الذي لمن يطربه الامر الذي هو فيه ولربما كان امرا غير
مرض وقد يوحيان بان ابن المعتل يشير الى شهرته في الاوساط بحيث
ان امره قد يحزن اناسا لا يعرفهم ولم يخطروا على باله ويرددون ذكره
وهو لم يذكرهم •• والمعنى الثاني أقرب •

٤ - في بهجة المجالس « قلبه ملآن من خوفي •• » •

(ق ٩٢) ١. - القبل : في العين أي اقبال سوادها على الاتف •

- ١٥٨ -

- ٩٣ -

التخريج : جمع الجواهر للحصري ٢٥٦ •
قال في وصف الهلال :

(من السريع والقافية من المتواتر) :

- ١ - يا قمرًا قد صار مثل الهلال من بعد ما صيرني كالخلال°
- ٢ - الحمد لله الذي لم أمت حتى أرائيك بهذا السلال°

- ٩٤ -

التخريج : محاضرات الادباء ٣ / ٢٤٩ •

احتال عبد الصمد على غلام حتى ادخله الدار وترفق له حتى قضى
منه وطره فقال :

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

- ١ - قد علونا على الكفّل° واسترحنا من الخجل°
- ٢ - لم يزل في تمنع واباء ولم أزل°
- ٣ - فبلغت الذي بلغت به غاية الأمل

(ق ٩٣) ١ - الخلال : العود تخلل به الاسنان او هو بقية الطعام بين الاسنان

لان عبد الصمد قال البيتين حين رأى الهلال آخر الشهر وكان رأى
مخنثا ليلة أربعة عشر من شهر رمضان وهو مضطجع على ظهره يخاطب
القمر ويقول : لا امانني الله منك بحسرة أو تقع في المحاق •

- ١٥٩ -

- ٩٥ -

التخريج : عيار الشعر لابن طباطبا ٨٢ *
قال ابن المعذل يرثي سعيد بن سلم * الباهلي :
(من الرجز والقافية من المتدارك)

- ١ - يا ساريا حَيْرِهْ صَلَاةُ
- ٢ - ضوء البلاد قد خبا ذباله

- ٩٦ -

التخريج : سحر العيون للبدرى ٢٨٢ *
قال عبد الصمد في العيون :
(من الرمل والقافية من المتدارك) :

- ١ - ومراض مرهفات فتكت بي وحاشاك ولا مثل الكحل °
- ٢ - وأما والحب لولا شوكتها لاجتنت ألاحظها ورد الخجل

(ق ٩٥) * (مر ذكره في ص ٨٤) *

١ - الساري : الذي يسير ليلا * الذبال : القتيلة التي تحترق فتبعث

بالضوء *

(ق ٩٦) ١ - ومراض : أي ورب عيون مراض *

التخريج : التشبيهات لابن ابي عون : ٢٢١ ، شرح الشريشي ٣ / ٢٥ •

قال عبد الصمد بن المعذل في الشيب :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - لاح شيبى فظلت أمرح فيه
 - ٢ - وتولّى الشباب فازددت غيّا
 - ٣ - انّ من ساءه الزمان بشيب
 - ٤ - أتراني اسوء نفسي لما
- مرح الطّرفِ في اللجام المحلّى
في ميسادين باطلبي اذ تولّى
لأحقّ أمرىء بأن يتسلّى
ساءني الدهر لا لعمرى كلاً

التخريج : شرح الشريشي ٢ / ٢٢٥ •

(ق ٩٧) روى العقاد في كتابه « ابن الرومي » ص ٣٩٣ هذه الايات منسوبة

لابن الرومي ولم يذكر المصدر الذي اعتمده ولم أجدها في ديوان ابن

الرومي المطبوع •

٢ - في شرح الشريشي : (•• فإزددت ركضاً ••) •

٣ - في شرح الشريشي : (•• لاحق امره بان يتسلّى) وفي التشبيهات :

(ان من ساءه الزمان بشيء ••) •

قال :

(من المتقارب والقافية من المتواتر) :

- ١ - فلو زَيْنَ الحسن من وجهه بهجر الصدود ووصل الوصال
٢ - لثم ولكن ما ان أرى جميل المحيّا جميل الفعال

(ق ٩٨) قد جاء هذان البيتان في « شرح الشريشي » منسوبين لعبد الصمد المصري وقد رأينا ان (المعذل) وقع فيها تصحيف فصارت (المصري) لانني لم أجد في الكتاب في غير هذا المكان أبياتا منسوبة لشاعر اسمه عبد الصمد المصري اما لعبد الصمد بن المعذل فقد جاء شعره في أماكن كثيرة من الكتاب *

الميم

التخريج : الاعجاز والايجاز ١٨٠ • عيون الاخبار ٣ / ١٨٧ • العزلة للبستي
٣٣ • الكامل للمبرد ٣٤٨ • زهر الآداب ٣ / ٧٣ • عيون التواريخ
حوادث سنة ٢٤٠ هـ الورقة ٥٢٧ • مسالك الابصار ج ٩ - ٢ -
الورقة ٢٧٦ • بهجة المجالس وانس المجالس لابي عمرو القرطبي
القسم الاول ص ١٧٠ •
قال في التعفف والاباء :

(من الطويل والقافية من المتدارك) :

١ - تكلّفني اذلال نفسي لعزّها
وهان عليها ان أهان لتكرّما

(ق ٩٩) ١ - في العزلة للبستي (•• ان أهان فتكرّما) وفي عيون التواريخ

(•• ان اذل وتكرّما) •

٢ - تقول سل° المعروف « يحيى بن اكرم »
فقلت سليه رُبَّ يحيى بن اكرم *

التخريج : الاغانى ١٢ / ٥٨ .

قال عبد الصمد في رجل من ولد المهلب بن ابي صفرة يقال له
صبيانة وكان له بستان في منزله فكان يدعو الفتيات اليه فلا يعطيهن
شيئا من الدراهم ويقصر بهن على ما يحملنه من البستان معهن مثل
الرطب والبقول :

٢ - في الاعجاز والايجاز (٥٥ فقلت سلي المفضل يحيى بن اكرم) .
وقد جاء هذا البيت في اخبار القضاة لوكيع ٢ / ١٦٦ منسوباً لوكيع
وهي رواية لا يقرها التحقيق وجاء هكذا : (وقالت سل المعروف
يحيى بن اكرم) .

* هو يحيى بن اكرم بن صيفي وكان مقرباً عند المأمون ولي قضاء
البصرة سنة ٢٠٥ هـ توفي سنة ٢٤٢ هـ (اخبار القضاة ٢ / ١٦٣ ،
١٦٦ ، وفيات الاعيان ١ / ٦٦ شذرات الذهب ٢ / ١٠١ عصر المأمون
الرفاعي ١ / ٤٤٠ شرح الشريشي ١ / ١٢٨ تاريخ بغداد
١٤ / ١٩١) .

(من الرجز والقافية من المتدارك)

- ١ - قوم زناة ما لهم دراهم
- ٢ - جذرهم (الشام والخماخيم)
- ٣ - أنذل من تجمعه المواسم
- ٤ - خستوا وخست منهم المطاعم
- ٥ - فعدلهم ان قستته المظالم

التخريج : الكامل للمبرد ٧١٢ • وفيات الاعيان ٣ / ٢٥١ •
قال يرثي سعيد بن سلم * :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - كم صغير جبرته بعد يتم وفقير نعشته بعد عدم
 - ٢ - كلما عضت الحوادث نادى رضي الله عن سعيد بن سلم
- (ق ١٠٠) ٢ - في الاغاني (جذرهم النمام والحماخم) الشام : ضرب من الحشائش • الخماخم : جمع خمخم • وهو نبات شائك •
- * مرة ذكر سعيد بن سلم في ص ٨٤ •
- ١ - في وفيات الاعيان (كم يتيم نعشته بعد يتم ••)
 - ٢ - في وفيات الاعيان (كلما عضت النوائب نادى ••)

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٧ ، شرح الشريشي ٢ / ٧٨ ، تذكرة الصفدي

- مخطوطة - ج ١ الورقة ٥٠ ظ .

قال يرثي طفيليا يكنى ابا سلمة * مات على المائدة :

(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

١ - أحزان نفسي عنها غير منصرمه

وأدمعي من جفوني الدهر منسجيه^٢

* ابو سلمة احد طفيلي البصرة وكان اذا بلغه خبر وليمة لبس لبس
القضاة وأخذ ابنه معه عليهما القلانس الطوال والطبالسة الرقاق فيقدم
ابنيه فيدق الباب احدهما ويقول افتح يا غلام لابي سلمة ثم لا يلبث
البواب حتى يتقدم الآخر فيقول افتح ويلك جاء ابو سلمة ويتلوهم
فيدقون جميعا الباب ويقولون بادر فان لم يكن يعرفهم فتح لهم
وهاب منظرهم وان كانت معرفته اياهم قد سبقت لم يلتفت اليهم
ومع كل واحد منهم فهر (حجر) مدور يسمونه كيسان فينظرون
حتى يجيء بعض من دعي فيفتح له الباب فاذا فتح طرحوا الفهر في
العتبه حيث يدور الباب فلا يقدر البواب على غلقه ويهجمون عليه فيدخلون
فأكل ابو سلمة يوما على بعض الموائد لقمة حارة من فالوذج وبلعها
لشدة حرارتها فجمعت احشاؤه فمات على المائدة . الاغاني ١٢ / ٥٧

شرح الشريشي ٢ / ٧٨) .

(ق ١٠٢) ١ - في الاغاني (احزان نفسي عليها غير منصرمه) وفي شرح

الشريشي (احزان نفسي عني . وادمعي من جفون العين منسجمة) .

- ٢ - على صديق ومولى لي فوجدت به
ما ان له في جميع الصالحين لثمه°
٣ - كم جفنةٍ مثل جوف الحوض مترعة
كوماء جاء بها طباخها رذمه
٤ - قد كالتها شحوم من قلتيتها
ومن سنام جزور عبطة سنامه°
٥ - غيبت عنها فلم تعرف لها خبرا
لهفي عليك وويلي يا أبا سلمه
٦ - ولو تكون لها حيا لما بعدت
يوما عليك ولو في جاحم حطمه

-
- ٢ - اللثة : مخفف اللثة وهو الرفيق أو الشبيه .
٣ - في شرح الشريشي (كم جفنة مثل دور الحوض مترعة . .) وفي
الاغاني (. . . جاء بها طباخها رذمه) الجفنة : القصعة الكبيرة .
مترعة : مملوءة . الكوماء : المرتفعة فهي مثل الناقة الضخمة السنام .
الرذمة : هي المملوءة حتى يسيل ما فيها .
٤ - جزور عبطة : أي ناقة ذبحت صحيحة مكنتزة . سنمة : أي ذات
سنام عظيم .
٥ - في الاغاني (غيبت عنها فلم تعرف لها . .) وكذلك في تذكرة
الصفدي .
٦ - الجاحم الحطمة : أي النار الشديدة الالتهاب ويقصد جهنم .

- ١٦٧ -

- ٧ - قد كنت أعلم أن الأكل يقتله
لكنني كنت أخشى ذلك من تخمه°
٨ - إذا تعمم في شبليه ثم غدا
فإن حوزة ما يأتيه مظلّمه

- ١٠٣ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٠ .

بلغ عبد الصمد بن المعذل ان ابا قلابة الجرمي * تدسس الى
الجماز * * لما بلغه تعرضه له وهجاؤه اياه فحملة على الزيادة في
ذلك ويضمن له أن ينصره ويعاضده وقد كان عبد الصمد هجا أبا
قلاية حتى أفحمه فقال عبد الصمد فيهما :

٨ - مصطلمة : مستأصلة والمقصود هو ان البيت الذي يحل فيه هذا
الرجل تحل فيه داهية تستأصل كل مافيه .
* مضى ذكر ابي قلابه في (ص ٦٢) .

* * هو ابو عبد الله محمد بن عمر بن حماد بن عطاء بن زبان الجماز
وقيل في نسبه غير هذا وهو ابن اخت سلم الخاسر كان شاعرا خبيث
اللسان حسن النادرة وكانت له أخبار مع عبد الصمد بن المعذل
ويدأب المحقق بالاشتراك مع الاستاذ أحمد الكرمي في تحقيق شعره
(اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير ١ / ٢٣٥ . تاريخ بغداد
٣ / ١٢٥ . الاغاني ٢٠ / ٣٧ ، ٦٧ ، ٢١ / ٧٧ ، تاريخ الكامل لابن
الاثير ٧ / ٢٣ ، الحيوان للجاحظ ١ / ١٧٤) .

(من الطويل والقافية من المتدارك)

- ١ - يا من تركت بصخرة صماء هامته أميمه°
- ٢ - ان الذي عاضدته أشبهته خلقا وشيمه
- ٣ - وكفعل جدتك الحديد شه فعل جدته القديمه
- ٤ - فتناصرا فابن اللئيم صمة ناصر لابن اللئيمه

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٥ ، اخبار وكيع ٢ / ١٧٣ ، نهاية الارب ٥ / ٦٨ .
قال في جارية يقال لها متيم * كان يتعشقا :

(ق ١٠٣) ١ - أميمة : أي مضروبة .

٢ - في الاغاني (.. اشبهته خلقا وسيمه) .

* هي متيم الهاشمية جارية لعلي بن هشام وهو رجل من أهل البصرة كان مفتونا باقتناء الجواري والتمتع بهن وبغنائهن ولقد كانت له مجالس غنائية وكان المغنون يقصدون داره لسماع الغناء من متيم واستاذتها بذل .. وكان عبد الصمد يتعشق « متيم » وهي اذا خرجت تضع النقاب على وجهها فحدث لها يوما ما استدعى ذهابها الى العنبري القاضي ليشهد عليها فأمرها ان تسفر ففعلت فقيل لعبد الصمد لو رأيت متيما وقد أسفرها القاضي لرأيت عجا فقل هذه الايات .. (الاغاني ١٢ / ٦٥ ، أخبار القضاة ٢ / ١٧٣ . الجواري المغنيات : فايد العمروسي ٢٠٠ ، ٢٢١) .

(من الطويل والقافية من المتدارك) :

- ١ - ولما سرت عنها القناع « متيم »
تروح منها « العنبري » متيماً
- ٢ - رأى « ابن عبيد الله » وهو محكم
عليها لها طرفاً عليه محكماً
- ٣ - وكان قديماً كالح الوجه عابساً
فلما رأى منها السفور تبسماً
- ٤ - فان يصب قلب العنبري فقبله
صبا باليتامى قلب « يحيى بن أكثم »

-
- (ق ١٠٤) ١ - العنبري : هو الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري ولي
قضاء البصرة يوم السبت لاثني عشر خلت من شهر رمضان سنة احدى
وعشرين ومائتين وتوفي بعد سنتين من توليه القضاء وذلك في المحرم
سنة ثلاث وعشرين ومائتين وولي بعده احمد بن رباح اخبار القضاة
٢ / ١٧٢ ، ١٧٥ • سرت عنها القناع : أي ازالته عنها القناع • متيم
الأولى اسم الفتاة ومتيم الثانية من تيمه الحب أي ذلك وولته •
٣ - في اخبار القضاة ٢ / ١٧٣ (وكان قديماً عابس الوجه كالحا ••••)
٤ - يحيى بن أكثم قاضي البصرة مر ذكره في ص ١٦٣

- ١٧٠ -

- ١٠٥ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٣ •
قال في ابي رهم * :

(من السريع والقافية من المتواتر)

- ١ - لو جاد بالمال أبورهم كجوده بالأخت والام
- ٢ - أضحي وما يُعرفُ مثل له وقيل أسخى العرب والعجم
- ٣ - من برّ بالحرمة اخوانه استحق أن يشكر بالثتم

- ١٠٦ -

التخريج : شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١ / ١٤٥ ديوان الحماسة مختصر
شرح التبريزي ١ / ١٠٢ ، وفي مجموعة المعاني ١٣٠ (غير منسويين
وكذلك في المختار من شعر بشار ١٦٧) • بهجة المجالس وانس المجالس
للقرطبي القسم الاول ٦٩٠ (وقال آخر) وفيات الاعيان ٤ / ٣٩٠ •

(ق ١٠٥) * ابو رهم السدوسي من معاصري عبد الصمد وممن هجاهم

راجع (ص ١١٢) من « شعر عبد الصمد » •

(ق ١٠٦) في شرح ديوان الحماسة ١ / ١٤٥ (وقيل هذان البيتان للحسين

بن مطير) وجاء في كتاب الورقة ص ٤٤ : (ويقال الشعر لدعبل وقوم

يقولون للمساحقي : وهو عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل

ابن مساحق شاعر مدني) •

قال عبد الصمد :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

- ١ - وفارقت حتى ما أبالي من النوى وان بان جيران علي كرام
٢ - فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الحبيب تنام

التخريج : مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٦ ، المستطرف ١/٠٧١
قال عبد الصمد بن المعذل :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - ولي أمل قطعت به الليالي
أراني قد كَفَيْتُ به وداما

-
- ١ - في بهجة المجالس « وروعت حتى ما اراع من النوى »
٢ - في كتاب الورقة (•• وعيني على هجر الحبيب تنام) وكذا في بهجة
المجالس •

التخريج : اخبار القضاة ٢ / ١٨٠ •

قال يهجو القاضي ابراهيم التيمي * :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - ما لقينا من أخي تيم ومن أرجاف قومه
- ٢ - كلما جئناه قالوا شغل القاضي بصومه
- ٣ - يجلس الخصم لديه وهو في أطيب نومه

(ق ١٠٨) * هو ابراهيم بن محمد التيمي ولي قضاء البصرة في شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين ولم يزل التيمي على قضاء البصرة الى ان قتل المتوكل في شوال سنة سبع واربعين ومائتين واستخلف المنتصر بالله فأمر بالكتاب الى ابراهيم بن محمد التيمي ان يمسك عن الحكم فأمسك ... توفي في ذي الحجة سنة خمسين ومائتين ، واكبر ظني ان هذا الهجاء كان سببا لقتل عبد الصمد كما ذكرنا في موت عبد الصمد

(أخبار القضاة ٢ / ١٧٩ - ١٨١) •

١ - الارجاف : الاقاويل والاخبار المختلفة •

- ١٧٣ -

- ١٠٩ -

التخريج : الموشح ٣٤٦ *
قال في أبي رهم * :
(من المنسرح والقافية من المتراكب) .

١ - ان أبا رهم في تكثره
بلغه الله منتهى هممه

- ١١٠ -

التخريج : كتاب التشتيهات ٥٦ *
قال في الحية :
(من الرجز والقافية من المتدارك)

١ - كأن ورساً شبيهة بعظيم

(ق ١٠٩) * مر ذكره في ص ١١٢ *
١ - جاء في « الموشح » (قال المبرد لحن عبد الصمد في هذا القول لانه
منع من صرف ما ينصرف وهو « رهم ») *
(ق ١١٠) ١ الورس : نبات كالسمسم يصبغ به ويتخذ منه العمرة
(الزعفران) العظيم : الظلام *

- ٢ - على قراه نضحا بالعندم
٣ - رأس أهوى كالجديل المبرم
٤ - ذو مذربٍ مثل السنانِ اللّهم
٥ - يستنبط المهجة من قبل الدم

التخريج : لطائف المعارف لابي بكر محمد بن عبد الله بن طاهر - الورقة ١٥٣ ،
قال مفتخرا :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

١ - أجرّ على سنام الارض ذيلي
وأعقد بردتيّ على شمام

- ٢ - العندم : نبات يصبغ به لونه أحمر • القرا : الظهر •
٣ - الارأس : العظيم الرأس • الجديل : الجبل •
٤ - المذرب : اللسان • السنان اللهم : أي رأس الرمح الحاد •
(ق ١١١) ١ - سنام الارض : ما ارتفع منها • شمام : جبل في مكة :
واراد في البيت أنه ذو كبرياء وعزم وقوة حتى انه يعقد بردتيه على
مثل الجبل علوا ورفعة • قال البحثري في المتوكل (من الوافر) :
مكارم قد وزنت بها ثيرا فلم يرجح وطلت بها شماما
وقد ذكر الثعالبي في « ثمار القلوب ص ٤٠٩ » بيتا آخر قبل هذا
البيت هو :

الأم واتقي ولع الملام بحلم شاب في بردى غلام
وقد نسب البيتين إلى عبد الصمد بن بابك من شعراء القرن الرابع

• للهجرة

التخريج : زهر الآداب ٣ / ٧٤ •

قال في ابراهيم بن رياح * :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

١ - قد تركت الرياح يا بن رياح

وهي كحسرى ان هبَّ منها نسيم

٢ - نهكت مالك الحقوق فأضحى

لك مال نضو وفعمل جسيم

(ق ١١٢) * جاء هذا الاسم مصحفا في قسم من المصادر فقد جاء في معجم

الادباء ٦ / ٦٠ ، ٦٦ والاوراق للصولي ٥٥ ومروج الذهب ٤ / ٦٧ •

تاريخ الطبري ١١ / ١٠ سنة ٢٢٩ وزهر الآداب ٣ / ٧٤ (مطبعة

الرحمانية) • ابن رباح والصواب هو رياح (بالياء بعد الراء المهملة ••) كما

جاء في تاريخ بغداد ١٢ / ٢١٥ وزهر الآداب ٣ / ٦٧٣ (مطبعة السعادة)

والاغاني ١٢ / ١٣٣ • وكان ابراهيم بن رياح هذا على ديوان الضياع

في أيام الواثق وقد حبسه الواثق مع من حبس من الكتاب والزمه بدفع

مائة ألف دينار (الطبري ١ / ١٠ ، زهر الآداب - الرحمانية ٣ / ٧٤)

وكان ابن رياح ذا صلة بشعراء البصرة فقد مدحه حمدان بن ابان ثم

هجاه لأنه لم يشبه (الاوراق للصولي ٥٥) ومدحه ابن المعتل وابو

شراة (زهر الآداب ٣ / ٧٤) •

٢ - النضو : الهزيل •

النون

التخريج : الكامل للمبرد ٣٥٣ ، التمثيل والمحاضرة ٨٧ ، نهاية الارب ٨٧/٣ ،
٩٠ ، معجم الادباء ٢ / ١٤٨ ، الاشباه والنظائر للخالدين - مخطوط -
١٦٢ ، مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٦ ، بهجة المجالس وانس
المجالس أبو عمرو القرطبي القسم الاول ص ٢٤٠ ، ٧٩٢ •
قال في الكرم والاباء :

(من مجروء المتقارب والقافية من المتقارب)

- | | |
|------------------------|----------------------|
| ١ - أعاذتي أقصري | أبعُ جدتي (بالمين) |
| ٢ - ذريني أجد بالثرا | ء حمدا فنعم الثمن |
| ٣ - أرى الناس أهدوثة | فكروني حديثا حسن |
| ٤ - أمن على المجتدي | وما أتبع المن من |
| ٥ - كأن لم ينزل ما أتى | وما قد مضى لم يكن |
| ٦ - وكل أمري بالردى | الى أمد مرتهن |

(ق ١١٣) ١ - في معجم الادباء (•• ابع جدتي باليمن) ولعل الصواب
ما أثبتناه • والمن : جمع منة وهي الاحسان وهي أيضا التقرير بالصنيع
والاحسان •

- ٧ - اذا وطن رابني فكل بلادٍ وطن
٨ - اذا عزّ يوماً أخو ك في بعض أمرٍ فهن

التخريج : البصائر والذخائر ٥٤ • ذيل الامالي ١١٠ ، الصداقة والصديق
١٥٦ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٠٨ •
قال :

(من الطويل والقافية من المندارك)

- ١ - هي النفس تجزي الودّ بالود أهله
وان سمنتها الهجران فالهجر دينها
٢ - اذا ما قرين " بت " منها حباله
فأهون مفقود عليها قرينها
٣ - لبس معار الودّ من لا يربّته
ومستودع الاسرار من لا يصوتها

- ٧ - في بهجة المجالس (ويروى لغيره) •
(ق ١١٤) ١ - في الصداقة والصديق (هي النفس تجزي الود بالود
مثله ••) • سمنتها الهجران أي هجرتها وعرضتها للبعاد •
٢ - القرين : المصاحب والعشير • بت : أي قطع •
٣ - في الصداقة والصديق (بس معار الود من لا يوده ••) • ربه
يربه : أي زاده وأصلحه •

التخريج : طبقات ابن المعتز ٣٦٩ ، وجاءت غير منسوبة في بهجة الناظر ونزهه
الخاطر - مخطوطة - الورقة ٢١٩ ومجموع نؤادر أدبية - مجهول
المؤلف - مخطوطة غير مرقمة . . . واعلام الناس للأتليدي ١٨٥ وحلبة
الكميت ٩٩ .
قال في مخمور :

(من البسيط والقافية من المتواتر)

١ - ناديته وظلام الليل معتكر

تحت الرواق دفيناً في الرياحين

(ق ١١٥) لهذه الايات قصة تروىها كتب الادب وتذكرها غير منسوبة والقصة
هي : شرب المأمون ويحيى بن الكشم القاضي وعبد الله بن طاهر فتغامز
المأمون وعبد الله على سكر يحيى فغمز يد الساقى فأسكره وكان بين
أيديهم رزم من ورد ورياحين فأمر المأمون فشق له لحد في الورد
والرياحين وصبروه فيه وعمل بيتي شعر ودعا قينة فجلست عند رأسه
وحركت العود وغنت :

دعوته وهو حي لا حراك به مكفن في ثياب من رياحين
فقلت قم قال رجلي لا تطاوعني فذلت خذ قال كفي لا تواتيني
فاتتبه يحيى لرنة العود وقال مجيباً لها :

يا سيدي وامير الناس كلهم قد جار في حكمه من كان يسقيني

- ٢ - فقلت قم : قال رجلي لا تطاوعني
فقلت : خذ قال : كهي لا تواتيني
٣ - اني غفلت عن الساقى فصيرني
كما تراني سلب العقل والدين

التخريج : الأغاني ١٢ / ٥٦ .
قال في رجل زانٍ من أهل البصرة وكانت امرأته زانية أيضا :
(من السريع والقافية من المتواتر)

- ١ - ان كنت قد صَفَرْتِ اذن الفتى
فطالما صَفَّرَ اذانا
٢ - لا تعجبي ان كنتِ كَشَخْنَتِهِ
فانما كَشَخْتِ كَشَخَانَا

اني غفلت عن الساقى فصيرني
كما تراني سلب العقل والدين
لا استطيع نهوضا قد وهى جسدي
ولا أجيب المنادي حين يدعوني
فأختر لبغداد قاض انبي رجل
الراح تقتلني والعود يحييني

العقد الفريد ٦ / ٣٤٥ ، شرح الشريشي ٢ / ١٥ .

(ق ١١٦) ١ - صفرت اذن الفتى : جعلته ذليلا لا يحس بالعار وهو اصطلاح
يظهر انه كان شائعا آنذاك .

٢ - كَشَخْنُ الرجل : صار لا يغار واتهم الدياثة وهي أن يرى الرجل العمل
الفاضح في أهله ولا ينكره الكَشَخَانُ : الديوث .

التخريج: الأغانى ١٢ / ٥٠ ، عيون التواريخ حوادث سنة ٢٤٠ الورقة ٢٥٧
مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٧
قال في بستانه :

(من المتقارب والقافية من المتدارك)

- ١ - اذا لم يزرنى ندمانيه خلوت فنادمت بستانيه°
- ٢ - فنادمته خضرا موقفا يهيج لي ذكر أشجانيه
- ٣ - يقرب مفرحة المستلد ويبعد همّي وأحزانيه
- ٤ - أرى فيه مثل مدارى الطباء تظل لأطلائها حانيه°
- ٥ - ونور أقاح شتيت النبات كما ابتسمت عجا غانيه
- ٦ - ونرجسه مثل عين الفتاة الى وجه عاشقها رانيه

(ق ١١٧) ٤ - مدارى : جمع مدرى أى القرن • الطباء جمع ظبي وهو

الغزال • الاطلاء : جمع طلو وهو ولد الظبي •

٦ - رائية : ناظرة دائمة النظر في سكون •

- ١٨١ -

- ١١٨ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٢ •

أنشد في حضرة الامير علي بن عيسى والي البصرة :

(من الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - يا ابن الخلائف وابن كلِّ مباركٍ
رأس الدعائم سابق الأغصانِ
- ٢ - انَّ العلوج على ابن عمِّك أصفقوا
فأتوك عنه بأعظم البهتانِ
- ٣ - قرفوه عندك بالتعدي ظلما
وهم ابتدوه بأعظم العدوانِ

(ق ١١٨) (مضت قصة هذه القصيدة في ص ٢٢ وذكرت في الاغاني ١٢ / ٦١) •

١ - سابق الاغصان عالي الاغصان ولفظة سابق قد تكون مصحفة عن
(سامق) •

٢ - العلوج : جمع علج وهو الرجل الضخم من العجم • أصفقوا :
اجتمعوا على قول •

٤ - قرفوه : اتهموه •

- ٤ - شتموا له عرضاً أغرّ مهذباً
أعراضهم أولى بكل هوانٍ
- ٥ - وسموا بأجسام اليه مهينةً
موصلةً بالأم أذرع وبنان
- ٦ - مخلصت لمدّ القلس لا لتناول
عرض الشريف ولا لمدّ عنانٍ
- ٧ - لم يحفظوا مقرباه منك فينتهوا
اذ لم يهابوا حرمة السلطان
- ٨ - أيذلّ مظلوماً وجدك جدّه
كيما يعزّ بذله عجانٍ
- ٩ - وينال أقلق ، كربلاء بلاده
ذلّ ابن عمّ خليفة الرحمان
- ١٠ - اني أعيذك ان تنال بك التي
تطغى العلوّج بها على عدنان

٦ - القلس : الحبل الضخم من ليف أو خوص أو غيرها • عنى انهم

ملاحون ضعاف الشأن •

٩ - الاقلق : الذي لم يختن • ولعله أراد ان يرميه بالشؤم من قولهم :

فلان أقلق القلب أي لا يعي خيراً •

التخريج : الابانة عن سرقات المتنبي للعميدي ١٦٦ .
قال :

(من الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - أفنى بحدّ السيف آجال العدا
وسيوفه وعوالي المران
- ٢ - والضرب يفعل بالحسام وحدّه
ما تفعل الآجال بالانسان

التخريج : الامالي ١ / ١٠٦ ، فصل المقال للبكري ٣٨٢ .
قال في أخيه احمد :

(من المتقارب والقافية من المتواتر)

- ١ - أطاع الفريضة والسنة فتاه على الانس والجِنَّه
(ق ١١٩) ١ - عوالي المران : الرماح . أخذ المتنبي هذا المعنى ولم يوفق
كابن المعذل به فقال (من البسيط) :
القاتل السيف في جسم القتييل به وللسيوف كما للناس آجان
(ق ١٢٠) تاه : تكبر وعلا .

- ٢ - كأنَّ لنا النار من دونه وأفراده الله بالجَنَّةِ
٣ - وينظر نحوي اذا زرتَه بعين حماة الى كَنَّةِ

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٨ ، امالي القالي ١ / ٢٧٥ ، تذكرة الصفدي ج ١
الورقة ١٩٠ و ظ .

قال في ابن أخيه احمد بن المعذل :

(من البسيط والقافية من المتواتر)

- ١ - لو كان يعطى المثنى الأعمام في ابن أخ
أصبحت في جوف قرقورٍ الى الصينِ
٢ - قد كان همًا طويلًا لا يقام له
لو كان رؤيتنا أياك في الحينِ

٢ - في فصل المثنال (وينظر مني اذا زرتَه) . الحمارة : أم الزوج . الكنة
زوج الابن . والحمارة تنظر الى كنتها بعين غير راضية في الأغلب لانها
تتصور انها سلبت ابنها منها وحولت حبه عنها واستأثرت به دونها .
وقد قيل : ان الحمارة أولعت بالكنة وأبت الكنة الاظنه (لسان العرب) .
(ق ١٢١) ١ - القرقور : نوع من السفن .

٢ - الامالي :

قد كان هم طويل لا ينام له لو أن رؤيتنا اياك في الحين

- ٣ - فكيف بالصبر اذ أصبحت أكثر في
مجال أعيننا من رمل « يبرين »
٤ - يا أبغض الناس في عسر وميسرة
وأقذر الناس في دنيا وفي دين
٥ - تيه الملوک اذا فلتس ظفرت به
وحين تفقده ذل المساكين
٦ - لو شاء ربِّي لأضحى واهبا لأخي
بمِرٍ ثكلك أجرا غير ممنون
٧ - وكان خيرا له لو كان مؤتورا
في السالفات على غرمول عنين
٨ - وقائل لي : ما أضناك ؟ قلت له :
شخص ترى وجهه عيني فيضيني
٩ - ان القلوب لتطوى منك يا ابن أخي
اذا رأتك على مثل السكاكين

- ٣ - يبرين : اسم موضع في البحرين كثير الرمل (البلدان لابن الفقيه
٢٨ ، ١٢٨ ، البيان والتبيين ٢ / ٢٤٩ • معجم البلدان ٤ / ١٠٠٥) •
٦ - في الامالي : (•• يمضي ثكلك أجرا ••) ثكلك : أي فقدك غير
ممنون : أي ليس فيه منة •
٧ - في الامالي (وكان أحظى له ••) • الغرمول : الذكر • العنين : أي
الذي لا يأتي النساء عجزا منه •
٨ - في الامالي (وقائل لك ما يضنيك ••) شخص ترى عينه عيني فيضيني •

- ١٠ - لا يحمدونك في خلق ولا خلق
إذا رأوك ولا دنيا ولا دين
- ١١ - وكيف تخشى شهادته يقوم بها
ثلاثة شاهدا زور ومجنون

التخريج: التحف والهدايا ١٣٥ *

قال في طيلسان ابن حرب *

١١ - جاء هذا البيت في محاضرات الادباء ١ / ٢٠٣ وأظن انه من قصيدة

أخرى فقافيته مرفوعة أما قوافي الايات قبله فمجرورة *

(ق ١٢٢) * جاء في وفيات الاعيان ٢ / ٣٥٨ « ان احمد بن حرب ابن

أخي يزيد المهلبي أعطى ابا علي اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه الشاعر

البصري طيلسانا خلقا فعمل فيه الحمدوي مقاطع عديدة ظريفة سارت

عنه وشهر طيلسان بن حرب بها وقد جاءت مقطوعات شعرية في طيلسان

ابن حرب في ثمار القلوب ص ٤٨٢ * وله ترجمة في فوات الوفيان

١ / ٢٤ * وقد رويت هذه المقطوعة في وفيات الاعيان ٢ / ٣٥٩ وفي

ثمار القلوب ٤٨١ لابن حمدويه وجاءت في فحول البلاغة للبكري ٢٧

على انها لابن حرب في طيلسانه *

(من الخفيف والقافية من المتواتر) :

- ١ - طيلسان لو كان لفظا اذا ما
شك خلق في آتته بهتان
- ٢ - فهو كالظهور اذ تجلّى له الله
فهدت قواه والأركان
- ٣ - يا ابن حرب فكيف يبقى على البذل
لثة ثوب يذوب وهو يصران
- ٤ - يا ابن حرب لقد رفوناه حتى
بقي الرفو وانقضى الطيلسان

- التخريج : نهاية الارب ١١ / ١٢١ ، ديوان المعاني للعسكري ٢ / ٤٠ .
• مناهج الفكر ومباهج العبر - مخطوطة - الفن الرابع الورقة ٣٦ .
قال يصف النخل في أرجوزة :

(من الرجز والقافية من المتواتر)

١ - حدائق ملتفة الجنان

- ١ - الطيلسان : كساء أخضر يلبسه الخواص وهو من لباس العجم .
- ٢ - الظور : الجبل الذي خرّ فيه موسى صعقا حين تجلّى له الله تعالى .
- ٣ - البذلة : من الثياب أي ما يلبس كل يوم .

- ٢ - رسمت بشاطي ترع ريّانِ
- ٣ - تمتاز بالأعجاز للأذقان
- ٤ - لا ترهب المحل من الأزمانِ
- ٥ - ولا توقى ختل الذؤبان
- ٦ - ولا ترى ناشدة الرعيان
- ٧ - ولا تخاف عرّة الأوطانِ
- ٨ - سحهم الرؤوس كمت الأبدان
- ٩ - لها يوم البارح الحنّان
- ١٠ - مثل تناجي الخرد الحسان

-
- (ق ١٢٣) ٢ - ترع ريان : أي يكثر فيه الماء .
٣ - تمتاز بالأعجاز للأذقان : أي بأخذ الغذاء بامتداد اعجازها في الأرض
الى أعاليها .
٥ - الختل : المكايدة .
٧ - العره : العيب والخلة القبيحة أو هو الجرب والكلمة في الابل
لكنها استعيرت للنخل .
٨ - سحهم : جمع أسحهم وهو الاسود . الكمت : جمع كमित وهو ما
بين الاسود والاحمر من الالوان .
٩ - البارح الحنّان : الريح الحارة المصوتة .
١٠ - الخرد : جمع خريدة وهي الشابة الحبيبة .

- ١١ - ان هي أبدت زينة الرهبان
١٢ - لاحت بكافور على إهان
١٣ - يطلع منها كيد الانسان
١٤ - اذا بدت مملومة البنان
١٥ - مُعَلَّتْ بُوْرَسٍ أَوْ بَزْعَفْرَانِ
١٦ - حتى اذا شَبَّهَ بِالْآذَانِ
١٧ - من حَمِيرِ الْوَحْشِ لَدَى الْعِيَانِ
١٨ - شَقَّقَهُ عِلْجَانِ مَاهِرَانِ
١٩ - عن لَوْلُو صِيغِ عَلَى قَضْبَانِ
٢٠ - مصوغة من ذهب خلصان
٢١ - ثم يَئْرِى لِلسَّبْعِ وَالْثَمَانِي
٢٢ - قد حال مثل الشذر في الجمان
٢٣ - يضحك عن مشتبه الأقران

١١ - في ديوان المعاني (اذ هي أبدت زينة الرهبان) وفي نهاية الارب
(ان هي ابدت زينة المردان) *

- ١٢ - الالهان : العرجون وهو ما يصل العذق بالنخلة *
١٥ - الورس : نبات يصبغ به أصفر اللون *
١٨ - عِلْجَانِ : مشى عالج وهو الضخم من رجال العجم *
٢١ - في مناهج الفكر : (ثم ترى للسبع والثماني) *
٢٢ - الشذر : قطع من الذهب تلتقط من معدنه بلا اذابة * او هو خرز
يفصل بين الجواهر في النظم *

٢٤ - كأنه في ناضر الأغصان

٢٥ - زمرد لآح على تيجان

٢٦ - حتى اذا تم له شهران

٢٧ - وأنسدت عشاكل القنوان

٢٨ - كأنها قضب من العقيان

٢٩ - فصّلن بالياقوت والمرجان

٣٠ - رأيتّه مختلف الألوان

٣١ - من قانيء أحمر أرجواني

٣٢ - وفاقع أصفر كالنيران

٣٣ - مثل الأكاليل على الغواني

٢٤ - في ديوان العاني : (كأنه في باطن الافنان)

٢٥ - في ديوان المعاني : (زمرد لآح على التيجان)

٢٧ - عشاكل القنوان : هي عذوق البلح

٣١ - قانيء : اسم فاعل من (قنا قنوء) : اشتدت حمرة

٣٢ - فاقع : اسم فاعل من (فقع فقعا وفقوعا) لونه : اشتدت صفرة

التخريج : حماسة ابن الشجري ، ١٨١ • ديوان الصبابة ١ / ١٠٠ • تزيين
الاسواق ٢ / ٥٠ ، سحر العيون للبدرى ١٥١ ، طيف الخيال للمرتضى
١١١ • التشبيهات لابن ابي عون ٧٦ •
قال في الطيف :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - لم أنه فلتته بالأمانى
في منامى سرّاً من الهجران
- ٢ - واصلَ الحلم بيننا بعد هجر
فاجتمعنا ونحن مفترقان
- ٣ - غير أنّ الأرواح خافت رقيباً
فطوت سرّها عن الأبدان

(ق ١٢٤) رويت هذه الايات للحميدوني في نهاية الارب ٢/٢٣٨ وديوان
المعاني للعسكري ٢٧٨ وجاءت في طيف الخيال منسوبة للحميدوي
ولعبد الصمد •

- ٢ - في ديوان المعاني (•••••) ونحن مفترقان) وفي تزيين الاسواق (واصل
النوم بيننا بعد هجر) •
- ٣ - في ديوان المعاني (وكأن الأرواح خافت •••••) وكذلك في نهاية الارب •

- ١٩٢ -

٤ - منظر كان لذة القلب الا
انه منظر بغير عيان

- ١٢٥ -

التخريج : أخبار القضاة ٢ / ١٨٠ .
قال يهجو القاضي التيمي * :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

١ - ابو اسحق صاحبه معنى
يروح ويفتدي في غير معنى
٢ - وينظر في القضاء بغير علم
وأجهل ما يكون اذا تأتى

٤ - في ديوان المعاني (منظر كان نزهة العين الا انه ناظر ..) نهاية الارب

(منهر كان نزهة العين ..) .

(ق ١٢٥) * هو القاضي ابراهيم بن محمد التيمي وقد مر ذكره في

(ص ١٧٢ من « شعر عبد الصمد ») .

١ - معنى : بتشديد النون أي متعب .

التخريج : التشبيهات ٢٨٣ • سحر العيون ٥٧ • شرح الشريشي ١/١٤٥ •
قال في أعور عشق عوراء :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - هي عوراء باليمين وهذا
- أعور باليسار وافق شئنا
- ٢ - بين شخصيهما ضرير اذا ما
- قعدت عن شماله تتغنى

(ق ١٢٦) وقيل في هذا العنى (من الوافر) :

ألم ترني وعمرا حين نعدو الى الحاجات ليس لنا نظير
أسايره على يمنى يديه وفيما بيننا رجل ضرير
وقال آخر (من البسيط) :

وبيننا أبدا أعمى تولفه قد يخلق الله عميانا من العور

(شرح الشريشي ١/١٤٥) •

١ - في التشبيهات (•• أعور بالشمال وافق شئنا) وكذلك في شرح
الشريشي •

٢ - في التشبيهات (•• قعدت عن يمينه تتغنى) وما أثبتناه هو الصواب •

الهاء

التخريج : العقد الفريد ٢ / ٣٠٥ ، شرح الشريشي ٢ / ٧٤ ، الاشباه والنظائر
للخالدين ٢٤٤ - مخطوطة - (وجاءت غير منسوبة في نثر النظم
وحل العقد للشعالبي ٥٦ ، والمختار من شعر بشار ٥٥ والبديع في نقد
الشعر لابن منقذ ص ١١٣) *
قال في الحسن بن ابراهيم * :
(من البسيط والقافية من المتواتر)

١ - يا من فدت نفسه نفسي ومن جعلت°
له وقاء لما يخشى واخشاها

(ق ١٢٧) جاءت الايات الثاني والثالث والسادس منسوبة لعلي بن الجهم
في عيون الاخبار ٣ / ٢٧ ، وفي غرر الخصائص الواضحة للوطواط
٤٤٠ وفي ديوان علي بن الجهم تحقيق خليل مردم ص ١٠٤ *
* جاء في العقد الفريد ان عبد الصمد قال هذا الشعر يمدح الحسن بن
ابراهيم والذي في سائر الاصول ابراهيم بن الحسن * واغلب الظن
انه الحسن بن ابراهيم بن رياح وقد مر ذكر ابيه ومنزلته وصلته بشعراء
البصرة ص ١٧٥ وورد ذكره في رسائل الجاحظ ٣ / ١٤٣ *
* ٣ / ١٤٣ *

١ - في شرح الشريشي (* * نفسي وقد جعلت له وقاء لمن يخشى * *)

- ٢ - أبلغ اخانا ادم الله نعمته
أني وان كنت لا ألقاه ألقاه
- ٣ - وان طرفي موصول برؤيته
وان تباعد مشواي عن مشواه
- ٤ - ما نعمة قدم من عندي ولا حدث
الا ومنه بها أحظاني الله
- ٥ - ولا بلاء جميل جز لي حسنا
الا به نلت أولاه وأخراه
- ٦ - الله يعلم اني لست أذكره
وكيف يذكره من ليس ينساه
- ٧ - عدوا فهل حسن لم يحوه «حسن»
وهل فتى عدلت جدواه جدواه

-
- ٢ - الغرر الواضحة ٤٤٠ (ابلغ اخانا تولى الله صحبته) وكذلك في
ديوان ابن الجهم ١٠٤ . وفي العقد الفريد (ابلغ اخانا وان شط
المزارية) .
- ٣ - نثر النظم (وان قلبي موصول) . وفي العقد الفريد () وان
تباعد من مشواي مشواه) .
- ٦ - في الاشباه والنظائر (بالله أحلف اني لست) ديوان ابن الجهم
(وكيف اذكره اذ لست أنساه) وكذلك في عيون الاخبار .
- ٧ - في الشريشي (عدرا فهل حسن لم ينجه) .

- ١٩٦ -

- ٨ - البحر يفنى ولا تفنى مكارمه
والقطر يحصى ولا تحصى عطاياه
٩ - أراني الله ما قلبي يزاوله
وحاطه وتولاه وأبقاه
١٠ - لا شيء مما نرى الا له شبه
وما لكم « آل ابراهيم » أشباه

- ١٢٨ -

التخريج : الاوراق للصولي ١٣٦ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد - للحافظ
ابي عبد الله ابن النجار البغدادي - مخطوطة - مصورة في مكتبة
المجمع العلمي برقم ٥٨ .
قال في غلام :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - لي حبيب أنا أهوا ه على ما كان فيه
٢ - لي موتان بحبيبي ه وبغضي لأبيه
٣ - ليس بغضي لأبيه دون بغضي لأخيه

٨ - في العقد الفريد (فالدهر يفنى)
(ق ١٢٨) ٢ - في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد « انا من حب لانسان
وبغض لأبيه »

- ١٩٧ -

٤ - أشتهي موتها مث ل اشتهايي لثم فيه

- ١٢٩ -

التخريج : الأوراق ١٣٦ • محاضرات الادباء ٣ / ٩٩ •
وله في المعنى السابق :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - لي حبيب أضرَّ بي ما أقاسي
من فتوني به وبغض أييه
- ٢ - سامني القرب من أييه ، وبغضي
لأييه أشد من حيبه
- ٣ - لي موتان من هوى ذا ومن بغ
ضي لهذا فليس لي من شبيه

٤ - في الاوراق (•• مثل اشتهاي اللثم فيه) وما أثبتناه هو الصواب ،
في المستفاد « ولما بغضي اباه •• » •

(ق ١٢٩) ١ - في الاوراق (لي حبيب اضربي ما ألاقي من فتوني به ومقت
• اييه)

٣ - في الاوراق (لي موتان من هوى ذا وبغضي •••) •

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٩ •

قال يهجو الجماز * :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

١ - نسب « الجَمَاز » مقصور اليه منتهاه

٢ - يتراءى نسب الناس فما يخفى سواه

٣ - يتحاجى - في أبي الجماز من هو - كاتباه

٤ - ليس يلدري من أبو الجماز الا من يراه

* الجماز هو ابو عبد الله محمد بن عمرو بن حماد : مر ذكره في

(ص ٢٥٩) من « شعر عبد الصمد » •

(ق ١٣٠) نسبت هذه الايات للجاحظ في كتاب « معجم الشعراء ٣٧٥ »

مع العلم انه قال قبل نسبتها : ان الجماز هاجى عبد الصمد ••

وكذلك جاءت نسبتها في معجم الادباء ٦١/٦ •

٣ - في معجم الشعراء ٣٧٥ « يتحامى من أبي الجماز عنه كاتباه »

يتحاجى : يلقي احدهما على الآخر الاحاجي (الالغاز) •

التخريج : المختار من شعر بشار ٥١ ، البديع في نقد الشعر لابن منقذ
ص ١١٥ (غير منسوبة)
قال :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - من لدانٍ هـواه ناء هـواه
قد شكته شكواه من شكواه ؟
- ٢ - ومرى شوقه المدام حتى
صار يبكيه من بكاه بكاه
- ٣ - بأبي غائب بشوقي وفكري
فيه ألقاه حين لا ألقاه
- ٤ - مثلته المنى لقلبي وطرفي
فكأنني أراه إذ لا أراه
- ٥ - يا أبا جعفر لقد نال من لم
يرَ يوماً منها فينا منها

-
- ١ - في البديع في نقد الشعر ص ١١٥ (من لدائي هـواه نأي
هـواه قد براني شكواه)
 - ٢ - في البديع (•• ظلَّ يبكيه من بكاه ••) مرى : أي استندرت ••
 - ٣ - في البديع لابن منقذ (بأبي عاتب ظلوم فشوقي ••)

التخريج : كتاب أفوار الربيع للسيد علي خان ٢٨٢ •
وكان عبد الصمد بن المعذل يقول : مرحبا بالرقيب فانه ثاني الحبيب •

وهو القائل :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - موقف للرقيب لا أنساه
لست أختاره ولا آباه
- ٢ - مرحبا بالرقيب من غير وعاد
جاء يجلو علي من أهواه

(ق ١٣٢) البيتان مع بيت ثالث منسوبة لابن الرومي في شرح نهج البلاغة
٢٠ / ٢٠٧ والبيت الثالث هو :

لا أحب الرقيب الا لأني لا أرى من أحب حتى أراه
ولكن لم أجد هذه الايات في ديوان ابن الرومي المطبوع •

الياء

التخريج : ديوان المعاني ١ / ١٢٥ .

قال :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - رأتنا أم عمرو فازدرتنا
ونقض الحرب منظره زري^١
- ٢ - اذا لم تقلدي زنديك يوما
فما يدريك أيها الوري^٢
- ٣ - سلي بي تخبري أني طروب
الى الايسار أبلج بختري^٣

(ق ١٣٣) ١ - نقض : مهزول • زري : معيب •

٢ - الزندان : العود الاعلى الذي تقتدح به النار مع العود الاسفل الذي

فيه الفرضة •

الورى : أي المشتعل •

٣ - بختري : متكبر لا يهمله أحد •

- ٢٠٢ -

- ٤ - واني حين تختلف العوالي
الى الابضال أكيس قسورئ
٥ - كليني للتدى والباس اني
بكل بسالة وندی حرئ

- ١٣٤ -

التخريج : معجم الادباء ٦ / ٢٠٦ •

قال يهجو قَعْنَبَا الباهلي * :

(من الوافر والقافية من المتواتر) :

١ - أراكِ اللهُ يا دلفاء ما قد

لقيه « قَعْنَب » يوم الهنيئه°

٤ - العوالي : الرماح • أكيس : اعقل القسوري : الشجاع منسوب

الى القصور وهو الاسد •

٥ - كليني : دعيني • حري : جدير •

(ق ١٣٤) * هو قعنت بن المحرر الباهلي وكنيته ابو عمرو الراوية من أهل

البصرة المكثرين قال عبد الصمد هذه الايات لحادث وقع لقعنب اذ

كان يتعشق فتى من فتیان المهالبة واتصل بأبيه وبخادم له ثم نذر به

فدعاه الفتى وقد جمع له عدة من المهالبة ومواليهم الى بستان له فأكلوا

وشربوا ثم حملهم على قعنب فهتكوا ستره فقال فيه عبد الصمد هذه

الايات (معجم الادباء ٦ / ٢٠٥) •

- ٢٠٣ -

- ٢ - غدا يبغى النكاح فعاد فيه
أيور كالعصي مهكبييه
٣ - تشقق دبره ويقول هذا
جزاء ذوي التلوّط بالنسيه

- ١٣٥ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٥ .

قال يهجو شروين * المغني :

(من السريع والقافية من المتدارك)

- ١ - من حلّ « شروين » له منزلا
فلتنه الاولى عن الثانيه
٢ - فليس يدعوه الى بيته
الا فتى في بيته زانيه

٣ - النسيه : أظنه يريد بالنسية الغريب الذي لا يعرفه أو غير متأكد من معرفته .

(ق ١٣٥) * شروين من مغني البصرة (الاغاني ١٢ / ٥٥) .

أنصاف الايات

التخريج : الاوراق للصولي ٣٩ •

قال في غلام :

متّ من جبّه وبغض أيّه

التخريج : الرسالة الموضحة للحاتمي ٣٥ •

بذّه حسن الوجوه حسن قفاكا (١)



(١) جاء في كتاب الصنائتين ص ١٧٤ عجز بيت نسب لابي نواس :

بأبي أنت من مليح بديع بذّه حسن الوجوه حسن قفاكا

لكنني لم أجد هذا البيت في ديوان ابي نواس المطبوع • وجاء هذا

المعنى في بيت لابي تمام (في ديوانه) :

يا أبا جعفر خلقت بديعا فاق حسن الوجوه حسن قفاكا

ملحوظ

شعر ابن المعتل

كان العثور على هذه المقطوعة بعد طبع حرف الهمزة فلم نستطع وضعها في مكانها وعثرت على المقطوعات الاخرى في وقت متأخر أيضا •

التخريج : المستفاد من ذيل بغداد - للحافظ ابي عبد الله بن النجار البغدادي - مخطوط دار الكتب المصرية ج ٥ ص ١ •
وله :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - خبروني انّ الحبيب عليل عجلّ الله للحبيب الشفاء
- ٢ - قل له يحتمي الجفاء فما شك سواه الا مما يطيل الجفاء

التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمور - لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ص ١٩٣ .

واما عبد الصمد بن المعذل فسلك طريقة ابي نواس والحسين بن
الضحاك فتوة وظرفا وادمانا وشعرا وهو الذي يقول :

(من السريع)

- ١ - لما رأيت الديك قد صاحنا
والكوكب الدرّي قد لاحنا
- ٢ - والليل قد أسبل ثوب الدجى
والورد والخيري قد لاحنا
- ٣ - ناديت فتيانا ترى فيهم
للأس افسادا واصلاحنا
- ٤ - من هاشم في بيت اكرومة
طووا على اللذات اكشاحنا
- ٥ - يا اخوتي نال الكرى حظّه
فاغتبقوا الريحان والراحنا
- ٦ - فرافع رأساً ومستلقيا
ونائم سكرنا ومرتاحنا

التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمور - لابي اسحاق ابراهيم المعروف،
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) ص ٤٣٨ .

وقال يهجو المبرد :

(من الرجز)

- ١ - يا رب ان كنت ترى المبردا
- ٢ - ان قاس في النحو قياسا أفسدا
- ٣ - ويكسر الشعر اذا ما أنشدا
- ٤ - وان تحسنى الكأس يوما عربدا
- ٥ - فاقد له حية مقفّ اسودا
- ٦ - أنياه عوج كأمثال المدي
- ٧ - لو نكز الفيل العظيم الاربدا
- ٨ - بناه جرّعه كأس الردى

التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمر - لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) ص ١٩٣ :

ومن عجيب قوله :

(من الخفيف)

١ - اسقني ان سقيتني بالكبير

إنَّ في شربه تمام السرور

٢ - انا والله لست اكذبكم آنف

من ان أرى صريع صغير



التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمر - لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) ص ٢١٨ .
ودعا عبد الصمد بن المعذل صديق وكان يشرب من نبيذ طيب بين
يديه ويسقي عبد الصمد من نبيذ حامض فقال :

(من الوافر)

- ١ - شربت مدامة وسقيت خلا
لقد جاوزت في اللؤم اللئاما
- ٢ - شرابا كان للمقرور دهرا
فجرع من يسقاه الحماما
- ٣ - اشبهه بوجهك فهو وجعه
عبوس قمطيرير لن يراما



التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمر - لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) ص ٤٣٧ •
قال ابن المعذل [جاء في الاصل « قال المعذل » واظنه ابن المعذل
سقطت لفظة ابن] :

(من المتقارب)

ومخزية قالها فاسق لئيم القفا معرق الأرنبه

المصادر والمراجع

Handwritten text, possibly a signature or name, located in the center of the page.

١ - المصادر المخطوطة :

- الاصفهاني : ابو بكر بن داود (ت ٢٩٧ هـ) *
كتاب الزهرة - مكتبة المتحف العراقي - ١٣٤٥ - ج ٣ *
الاندلسي : عبد القادر *
الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب
دار الكتب المصرية (٤٨٤٥ - أدب طلعت) *
البصري : ابو الحسن صدر الدين علي بن ابي الفرج (ت ٦٥٩ هـ) *
الحماسة البصرية - دار الكتب المصرية ٥٢٠ أدب *
البغدادي : الحافظ ابو عبد الله بن النجار *
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد - مخطوطة دار الكتب المصرية
- مصورة مكتبة المجمع العلمي العراقي (٥٨) *
حاجي خليفة :
تحفة الاخبار في الحكم والامثال والاشعار - دار الكتب
المصرية - ١٥ أدب *
ابن حمدون : ابو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن (ت ٥٦٢ هـ) :
التذكرة الحمدونية - دار الكتب المصرية - ١٥١٤ أدب *
الخالديان : ابو بكر محمد (ت ٣٨٠ هـ) و ابو عثمان سعيد (ت ٥٣٩ هـ)
ابنا هاشم *
الاشباه والنظائر - دار الكتب المصرية ١٧٠٩ أدب (المطبوع
منه حتى ص ١٣٧ والباقي ما يزال مخطوطا) *
الخفاجي : شهاب الدين احمد :

ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا - مكتبة المتحف العراقية

• - ١٣٦٦ -

الرقيق النديم : ابو اسحاق ابراهيم :

قطب السرور في أوصاف الخمور (تحقيق احمد الجندي)

• مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

الزمخشري : جابر الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) :

• ربيع الابرار - مكتبة الاوقاف ببغداد ٣٨٦

الصفدي : صلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ) •

١ - التذكرة الصفدية - دار الكتب المصرية ٤٢٠ أدب - •

٢ - الوافي بالوفيات - المكتبة المركزية ببغداد •

٣ - الشعور بالعمور - دار الكتب المصرية ١٢١٥ تاريخ

• تيمورية

العبدلكاني : عبد الله بن محمد :

حماسة الظرفاء من شعر المحدثين والقديماء - غير مرقمة -

مكتبة محمد حسين كاشف الغطاء النجف الاشرف (١٩٨ -

• دواوين)

العمري : شهاب الدين احمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ) •

مسالك الابصار في ممالك الامصار - دار الكتب المصرية ٥٥٩

• معارف عامة ج ٩ - ٢ - •

الكتبي : محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤ هـ) :

• عيون التواريخ - دار الكتب المصرية - ١٤٩٧ - •

مجهول المؤلف : بهجة الناظر ونزهة خاطر - دار الكتب المصرية

٥١٢٤ أدب *

- النهر واني : ابو الفرج المعافى بن زكريا :
كتاب الانيس والجليس - دار الكتب المصرية (٥٧٤ - أدب) *
النيسابوري : ابو بكر محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣ هـ) :
لطائف المعارف - دار الكتب المصرية (٢٢٩٢ - أدب) *
الوطواط : برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين يحيى السوراق
(ت ٧١٨ هـ) :
مناهج الفكر ومباهج العبر - المكتبة السليمانية استنبول
أصل المخطوطة الموجودة في جامع السلطان فاتح والجامع
الجديد بالارقام التالية ٤١١٦ ، ١٠١٠ ، ٩١٨ (والنسخة
المصورة في المكتبة المركزية ببغداد م ح ٤١) *
ابو الحسن : علي بن نصر الكاتب :
كتاب جوامع اللذة - مخطوطة مصورة في مكتبة المجمع
العلمي العراقي ٣٧٥ / م *

٢ - المصادر المطبوعة :

- الابشيهي : شهاب الدين محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ) :
المستطرف في كل فن مستظرف - القاهرة ١٩٥٢ م .
- الاتليدي : محمد المعروف بدييات :
اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس - القاهرة
١٩٥١ م .
- ابن الاثير : ابو الحسن عز الدين (ت ٦٣٠ هـ) :
١ - الكامل في التاريخ - اثنا عشر جزء - المطبعة الازهرية
بمصر ١٣٠١ هـ .
٢ - اللباب في تهذيب الانساب - القاهرة ١٣٥٧ هـ .
٣ - الاستدراك - القاهرة ١٩٥٨ م .
- الاصبهاني : ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) :
الاجاني - واحد وعشرون جزء - طبعة ساسي - مطبعة
التقدم بمصر . (اعتمدت عليه في حواشي الرسالة) .
الاجاني : طبعة دار الكتب (استعنت به) .
- الآمادي : الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠ هـ) :
١ - الموازنة - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة
السعادة بمصر .

٢ - المؤلف والمختلف - تحقيق عبد الستار احمد فراج -

القاهرة ١٩٦١ م .

ابن الانباري : ابو البركات (ت ٥٧٧) :

• نزهة الالباء في طبقات الادباء - مطبعة المعارف ببغداد -

الانطاكي : الشيخ داود (ت ١٠٠٨ هـ) :

• تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق جزءان - بولاق -

البحثري : ابو عباد (ت ٢٨٤ هـ) :

• ديوان البحثري - بيروت ١٩١١ م .

البدرى : ابو البقاء (ت ٨٨٧ هـ) :

• سحر العيون - طبع على الحجر بمصر ١٢٧٦ هـ .

البديعي : الشيخ يوسف (ت ١٠٧٣ هـ) :

• الصبح المنبي عن حيشة المتنبي - مطبعة الاعتدال بدمشق .

البيستي : أبو سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ) :

• الغزلة - ١٣٥٦ هـ .

بشار بن برد : (ت ١٦٧ هـ) :

• ديوان بشار - تحقيق الطاهر بن عاشور - ثلاثة اجزاء

١٩٥٠ م .

البغدادى : ابو بكر احمد بن علي الخطيب (ت ٤٦٣ هـ) .

• ١ - تاريخ بغداد - اربعة عشر جزء - ط ١ ، ١٩٣١ م .

• ٢ - البخلاء - مطبعة العاني ببغداد -

البغدادى : صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩ هـ) :

• مرصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاء - ثلاثة أجزاء -

- دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤ م •
- البكري : ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ) •
- ١ - اللآلي في شرح أمالي القاضي (مع شرحه المسمى سمط اللآلي للراجكوتي - جزءان - القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٣٦ م •
- ٢ - التنبيه على أوهام ابي علي القاضي - السعادة ١٩٥٤ م •
- ٣ - فصل المقال في شرح كتاب الامثال - ط ١ ١٩٥٨ م •
- ٤ - معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع - اربعة اجزاء - القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر • ١٣٦٤ هـ -
- البلاذري : ابو الحسن احمد بن جابر (ت ٢٧٩ هـ) •
- ١ - فتوح البلدان - مطبعة السعادة ١٩٥٩ م •
- ٢ - انساب الاشراف - طبعة اوربا ١٩٣٦ م •
- البيهقي : ابراهيم بن محمد (ت ٤٥٨ هـ) :
- المحاسن والمساويء - السعادة بمصر - •
- الخطيب : التبريزي ، ابو زكريا يحيى بن علي (ت ٥٠٢ هـ) :
- شرح ديوان الحماسة - بولاق - •
- ابن تغري بردي : ابو المحاسن جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤ هـ) :
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، اثنا عشر جزء - دار الكتب المصرية •
- التوحيدى : ابو حيان (ت ٣٨٧ هـ) •
- ١ - الصداقة والصدق - الجوائب - •

٢ - البصائر والذخائر (تحقيق أحمد أمين واحمد صقتر)

القاهرة ١٩٥٣ م .

٢ - أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩ هـ)

الشمالي

١ - يتيمة الدهر - أربعة أجزاء - (تحقيق محمد محيي الدين

عبد الحميد) مطبعة السعادة بالقاهرة .

٢ - تنمة اليتيمة (عني بنشره عباس اقبال ، طهران ١٣٥٣ هـ)

٣ - التمثيل والمحاضرة - القاهرة ١٩٦١ م .

٤ - الاعجاز والايجاز - المطبعة العمومية بمصر - .

٥ - شمار القلوب في المضاف والمنسوب - مطبعة الظاهر

بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

٦ - نثر النظم وحل العقد ط ١ ١٣١٧ هـ القاهرة .

٧ - خاص الخاص - السعادة بمصر .

٨ - المنتحل - المطبعة التجارية ١٩٠١ م .

٩ - اربع رسائل - الجوائب .

: ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) :

الجاحظ

١ - البيان والتبيين - اربعة أجزاء - (تحقيق عبد السلام

هارون) لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٠ م .

٢ - الحيوان - سبعة اجزاء - (تحقيق عبد السلام هارون)

القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥ م .

٣ - البخلاء (دار اليقظة العربية) .

٤ - رسائل الجاحظ (تحقيق عبد السلام هارون) ١٩٦٤ م .

٥ - القول في البغال - ط ١ ١٩٥٥ م .

٦ - المحاسن والاضداد (المنسوب للجاحظ) - المعاهد

بالقاهرة - *

القاضي الجرجاني : ابو الحسن علي بن عبد العزيز (ت ٣٦٦ هـ) :

الوساطة بين المتنبى وخصومه مطبعة العرفان - صيدا - *

ابن الجراح : ابو عبد الله محمد بن داود (ت ٢٩٦) :

كتاب الورقة - دار المعارف بمصر ١٩٥٣ م *

ابن جنبي : ابو الفتح (ت ٣٩٢ هـ) :

الخصائص ثلاثة اجزاء - دار الكتب - *

ابن الجهم : علي (ت ٣٤٩ هـ) :

ديوان علي بن الجهم (تحقيق خليل مردم) - المطبعة الهاشمية

بدمشق - *

الجهشياري : ابو عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١ هـ) :

الوزراء والكتاب (تحقيق مصطفى السقا والاياري وشليبي)

القاهرة ١٩٣٨ *

ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٠٧ هـ) *

١ - المنتظم - مطبعة دار المعارف ، حيدر آباد الدكن - *

٢ - اخبار الظراف والمتماجنين - دمشق ١٩٤٧ - *

الحاتمي : ابو علي محمد بن الحسن الكاتب (ت ٣٨٨ هـ) :

الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبى وساقط

شعره (تحقيق محمد يوسف نجم) - بيروت - ١٩٦٥ م *

ابن حجة الحموي : ابو بكر بن علي (ت ٨٣٧ هـ) :

ثمرات الاوراق (على هامش المستطرف للابشيبي) - القاهرة

- ١٩٥٢ م

ابن أبي حجلة : احمد بن يحيى بن ابي بكر التلمساني (ت ٧٧٦ هـ) :
ديوان الصبابة (على هامش تزيين الاسواق للانطاكي)
- بولاق - *

ابن ابي الحديد : عبد الحميد (٦٥٦ هـ) :
شرح نهج البلاغة (عشرون جزء) *
(تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) دار احياء الكتب العربية .
ابن حزم الافدلسي : ابو محمد علي بن محمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ) :
جمهرة أنساب العرب (تحقيق عبد السلام هارون) دار
المعارف بمصر *

الحصري : ابو اسحق ابراهيم بن علي (ت ٤٥٣ هـ) :
١ - زهر الآداب - الرحمانية بمصر - اربعة اجزاء - *
٢ - جمع الجواهر (ذيل زهر الآداب) الرحمانية بمصر *
الخالديان : ابو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) و ابو عثمان سعيد
ابن هاشم (ت ٣٩٠ هـ) :
١ - الاشباه والنظائر - القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٩٥٨ م - *
٢ - التحف والهدايا - تحقيق سامي الدهان - دار المعارف
بمصر *

٣ - المختار من شعر بشار - مطبعة الاعتماد بمصر - *
الخفاجي : شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ١٠٦٩ هـ) :
ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا - المطبعة العامرة العثمانية
بمصر ١٣٠٦ هـ *

- ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ) :
مقدمة ابن خلدون - مطبعة الكشاف بيروت - *
- ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم
(ت ٦٨١ هـ) :
وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان - مكتبة النهضة المصرية
- ستة أجزاء - *
- ابن دريد : ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) :
الاشتقاق (تحقيق عبد السلام هارون) ١٩٥٨ م *
- الدمنهوري : احمد بن عبد المنعم (ت ١١٩٢ هـ) :
الحاشية الكبرى - المطبعة العامرية الشرفية ١٣٠١ هـ *
- الدميري : محمد بن موسى (ت ٨٠٨ هـ) :
حياة الحيوان - المطبعة الميمنية بمصر - *
- الذهبي : ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ) :
المشتبه في الرجال : اسمائهم وانسابهم * دار احياء الكتب
العربية *
- الراغب الاصفهاني : ابو القاسم حسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ) :
محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء ، أربعة أجزاء -
بيروت ١٩٦١ م *
- الرشدي : ابو القاسم :
التحفة الناصرية في الفنون الادبية - طبعة طهران الحجرية
١٢٧٨ هـ *
- ابن الرومي : علي بن العباس (ت ٢٨٣ هـ) :
ديوان ابن الرومي - مطبعة التوفيق الادبية - *

- الزبيري : ابو بكر محمد بن الحسن الاشبيلي (ت ٣٧٩ هـ) :
طبقات النحويين واللغويين - الطبعة الاولى ١٩٥٤ م .
- الزوزني : ابو عبد الله الحسين بن احمد (ت ٤٨٦ هـ) :
شرح المعلقات السبع - دار صادر ، بيروت - ١٩٦٣ م .
- السراج : ابو محمد جعفر بن احمد :
مصارع العشاق - مطبعة الجوائب - .
- ابن السمعاني : ابو سعيد عبد الكريم :
الانساب - ليدن ١٩١٢ م .
- السيرافي : ابو سعيد (ت ٣٦٨ هـ) :
أخبار النحويين البصريين - القاهرة ١٩٥٥ م .
- السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) :
بغية الوعاة - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .
- ابن شاكر الكتبي : (راجع حرف الكاف - الكتبي -) .
- ابن الشجري : ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد العلوي (ت ٥٤٢ هـ) :
كتاب الحماسة - حيدآباد الدكن - ١٣٤٥ هـ - .
- الشريشي : ابو العباس احمد بن عبد المؤمن (ت ٦١٩ هـ) :
شرح المقامات الحريرية مجلدان - الطبعة الاولى - المطبعة
المنيرية بالازهر ١٩٥٢ م .
- الشهرستاني : ابو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ) :
الملل والنحل ، مطبعة حجازي بالقاهرة - الطبعة الاولى ١٩٤٨ م .
- الصابي : ابو الحسن الهلال بن المحسن (ت ٤٤٨ هـ) :
الوزراء - (تحقيق عبد الستار فراج) - دار احياء الكتب

العربية ١٩٥٨ م - *

الصفدي : صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤ هـ) :
الغيث المسجهم في شرح لامية العجم - جزءان المطبعة الازهرية
المصرية ١٣٠٥ هـ *

الصولي : ابو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥ هـ) :

١ - اخبار ابي تمام - لجنة التأليف والترجمة والنشر ،
القاهرة - *

٢ - الاوراق - قسم أخبار الشعراء - الطبعة الاولى مطبعة
الصاوي - القاهرة *

٣ - أدب الكتاب - المطبعة السلفية بمصر *

٤ - اشعار أولاد الخلفاء واخبارهم (من كتاب الاوراق) ناشره
هيورث دن مطبعة الصاوي ١٩٣٦ م القاهرة *

ابن طباطبا : أحمد بن محمد (ت ٣٤٥ هـ) :

عيار الشعر (تحقيق الدكتور طه الحاجري ومحمد زغلول)
١٩٥٦ م *

الطبري : ابو جعفر (ت ٣١٠ هـ) :

تاريخ الرسل والملوك - اثنا عشر جزء - القاهرة المطبعة
الحسينية ١٣٣٦ هـ *

العباسي : عبد الرحيم بن عبد الرحمن (ت ٩٦٣ هـ) :

معاهد التنصيص - (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)
اربعة أجزاء - مطبعة السعادة القاهرة ١٩٤٧ *

ابن عبد ربه الافندلسي : ابو عمر احمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ) :

العقد الفريد - سبعة اجزاء ، لجنة التأليف والترجمة والنشر

بالقاهرة - ١٩٥٦ م .

ابن عربشاه : الشيخ أحمد بن محمد (ت ٨٥٤ هـ) :

فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء - بولاق - .

العسكري : ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت ٣٩٥ هـ) :

١ - كتاب الصناعتين : الشعر والنثر - الطبعة الاولى ١٣٢٠ هـ .

٢ - ديوان المعاني - مطبعة الغوري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ - .

العسكري : ابو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (ت ٣٨٢ هـ) :

المصون في الادب (تحقيق عبد السلام هارون) الكويت

١٩٦٠ م .

العكبري : ابو البقاء عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦ هـ) :

التبيان في شرح ديوان المتنبي المنسوب (للعكبري) الطبعة

الثانية ١٩٥٦ م .

السيد علي خان :

كتاب أنوار الربيع في علم البديع - طبعة حجرية - .

ابن العماد الحنبلي : عبد الحي بن احمد بن محمد (ت ١٠٨٩ هـ) :

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ثمانية اجزاء - القاهرة

١٣٥٠ هـ - .

العميدي : ابو سعيد محمد بن احمد (ت ٤٣٣ هـ) :

الابائة عن سرقات المتنبي - دار المعارف بمصر - ١٩٦١ م .

ابن أبي عون : ابو اسحق ابراهيم بن محمد (ت ٣٢٢ هـ) :

التشبيهات المشرقية - طبعة كمبرج ١٩٥٠ م -

- الغزولي البهائي : علاء الدين بن عبد الله (ت ٨١٥ هـ) :
مطالع البدور في منازل السرور - مطبعة ادارة الوطن ، الطبعة
الاولى ١٢٩٩ هـ .
- الفاطمي : بازيار العزيز بالله الحسن بن الحسين (ظنا) :
كتاب البيزرة - المجمع العلمي بدمشق - .
- ابو الفداء : عماد الدين اسماعيل (ت ٧٣٢ هـ) :
تاريخ ابي الفداء - المطبعة الحسينية - القاهرة .
- ابن الفقيه : ابو بكر احمد بن ابراهيم الهمداني (ت ٢٩٠ هـ) :
مختصر كتاب البلدان - طبعة ليدن ١٣٠٢ هـ .
- الفيروز بادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) :
القاموس المحيط - المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .
- القالبي : ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) :
١ - كتاب الامالي ، جزاءن - الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة
بمصر ١٩٥٣ م .
٢ - ذيل الامالي ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة بمصر .
- ابن قتيبة : ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) :
١ - عيون الاخبار ، اربعة اجزاء - دار الكتب ، القاهرة - .
٢ - المعارف (تحقيق ثروت عكاشة) - دار الكتب
بالقاهرة - .
٣ - ادب الكاتب - السعادة بمصر ١٩٥٨ م .
٤ - الشعر والشعراء - جزاءن ، نشر دار الثقافة بيروت - .
- القرطبي : ابو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) :

بهجة المجالس وانس المجالس (تحقيق محمد الخولي) دار

الكاتب العربي للطباعة والنشر .

: زكريا بن محمد (ت ٦٨٢ هـ) :

القزويني

آثار البلاد واخبار العباد - بيروت ١٩٦٠ - .

: ابو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ) :

القفطي

انباه الرواة على انباه النحاة ، ثلاثة أجزاء مطبوعة ، دار

الكتب القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م .

: ابن رشيق (ت ٤٥٦ هـ) :

القيرواني

العمدة - مطبعة حجازي بالقاهرة ١٩٣٤ م .

: ابو الفتح محمود بن الحسين (ت ٣٥٠ هـ) :

كشاجم

المصايد والمطارد - مطبعة المعارف ، بغداد - .

: محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤ هـ) :

الكتبي

فوات الوفيات (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)

- مطبعة السعادة بالقاهرة - .

: ابو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) :

المبرد

الكامل في اللغة والادب والتصرف (تحقيق زكي مبارك) ط١ ،

١٩٣٦ م - .

: احمد بن الحسين (ت ٣٥٤ هـ) ديوانه - :

المتنبي

١ - شرح الواحدي ، ابو الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨ هـ)

برلين ١٨٦١ م .

٢ - شرح عبد الرحمن البرقوقبي - أربعة أجزاء - مطبعة

الاستقامة بالقاهرة .

- ٣ - الشرح المنسوب للعكبري (انظر حرف العين) *
- مجهول المؤلف : مجموعة المعاني - الجوائب ١٣٠١ هـ - *
- المخزومي : عمر بن ابي ربيعة (ت ٩٣ هـ) :
- ديوان عمر بن ابي ربيعة (تحقيق محيي الدين عبد الحميد)
- القاهرة *
- الشريف المرتضى : ابو القاسم علي بن الحسين (ت ٤٣٦ هـ) :
- ١ - أمالي المرتضى (غرر الفرائد ودرر القلائد) جزءان
- (تحقيق ابو الفضل ابراهيم) دار احياء الكتب ١٩٥٤ م *
- ٢ - طيف الخيال - دار احياء الكتب ١٩٦٢ م *
- المرزباني : محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) :
- ١ - معجم الشعراء (تحقيق عبد الستار فراج) - القاهرة
- ١٩٦٠ م *
- ٢ - الموشح في ماخذ العلماء على الشعراء - المطبعة
- السلفية بالقاهرة *
- المرزوقي الاصفهائي : ابو علي (ت ٤٥٣ هـ) :
- الازمنة والامكنة - حيدرآباد الدكن - *
- المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ) :
- ١ - مروج الذهب ومعادن الجوهر (تحقيق محمد محيي الدين
- عبد الحميد) مطبعة السعادة بمصر *
- ٢ - التنبيه والاشراف - مطبعة الصاوي ١٩٣٨ م *
- ابن المعتز : ابو العباس عبد الله (ت ٢٩٦ هـ) :
- ١ - طبقات الشعراء (تحقيق عبد الستار فراج) - دار

- المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ م •
- ٢ - البديع - القاهرة ١٩٤٥ م •
- ٣ - ديوان ابن المعتز - دار صادر بيروت ١٩٦١ -
- المقدسني : ابو عبد الله محمد بن احمد (٣٧٥ هـ) :
- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم - ليدن - •
- ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ) :
- ١ - نثار الازهار في الليل والنهار - الجوائب •
- ٢ - لسان العرب ، عشرون جزء - بولاق - •
- ابن منقذ : اسامة (ت ٥٨٤ هـ) :
- البديع في نقد الشعر (تحقيق احمد احمد بدوي حامد عبد
المجيد) ط مصطفى البايي الحلبي ١٩٦٠ م القاهرة •
- الميداني : ابو الفضل احمد بن محمد (ت ٥١٨ هـ) :
- مجمع الامثال (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) - مطبعة
السعادة بالقاهرة •
- ابن النديم : محمد بن اسحق (ت ٣٨٥ هـ) :
- الفهرست - الاستقامة ، القاهرة •
- ابو نواس : الحسن بن هاني (ت ١٩٨ هـ) :
- ديوان أبي نواس - دار صادر بيروت ١٩٦٢ م •
- النواجي : شمس الدين محمد بن الحسن (ت ٥٨٩ هـ) :
- حلبة الكميث - المكتبة العلامة ١٩٣٨ م •
- النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ) :
- نهاية الارب - ثمانية عشر جزء - دار الكتب ، بالقاهرة

٠ هـ ٣٤٢

النيسابوري : ابو القاسم الحسن بن محمد (ت ٤٠٦ هـ)

٠ عقلاء المجانين - المطبعة العربية بمصر

ابو هفان : عبد الله بن احمد المهزومي (ت ٢٥٧ هـ) :

اخبار ابي نواس (تحقيق عبد الستار فراج) - الناشر

٠ مكتبة مصر -

ابن الوردي : سراج الدين عمر :

خريدة العجائب وفريدة الغرائب - المطبعة الشرقية بمصر

٠ هـ ١٣١٤

وكيع : محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) :

أخبار القضاة ، ثلاثة اجزاء - مطبعة الاستقامة بالقاهرة

٠ م ١٩٤٧

الوطواط : جمال الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى (ت ٧١٨ هـ) :

غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة ، بولاق

٠ هـ ١٢٨٤

اليافعي : عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ) :

٠ مرآة الجنان - حيدرآباد الدكن ١٣٣٧ هـ

ياقوت الرومي : ابو عبد الله شهاب الدين (ت ٦٢٦ هـ) :

١ - معجم الادباء (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب) سبعة

اجزاء ، طبعة مرجوليوث ، القاهرة مطبعة هندبة

٠ م ١٩١٦ - ١٩٠٨

٢ - معجم البلدان - ستة اجزاء طبعة وستنفلد - ليسغ

١٨٦٦ - ١٨٧٠ م

اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ) :

١ - تاريخ اليعقوبي ، ثلاثة اجزاء - المطبعة الحيدرية في

النجف ١٩٦٤ م

٢ - البلدان (مع كتاب الاعلاق النفيسة لابن رسته) - ليدن -

٣ - المراجع الحديثة :

أ - العربية :

ابراهيم أنيس : موسيقى الشعر • القاهرة ١٩٦٥ م

احمد أمين :

١ - ضحى الاسلام ثلاثة أجزاء ، القاهرة ط ٦ ، ١٩٦١ م

٢ - ظهر الاسلام - اربعة اجزاء - القاهرة ط ٢ ، ١٩٦٢ م

احمد بن علي : المتنخل في تراجم المتنخل - المطبعة التجارية بالاسكندرية •

احمد كمال زكي : الحياة الادبية في البصرة - دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م

الأهواني ، فؤاد : الفلسفة الاسلامية (عدد ٦٩ من سلسلة المكتبة

الثقافية) •

باش اعيان : عبد القادر العباسي :

البصرة في أدوارها التاريخية - مطبعة دار البصري ١٠٦١ م

البكري : محمد توفيق :

فحول البلاغة ط ١٣١٣ هـ •

البهيتي : محمد نجيب :

تاريخ الشعر العربي - القاهرة •

جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية - اربعة أجزاء - دار الهلال

١٩٥٧ م •

د • جميل سعيد : ١ - تطور الخمريات في الشعر العربي - مطبعة
الاعتماد بمصر •

٢ - الوصف في شعر العراق - مطبعة الهلال بغداد •
حسان ابو رحاب : الغزل عند العرب - القاهرة •
الحلو ، بسيم : ديوان الادب في نواذر العرب - العرفان - بيروت - •
د • خلوصي : صفاء :

١ - دراسات في الادب المقارن - مطبعة الرابطة - بغداد

١٩٥٧ م •

٢ - فن الترجمة - بغداد ١٩٥٨ م •

خليل مردم : جمهرة المعنين ، دمشق ١٩٦٤ م •
رفاعي : احمد فريد :

عصر المأمون - ثلاثة اجزاء - دار الكتب المصرية ١٩٢٧ م •

د • الزبيدي : علي :

في الادب العباسي - القاهرة ١٩٥٩ م •

د • زكي مبارك :

١ - النشر الفني في القرن الرابع - جزآن ط ٢ ، مطبعة

السعادة بمصر •

٢ - الموازنة بين الشعراء - مصطفى البابي الحلبي واولاده -

القاهرة •

٣ - التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق - جزآن -

مطابع دار الكتاب العربي •

- السندوبي : حسن :
- ادب الجاحظ - المطبعة الرحمانية - ١٣٥٠ هـ .
- الشبيبي : محمد رضا :
- مؤرخ العراق ابن الفوطي - جزءان - مطبعة التقيض - بغداد .
- طله حسين :
- ١ - حديث الاربعاء ، ثلاثة اجزاء - دار المعارف بمصر -
٩٥١ - ١٩٥٤ م .
- ٢ - خصام ونقد - دار العلم للملايين ، بيروت - .
- العقاد : عباس محمود :
- ابن الرومي : - حياته من شعره - ط ٤ ، القاهرة .
- د . العلي : صالح احمد :
- التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة - مطبعة المعارف ،
بغداد - ١٩٥٣ م .
- عمر كحالة : معجم المؤلفين - مطبعة الترقى - بدمشق .
- العمروسي فايد :
- الجواري المغنيات - دار المعارف .
- د . غناوي : محمود :
- الادب في ظل بني بويه - مطبعة الامانة ، القاهرة ١٩٤٩ م .
- د . محمد مندور : النقد المنهجي عند العرب - مطبعة النهضة بمصر ١٩٤٨ م .
- د . المخزومي : مهدي :
- مدرسة الكوفة - دار المعارف بغداد ١٩٥٥ م .
- المرصفي : سيد بن علي .

رغبة الآمل من كتاب الكامل ، ثمانية اجزاء — القاهرة ١٩٢٧

• — ١٩٣٠ م .

المنجد : صلاح الدين :

الظرفاء والشحاذون — بيروت •

فاذك الملائكة : قضايا الشعر المعاصر — ط ١ بيروت ١٩٦٢ م •

ب — المترجمة :

بروكلمان : تاريخ الادب العربي (ترجمة عبد الحليم النجار) دار المعارف

بمصر — •

بلات : شارل :

الجاحظ (ترجمة ابراهيم انكيلاني) ١٩٦١ م •

غارسيانغومس : الشعر الاندلسي (ترجمة د • حسين مؤنس) (سلسلة

الف كتاب ط ٢ ، ١٩٥٦ م) القاهرة •

متر : الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري (نقله الى العربية

محمد عبد الهادي ابو ريده ط ٣) •

الفهارس العامة

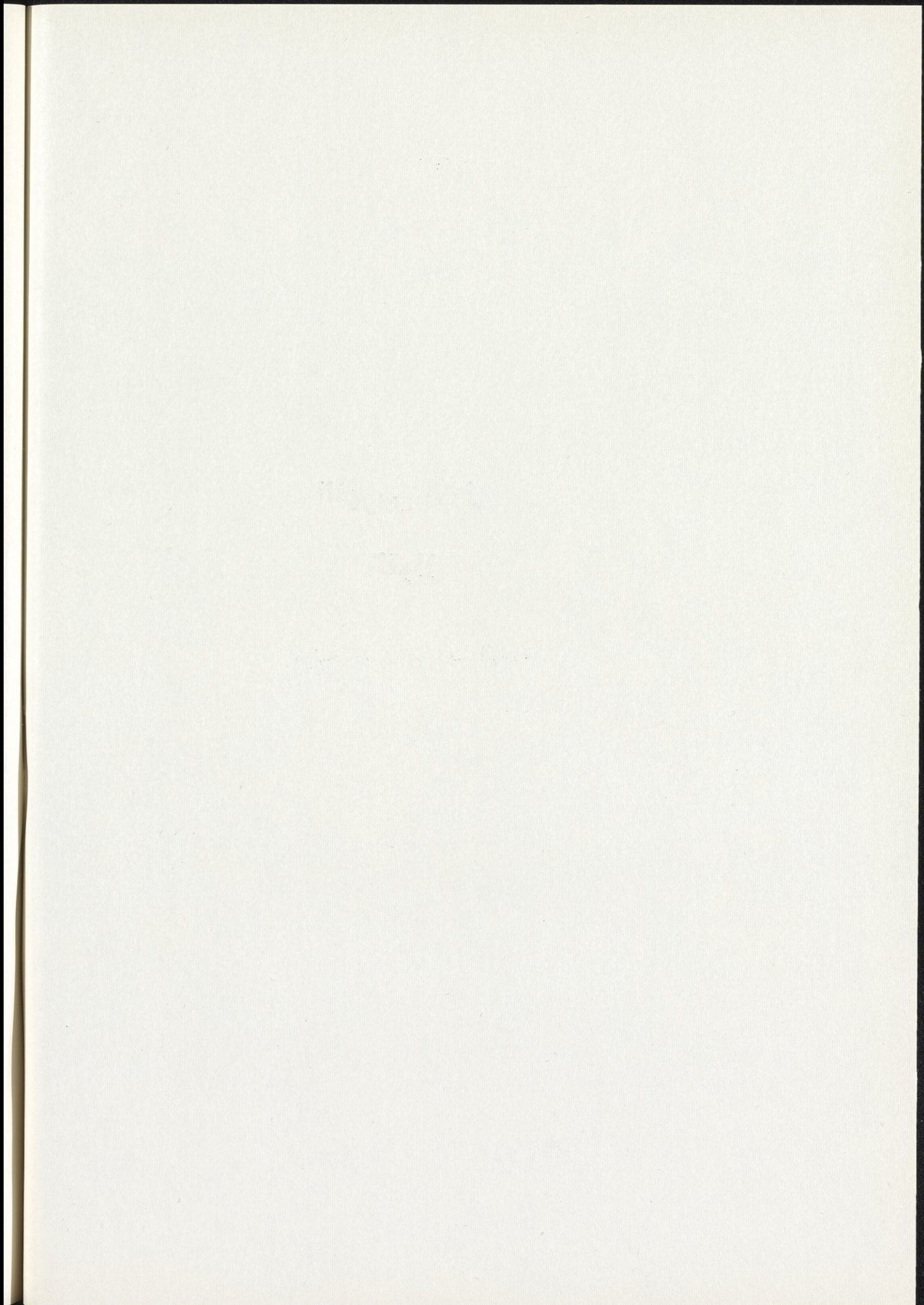
لشعر عبد الصمد بن المعذل

Handwritten text, possibly a signature or title, centered on the page.

الفهرس الاول

القوافى

مرتبة حسب حروف الهجاء



صدر البيت القافية البحر رقم القطعة عدد الايات الصفحة

- الهمزة -

يهوى الفناء الرجز ١ ٢ ٦١

- الباء -

يا رب قلبه الرجز ٢ ٦ ٦٢

ولم تر كرنبا المتقارب ٣ ١ ٦٣

عذيري عتبه الوافر ٤ ٦ ٦٤

قد كتبت الكتاب الخفيف ٥ ٥ ٦٥

احلت كتبك المنسرح ٦ ٧ ٦٦ ، ٦٥

قل اصحابي الخفيف ٧ ١٦ ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦

ان هذا المهلب مجزوء الخفيف ٨ ٢ ٦٩

لي أخ عاتب مجزوء الخفيف ٩ ٦ ٧٠ ، ٦٩

تريد غريب المتقارب ١٠ ١ ٧١

لكل ثواب الطويل ١١ ٢ ٧١

فارقنتني الأحباب الخفيف ١٢ ٢ ٧٢

الناس بمنتابه السريع ١٣ ٢ ٧٢

- التاء -

أي تركت المديد ١٤ ١٤ ٧٤ ، ٧٣

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
هو	زوجته	١٥ مجزوء الخفيف	٢	٧٥ ، ٧٤
اذا	للنهقة	١٦ المتقارب	١	٧٥
احب	البنات	١٧ الوافر	٥	٧٦ ، ٧٥

- الجيم -

وخيمة	البنفسج	١٨ الطويل	٤	٧٧
يا بديع	المهجع	١٩ المديد	٤	٧٨ ، ٧٧

- الحاء -

بيت	مستريجة	٢٠ الوافر	١	٧٩
وفي الناموس	تجنينه	٢١ الهزج	٢	٧٩
وهتكن	الصفاح	٢٢ مجزوء الكامل	٣	٨٠

- الدال -

قد نزلنا	المشيدا	٢٣ الخفيف	٩	٨٢ ، ٨١
أقول	يد	٢٤ المتقارب	٤	٨٣ ، ٨٢
سالت	ورده	٢٥ مجزوء الكامل	٢	٨٣
كأنني	البارد	٢٦ السريع	٢	٨٤
دهتك	سعيد	٢٧ الوافر	٢	٨٥ ، ٨٤

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
ابلق	ايرادا	البيسيط ٢٨	٣	٨٥
الاقبل	بلاد	الطويل ٢٩	٢	٨٦
من يهد	مهدي	الرجز ٣٠	٢	٨٧
من لم يردك	تفده	مجزوء الكامل ٣١	٣	٨٨

- الرء -

رزينا	البدر	الطويل ٣٢	٢	٨٩
تفتت	اعيار	البيسيط ٣٣	٢	٩٠ ، ٨٩
عتبي	صبري	الكامل ٣٤	٨	٩٠
اما كان	الصغر	الطويل ٣٥	٩	٩٢ ، ٩١ ، ٩٠
أيها	العقيرة	مجزوء الرمل ٣٦	٤	٩٢
غدر	المفطر	الكامل ٣٧	١٣	٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢
ابوك	بالامير	الوافر ٣٨	٣	٩٥
النفس	يعتذر	البيسيط ٣٩	١	٩٦
هجرت	الخمرة	المتقارب ٤٠	٢٠	٩٩ - ٩٦
لعمرى	عكبرا	الطويل ٤١	٤	١٠٠ ، ٩٩
والروض	المطر	البيسيط ٤٢	١	١٠٠
لعتبة	القمر	مجزوء الوافر ٤٣	٢	١٠١ ، ١٠٠
ولاح	المنبر	المتقارب ٤٤	١	١٠١
ما للسماء	فتتشر	البيسيط ٤٥	٧	١٠٣ ، ١٠٢

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
رأيتك	بالبصرة	٤٦	١	١٠٣
مكتتب	عبرى	٤٧	٢	١٠٣
اياقاضييه	خطره	٤٨	٤	١٠٤
اسقم	خصره	٤٩	٢	١٠٥
باكرته	بهارا	٥٠	٢	١٠٥
ونسج	الطيور	٥١	٢	١٠٥
معان	ومحضر	٥٢	١٧	١٠٩ - ١٠٦
جارية	نصارى	٥٣	١٩	١١٠ ، ١٠٩

- السين -

بنيتي	عروس	مخلع البسيظ	٥٤	٥	١١١
دعوا	القلوسا	الوافر	٥٥	١٠	١١٣ - ١١٢

- الصاد -

نظرت	تقضي	الطويل	٥٦	٥	١١٥ ، ١١٤
بنت	قرضا	الكامل	٥٧	٤	١١٦ ، ١١٥

- الطاء -

عذرك	محطوط	السريع	٥٨	٢	١١٧
------	-------	--------	----	---	-----

صدر البيت القافية البحر رقم القطعة عدد الايات الصفحة

- الفاء -

برعت لفظ الكامل ٥٩ ٥ ١١٨

- العين -

زعمت مضيع الرمل ٦٠ ٣ ١١٩

استبق يتوقع الكامل ٦١ ٢ ١٢٠ ، ١١٩

ظبي جوعا مجزوء الكامل ٦٢ ٢ ١٢٠

أقبر ذراعا الوافر ٦٣ ٣ ١٢١ ، ١٢٠

يا رب خدعه الرجز ٦٤ ٢٦ ١٢٤ - ١٢١

- الفين -

بنت لشعة الرجز ٦٥ ٢٠ ١٢٨ - ١٢٥

لعمرك المبلغ الطويل ٦٦ ١ ١٢٨

- الفاء -

صرفت سلفا مجزوء الوافر ٦٧ ٣ ١٢٩

لن تلبسوا خلف المنسرح ٦٨ ١ ١٣٠

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
قد أحدث	ظرف	المجث ٦٩	٤	١٣٠ ، ١٣١

- القاف -

لسان	يصادق	مجزوء المتقارب ٧٠	٥	١٣٢
يرى	اسحق	البسيط ٧١	٢	١٣٣
الموت	يطاق	مجزوء الكامل ٧٢	٣	١٣٣
برز	لاحق	السرع ٧٣	٢	١٣٤
قد اغتدي	ارواقها	الرجز ٧٤	٥١	١٣٤ - ١٣٩

- الكاف -

لي صاحب	الحركة	المنسرح ٧٥	٢	١٤٠
امام الهدى	تسفق	الطويل ٧٦	٢	١٤٠ ، ١٤١
تمارضت	بذلك	الطويل ٧٧	٣	١٤١

- اللام -

لما	تعلّى	مجزوء الكامل ٧٨	٤	١٤٢
ان العيون	الاسل	البسيط ٧٩	٣	١٤٣
تهزيء	طله	الرجز ٨٠	٤	١٤٣ ، ١٤٤
سألنا	ثماله	الوافر ٨١	٣	١٤٤ ، ١٤٥

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
رأت	سبيلي	المتقارب ٨٢	٨	١٤٥ ، ١٤٦
يتمشى	مسدول	الخفيف ٨٣	٦	١٤٧
سل	على بال	المنسرح ٨٤	٤	١٤٨
أيها	سبيل	الخفيف ٨٥	٢١	١٤٨ - ١٥١
انت	مذال	الخفيف ٨٦	٣	١٥١ - ١٥٣
قالت	العمل	الرجز ٨٧	٣	١٥٣
عاشق	الملا	المديد ٨٨	٣	١٥٣ ، ١٥٤
هواي	جليل	المتقارب ٨٩	١	١٥٤
بأيمن	حال	الوافر ٩٠	٩	١٥٤ ، ١٥٦
قد هجرنا	التقال	مجزوء الرمل ٩١	٤	١٥٦ ، ١٥٧
اشتهدى	الحولا	المديد ٩٢	٢	١٥٧
يا قمرا	كالخلال	السرير ٩٣	٢	١٥٨
قد علونا	الخجل	مجزوء الخفيف ٩٤	٣	١٥٨
با ساريا	ضلاله	الرجز ٩٥	٢	١٥٩
ومراض	الكحل	الرمل ٩٦	٢	١٥٩
لاح	المحلى	الخفيف ٩٧	٤	١٦٠
فلو زين	الوصال	المتقارب ٩٨	٢	١٦٠ ، ١٦١

- الميم -

تكلفني	لتكرما	الطويل ٩٩	٢	١٦٢ ، ١٦٣
--------	--------	-----------	---	-----------

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
قوم	دراهم	الرجز ١٠٠	٥	١٦٣ ، ١٦٤
كم صغير	عدم	الخفيف ١٠١	٢	١٦٤
احزان	منسجمة	البيسط ١٠٢	٨	١٦٥ - ١٦٧
يا من	اميه	مجزوء الكامل ١٠٣	٤	١٦٧ ، ١٦٨
ولما	متيما	الطويل ١٠٤	٤	١٦٨ ، ١٦٩
لو جاد	والام	السريع ١٠٥	٣	١٧٠
وفارقت	كرام	الطويل ١٠٦	٢	١٧٠ ، ١٧١
ولي امل	داما	الوافر ١٠٧	١	١٧١
ما لقينا	قومه	مجزوء الرمل ١٠٨	٣	١٧٢
ان ابارهم	هممه	المنسرح ١٠٩	١	١٧٣
كان	بعظلم	الرجز ١١٠	٥	١٧٣ ، ١٧٤
أجر	شمام	الوافر ١١١	١	١٧٤
قد تركت	نسيم	الخفيف ١١٢	٢	١٧٥

- النون -

اعادلتني	بالمنن	مجزوء المتقارب ١١٣	٨	١٧٦ ، ١٧٧
هي	دينها	الطويل ١١٤	٣	١٧٧
ناديته	الرياحين	البيسط ١١٥	٣	١٧٨ ، ١٧٩
ان كنت	آذانا	السريع ١١٦	٢	١٧٩
اذا	بستانيه	المتقارب ١١٧	٦	١٨٠

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
يا ابن	الاعضان	الكامل ١١٨	١٠	١٨٢ ، ١٨١
افنى	المران	الكامل ١١٩	٢	١٨٣
اطاع	الجنة	المتقارب ١٢٠	٣	١٨٤ ، ١٨٣
لو كان	العين	البسيط ١٢١	١١	١٨٦ ، ١٨٤
طيبلسان	بهتان	الخفيف ١٢٢	٤	١٨٧ ، ١٨٦
حدائق	الجنان	الرجز ١٢٣	٣٣	١٩٠ - ١٨٧
لم أنله	الهجران	الخفيف ١٢٤	٤	١٩٢ ، ١٩١
ابو اسحق	معنى	الوافر ١٢٥	٢	١٩٢
هي عوراء	شنا	الخفيف ١٢٦	٢	١٩٣

- الهاء -

يا من	اخشاه	البسيط ١٢٧	١٠	١٩٦ - ١٩٤
لي	فيه	مجزوء الرمل ١٢٨	٤	١٩٧ ، ١٩٦
لي	أبيه	الخفيف ١٢٩	٣	١٩٧
نسب	منتهاه	مجزوء الرمل ١٣٠	٤	١٩٨
من لدان	شكواه	الخفيف ١٣١	٥	١٩٩
موقف	آباه	الخفيف ١٣٢	٢	٢٠٠

- الياء -

رأتنا	زري	الوافر ١٣٣	٥	٢٠٢ ، ٢٠١
-------	-----	------------	---	-----------

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
أراك	الهنية	الوافر ١٣٤	٣	٢٠٢ ، ٢٠٣
من حل	الثانية	السريع ١٣٥	٢	٢٠٣

انصاف الايات

مت	أبيه	الخفيف	١	٢٠٤
بذ	قفاكا	الخفيف	١	٢٠٤

ملحق شعر ابن المعتل

خبروني	الشفاء	الخفيف	٢	٢٠٥
لما	لاحا	السريع	٦	٢٠٦
يا رب	المبردا	الرجز	٨	٢٠٧
اسقني	السرور	الخفيف	٢	٢٠٨
شربت	اللثاما	الوافر	٣	٢٠٩
ومخزية	الأرنبه	المتقارب	١	٢١٠

٢ - الشعر الوارد في المقدمة أو في حواشي الديوان

صدر البيت القافية البحر الشاعر عدد الايات الصفحة

- الباء -

لم تخل	في غيب	السريع	حمدان بن ابان	٤	١١
ولا تملك	شباب	الطويل	ابو فراس الحمداني	١	ح ٢٣
عذيري	عتبه	الوافر	ابن المعذل	٤	٢٤
احلت	كتبك	المنسرح	ابن المعذل	٥	٢٦
كيف	نسبك	المنسرح	ابن المعذل	٣	ح ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٦
يا رب	الصحابة	الرجز	ابن المعذل	٢	٢٧
اردت	ديب	المتقارب	الاخفش	١	٧١ ، ٣٠
تريد	غريب	المتقارب	ابن المعذل	١	٣٠
يا رب	منجاب	البسيط	-	١	ح ٦٧
الى حيزبون	جانب	الطويل	القطامي	٣	ح ٧٠
ما للفرزدق	الخشب	البسيط	جرير	٢	ح ٩٥

- الجيم -

ذهبت بهجة مجزوء الرمل عمرو الوراق ٣ ٣

- الحاء -

٨	١	الوافر ابو نواس	القبيح	جريت
١٨	٢	الهزج ابن المعذل	تجنينه	وفي الناموس

- الدال -

١٨	٢	الخفيف ابن المعذل	المشيدا	قد نزلنا
٢٠ ، ١٩	٦	الخفيف ابن المعذل	المشيدا	قد نزلنا
١٥٢ ح	٣	البسيط ابو تمام	العدد	أفي

- الراء -

٤	٥	المنسرح ابو يعقوب الخريمي	زاهرها	يا هل
٧	٤	البسيط ابن المعذل	المطر	ان الندى
١٥	٤	مجزوء الرمل ابن المعذل	العقيرة	ايها
٢٤	٣	الطويل ابن المعذل	عكبرا	لعمرى
٢٥	٢	البسيط ابن المعذل	أعيار	تفتري
٢٩ ، ٢٨	٨	الكامل ابن المعذل	صبري	عتبي
٦٩ ، ٣٠ ح	١	البسيط —	اذر	هذا
٣٠	١	البسيط ابن المعذل	يعتذر	النفس

صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الايات	الصفحة
ألم ترني	نظير	الوافر	—	٢	١٩٣ ح
وبيننا	العور	البسيط	—	١	١٩٣ ح

- السين -

دعوا	القلوسا	الوافر	ابن المعذل	٤	٢٧
------	---------	--------	------------	---	----

- العين -

زعمت	مضيع	الرمل	ابن المعذل	٣	٣٠
------	------	-------	------------	---	----

- الفاء -

لن تلبسوا	خلف	المنسرح	ابن المعذل	١	١٣
ألا قل	الوصف	الهزج	ابو رهم	٢	٢٧
فلاقى	سقائف	الطويل	اوس بن حجر	١	٧٩ ح

- القاف -

قد اغتدي	اشراقها	الرجز	ابن المعذل	٤	١٧
----------	---------	-------	------------	---	----

- الكاف -

بأبي	قفاكا	الخفيف	ابو فواس	١	٢٠٤ ح
------	-------	--------	----------	---	-------

صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الايات	الصفحة
يا أبا	قفاكا	الخفيف	ابو نواس	١	ح ٢٠٤
أقول	هالك	السريع	ابو قلابه	٢	ح ٦٢

- اللام -

تهزي	لاشيء له	الرجز	—	١	٩
تهزيء	مقفعة	الرجز	ابن المعتل	٢	٩
قد لعمرى	الرسالة	مجزوء الرمل	ابن المهزم	٢	١٨
كأنه	مرجل	الطويل	امرؤ القيس	١	ح ١٣٥
بأيمن طائر	حال	الوافر	ابن المعتل	٢	٢٣
انت	مذال	الخفيف	ابن المعتل	٣	٢٣
يتمشى	مسدول	الخفيف	ابن المعتل	٤	٢٥
القاتل	آجال	البسيط	المتنبي	١	ح ١٨٣

- الميم -

كم صغير	عدم	الخفيف	ابن المعتل	٢	٧
تكلفني	لتكرما	الطويل	ابن المعتل	٢	١٧٦٨
ما لقينا	قومه	مجزوء الرمل	ابن المعتل	٣	٣٢
ابنت الدهر	الزحام	الوافر	ابو الطيب المتنبي	١	ح ٩٧
يعطيك	أجرما	الكامل	ابو الطيب المتنبي	١	ح ١٠٢
مكارم	شمام	الوافر	البحثري	١	ح ١٧٤

صدر البيت	القفية	البحر	الشاعر	عدد الايات	الصفحة
الام	غلام	الوافر	عبد الصمد بن بابك	١	ح ١٧٤

- النون -

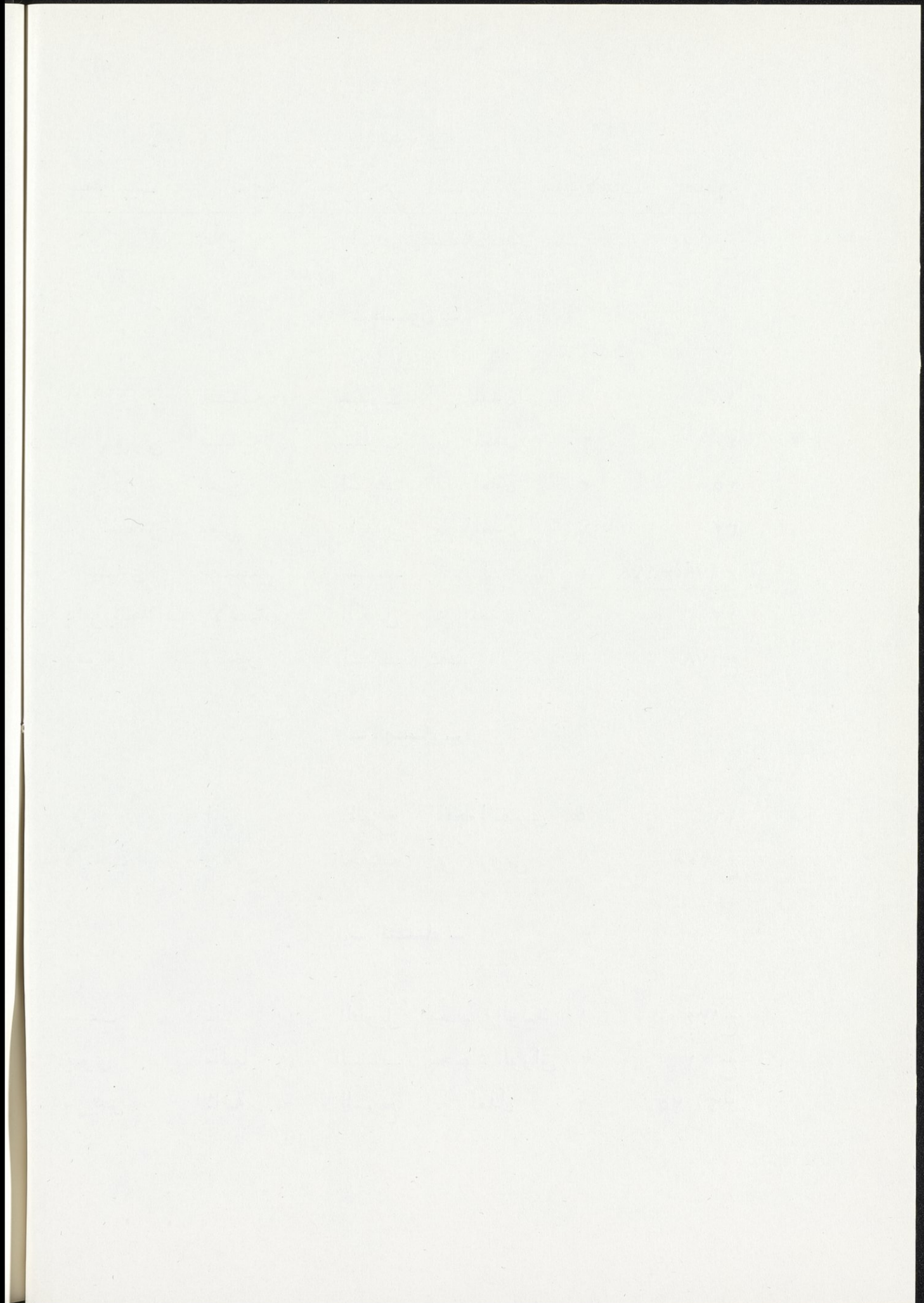
اذا لم يزرني	بستانيه	المتقارب	ابن المعذل	١	١٨
اذا لم يزرني	بستانيه	المتقارب	ابن المعذل	٢	٢٠
لو كان	الصين	البيسيط	ابن المعذل	٣	٢٥
ابو اسحاق	معنى	الوافر	ابن المعذل	٢	٣٢
يا سيدي	يسقيني	البيسيط	يحيى بن اكرم	٤	ح ١٧٨، ح ١٧٩
يا ابن الخلائف	الاعصان	الكامل	ابن المعذل	٥	٢٢
دعوته	رياحين	البيسيط	—	٢	ح ١٧٨

- الهاء -

ألا	الله	الهزج	المفجع البصري	٥	١٦
لا أحب	اراه	الخفيف	ابن الرومي	١	ح ٢٠٠

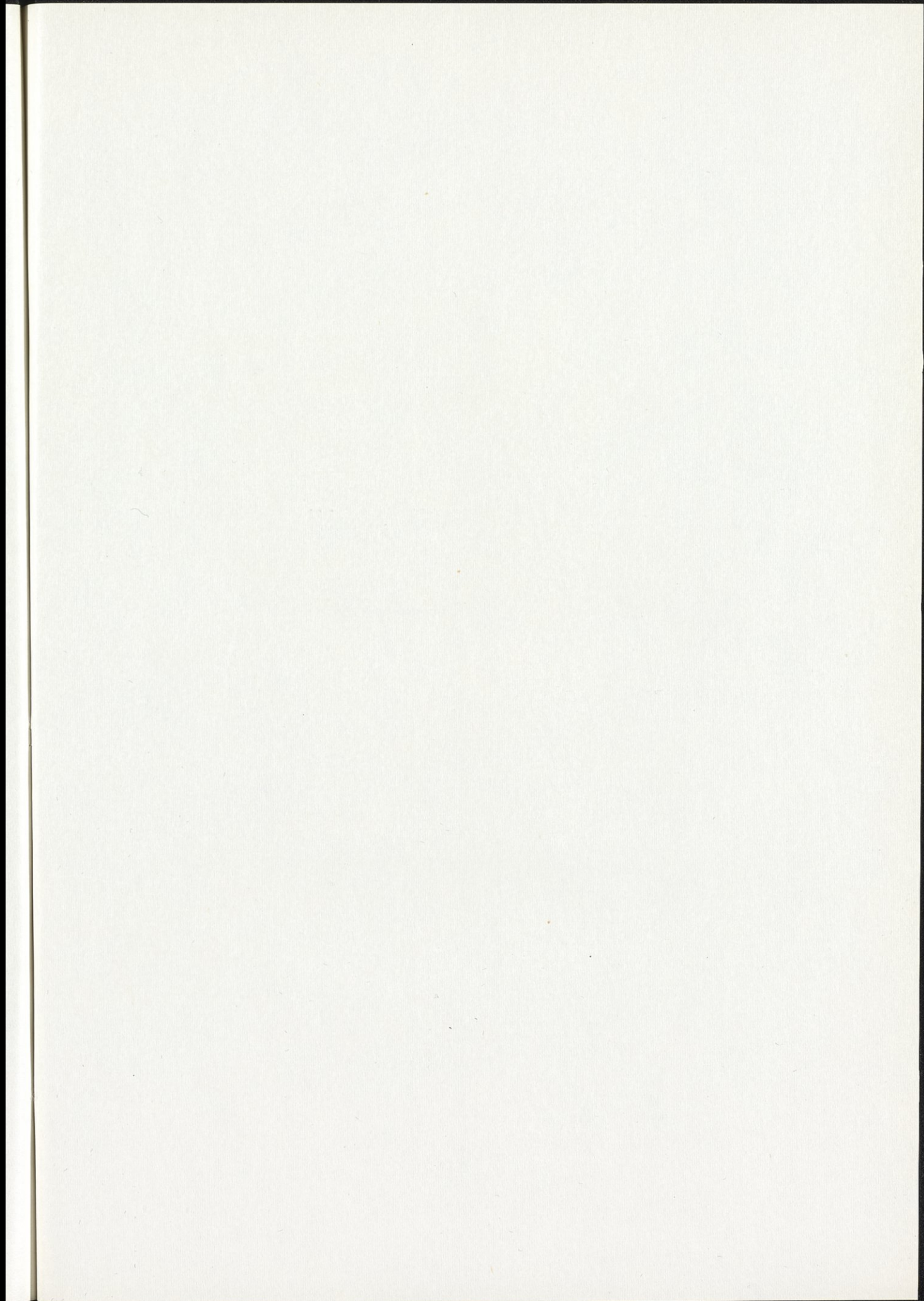
- الياء -

سبقت	تاليا	الطويل	مسلم بن الوليد	١	ح ١٣٤
يهوى	امانيها	البيسيط	محمود الوراق	٢	ح ٦١
من حل	الثانية	السريع	ابن المعذل	٢	٢٦، ٢٥



الفهرس الثاني

الاعلام



- أم - ابن - ابو -

أم عمرو ٢٠١

- ابن ابي الذيال ٨
- ابن ابي الشوار ٣٣
- ابن ابي عيينة (ابو عيينه)
- ابن ابي فنن ٨٢ ح
- ابن الاعرابي ٤٣
- ابن الجوهري ٧٣ ، ١٣٢
- ابن حرب ١٨٦ ، ١٨٧
- ابن الدمينه ١٤١ ح
- ابن رشيق ٨ ، ٣٦
- ابن الرومي ٨٠٥ ، ١٦٠ ح ، ٢٠٠ ح
- ابن رياح (احمد)
- ابن سهل الاسكافي (علي)
- ابن شاكر ٢١ ، ٣١
- ابن طباطبا العلوي ٤
- ابن فراش ٩٤
- ابن قتيبة ٥
- ابن المعتز ٨٠٥ ، ٤٠ ، ٨٤ ح ، ١٤٢ ح
- ابن المهلب ٦٩ *

العلم الذي وضعنا بجانبه نجمة نعني انه مترجم في الحاشية •

- ابن النديم ٣٦ ، ٤٧
- ابن هبيرة ٨٤ ح
- ابن يسير الرياشي (محمد)

- ابو اسحاق (ابراهيم التيمي)
- ابو امية (عمرو بن سعيد با سلم)
- ابو البقاء البدرى ٧ ، ٣١ ، ٣٢
- ابو بكر ٩١
- ابو تمام ٥ ، ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٢
- ٨٢ ح ، ١٥٢ * ، ٢٠٤ ح
- ابو جعفر ٢٠٤ ح
- ابو جعفر المنصور ٨٤ ح
- ابو الخطاب البهدلي التميمي ٤٤
- ابو رهم السدوسي ٢٧ ، ٢٨ ، ٧٤ * ، ١١٢ * ، ١١٣ ، ١٥٣
- ١٧٣ ، ١٧٠
- ابو السرايا ٤ ، ٥
- ابو سلمة الطفيلي ٥٢ ، ١٦٥ *
- ابو سهل الاسكافي (علي)
- ابو سيف المروزي ١٥ ح
- ابو الشيص ٤٤
- ابو الطيب المتنبي ٤١ ، ٩٧ ح
- ابو عبد الله المرزاني (المرزباني)

- ابو العباس ١٠٠
- ابو العناهيم ٤٦
- ابو عثمان المازني (المازني)
- ابو عمرو (سعيد بن سلم)
- ابو عينه ٤٣ ، ٤٥
- ابو الفتح الأعور ٧٧ ح
- ابو فراس الحمداني ٢٣ ح
- ابو الفرج الاصفهاني ١٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠
- ابو القاسم التنوخي ٧٨ ح
- ابو قلابه الجرمي ٩ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٢ *
- ١٤٣ ، ١٦٧
- ابو نبقة (السدري)
- ابو نواس ٨ ، ١١ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ١٠١ ح
- ١٣٠ ح ، ٢٠٤ ح ، ٢٠٦
- ابو هفان ١٨
- ابو هلال العسكري ٣٩ ، ٤٠
- ابو يعقوب الخريمي ٤ *

- الهمزة -

- ابان اللاحقي ٤٣
- ابراهيم التيمي ١٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ١٧٢ ، ١٩٢ *

- ابراهيم بن رياح ١٧٥ *
- احمد بن رياح ٣٣ ، ٣٨ ، ١٠٤ ، * ١٦٩ ح
- احمد الكرمي ١٦٧ ح
- احمد بن المعذل ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٢ ،
- ٣٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٤ ح ، ٦٩ ، ٦٩ ح ، ١٣٣ ، ١٨٣ ،
- ١٨٤

- الأخصش (سعيد بن مسعدة)
- اردشير بن بابك ٩٥ ح ، ١١٢ ح
- اسحق بن ابراهيم ١٣٣ *
- اشجع السلمي ٤٣
- الاصمعي ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٤٣ ، ١٣٠
- الافشين ١٤٩
- الامين ٣ ، ٤
- امين الخولي ١٢٨ ح
- انمار بن عمرو بن وديعة ٦
- أوس بن حجر ٧٩ ح

- الباء -

- البحري ٨ ، ٤٠ ، ١٧٤ ح
- بحر البكراوي ٢٧
- البخاري ٦٤ ح

- ٢٦١ -

- بذل ١٦٨ ح
- بشار بن برد ١١ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٦ ، ٨٦ ح
- البكري ١١

- التاء -

- التيمي (ابراهيم)

- الشاء -

- الثعالبي ٣٦ ، ٤١

- الجيم -

- الجاحظ ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٩١ ، ١٩٨ ح
- جبلة ٢٧
- جحظة البرمكي ٣٨ *
- القاضي الجرجاني ٤١ ، ٤٢
- جرير ٩٥ ح
- جعفر بن سليمان بن علي ٩٢
- الجماز ٤٣ ، ٤٦ ، ٩١ ح ، ١٦٧ ، ١٩٨ *

- الحاء -

- الحباب ٧٠

- حبيب (ابو تمام)
- حبيش ١٢٣
- الحجاج الثقفي ٦ ، ٢٦
- حسان بن ثابت ٦
- الحسن بن ابراهيم ١٩٤ * ، ١٩٥
- الحسن بن سهل ٤ ، ٥
- الحسن العنبري ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ح ١٦٨ ، ح ١٦٩ * ، *
- الحسين بن الضحاك ٤٣ ، ٢٠٦
- الحسين بن عبد الله ٢٢ ، ٢٣
- الحصري ١١ ، ٢١ ، ٢٦
- الحكم بن الجارود ٦
- حمدان بن ابان اللاهقي ١٠ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ١٧٥ ، ح
- الحمدوي ٣٧ * ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١٨٦ ، ح ١٩١ ، ح

- الخاء -

- خالد الكاتب ٨٤ ، ح ١١٤
- الخالديان ٤١
- الخريمي (ابو يعقوب)
- الخطيب البغدادي ٨ ، ٤٣
- خلف ١٣ ، ١٣٠
- خليل ابراهيم العطية ٤٨

- ٢٦٣ -

• خليل مردم ٨٥ ح

- الدال -

• دعبل ١٧٠ ح

- الراء -

• رؤبة بن العجاج ٦

• الرشيد ١٢ ، ١٠١ ، ح ١٢٩ ، ح

• رضوان مهدي (العبود)

• الرياشي ٩١

- الزاي -

• الزرقاء ١٠ ، ١١

• زهير بن ابي سلمى ٦

• زيد بن موسى (زيد النار) ٥

- السين -

• السدري : ابو نبة محمد بن هشام ١٦ ، ٢٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، * ٩٢ ،

• سعيد بن سلم الباهلي ٧ ، ٨ ، ٣٣ ، ٧١ ، ٨٤ ، * ٨٥ ، ٨٦ ،

• ٨٦ ح ، ٨٧ ح ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٩ ، ١٦٤

— ٢٦٤ —

- سعيد بن مسعدة الاخشش ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٧٠
- سلم ٨٤ ح
- سلم الخاسر ، ١٦٧ ح
- سليمان بن علي ٦٥
- سيويه ١٢٥ ح

— الشين —

- شروين المغني ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٠٣ *
- شعبه ٦٤
- د • شوقي ضيف ٤٥

— الصاد —

- صبيح رديف ٤٨
- الصفدي ٢١ ، ٣١
- الصولي ١٠ ، ٢٠

— الطاء —

- طالوت ٩١

— العين —

- العباس بن الاحنف ١٠١ ح

- العباس بن محمد بن عيسى بن محمد الجعفري ٥
- العباس بن الوليد (النرسي)
- العبود : (رضوان مهدي) ٤٨
- عبد الصمد بن بابك ١٧٤ ح
- عبد الصمد بن علي العباسي ٣٨
- عبد الله بن الجارود ٢٦ ، ٦
- عبد الله بن سالم ١٤٠ ح
- عبد الله بن طاهر ٦٦ ح ، ١٧٨ ح
- عبد الله بن ابي عيينة المهلبى ١٦ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٤٣
- عبد الله بن المسيب ٢٨ ، ٢٩ ، ٩٠
- عبد الله بن المعذل ٧
- عتبة ١٠١
- عجل بن عمرو بن وديعة ٦
- العسكري (ابو هلال)
- عسيل ١١٣
- عقبة بن رؤبة ٤٣
- الامام علي ٦
- علي بن ابي علي البصري ٨
- علي بن الجهم ٨٥ ح ، ١١٤ ح ، ١٤٠ ح
- علي بن حمزة الكسائي ١٢ ح
- علي بن سعيد ٥
- علي بن سهل الاسكافي ٣٠ ، ٩٦ ح

- علي بن عيسى ٢٢ * ٢٣ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ح ١٥٥ ، * ١٥١ ، ١٨١
- علي بن هشام ١٦٨ ح
- علية بنت المهدي ١٤١ ح
- عمر بن ابي ربيعة ٦٧ ح ، ٦٨ ح
- عمرو بن سعيد بن سلم ٨٩ * ١٢٠ ، ١٢١
- عمرو بن فرج ٨٥ ، ٨٥ ح ، ٨٦ ح ، ١٤٠ * *
- عمرو الوراق ٣ * *
- عمرو بن ود بن لكيز بن عبد القيس ٦
- العنبري (الحسن)
- عيسى بن جعفر ١٢
- عيسى بن المعذل ٧

- الفين -

- غيلان ٦

- الفاء -

- الفراش ٩٢ * ٩٣ ، ٩٣ ، ح ٩٤
- فرج الله ، حميد ٤٨
- الفرزدق ١٤١ ح ، ٩٥ ح
- الفضل ١١٣
- الفضل بن جعفر بن الفضل المعروف بأبي علي البصير ١٣٠ ح

— ٢٦٧ —

• الفضل بن مروان ٢٤ * ٩٩ ، *

— القاف —

• قتيبة ١٠٣

• القطامي ٧٠ ح

• قطرب (محمد بن المستنير)

• قعنب بن المحرر ٥٦ ، ٢٠٢ *

— الكاف —

• كسرى ٧٦ ح

— الميم —

• المازني : ابو عثمان ٣٨ ، ٥٥ ، ١٢٥ * ، ١٧٢ ، ١٢٨ ح

• مالك بن انس ٦٤ ، ٦٤ ح

• المأمون ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٢٤ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ح ،

• ١٦٣ ح ، ١٧٨ ح

• المبرد : محمد بن يزيد ٥ ، ٩ ، ٢١ ، ١٤٤ * ، ١٤٥ ، ١٥٦ ح ،

• ٢٠٧

• المتنبى (ابو الطيب)

• المتوكل ٣ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١٤٠ ، ١٧٢ ح ،

• ١٧٤ ح

- متيم الهاشمية ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ١٦٨ * ١٦٩
- محمد (الفراش)
- محمد بن المستنير قطرب ١٢ ح
- محمد بن العباس الخزاز ٨
- محمد بن عبد الملك الزيات ٦٦ ح
- محمد بن يسير الرياشي ٢١ ، ٤٣ ، ٤٥
- المرزباني ١٩ ، ٣٦ * ٤٧
- مروان بن ابي حفصة ٤٣
- المساحقي : عبد الجبار بن سعيد ١٧٠ ح
- مسلم ٦٤ ح
- مسلمة بن المهزم ١٨
- مسلم بن الوليد ٤٥
- د • مصطفى جواد ٢٤ ، ٩٩ ح
- المعتصم ٣ ، ٢٤ ح ، ٩٩ ح ، ١٣٣ ، ١٥٢ ح
- معد يكرب بن الحارث ٣٨ ح
- المعذل بن غيلان ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٥٠ ، ٧٠
- مغيرة ١٥ ، ٩٢
- المفجع البصري ١٦ *
- المنتصر ١٧٢ ح
- منجاب بن راشد الضبي ٦٦ ح ، ٦٧
- المنذر بن الجارود ٦
- المنذر بن عمرو ٩٣ ، ٩٣ ح

- ٢٦٩ -

- المهدي ٧٦ ح
- المهلب بن ابي صفرة ٦٩ ح ، ١٦٣

- النون -

- نجاح بن سلمة ٨٥ *
- النرسي ٦٤ ، ٦٤ ح
- النهشلي ٩١

- الواو -

- الواثق ٣ ، ١٠٤ ، ١٧٥ ح

- الهاء -

- هشام ١١٣
- هشام الكرنباني ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٣ *

- الياء -

- ياقوت ٢٨
- يحيى بن اكرم ٩ ، ١٧ ، ٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ح *
- يحيى بن عبد السميع الهاشمي ٦٦ ، ٦٧
- يزيد بن محمد المهلب ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٩ ح ، ٩٥ ، ١٦٩ ح *

1870

Jan 1st
to the ...

1871

Jan 1st
to the ...

1872

Jan 1st
to the ...

1873

Jan 1st
to the ...

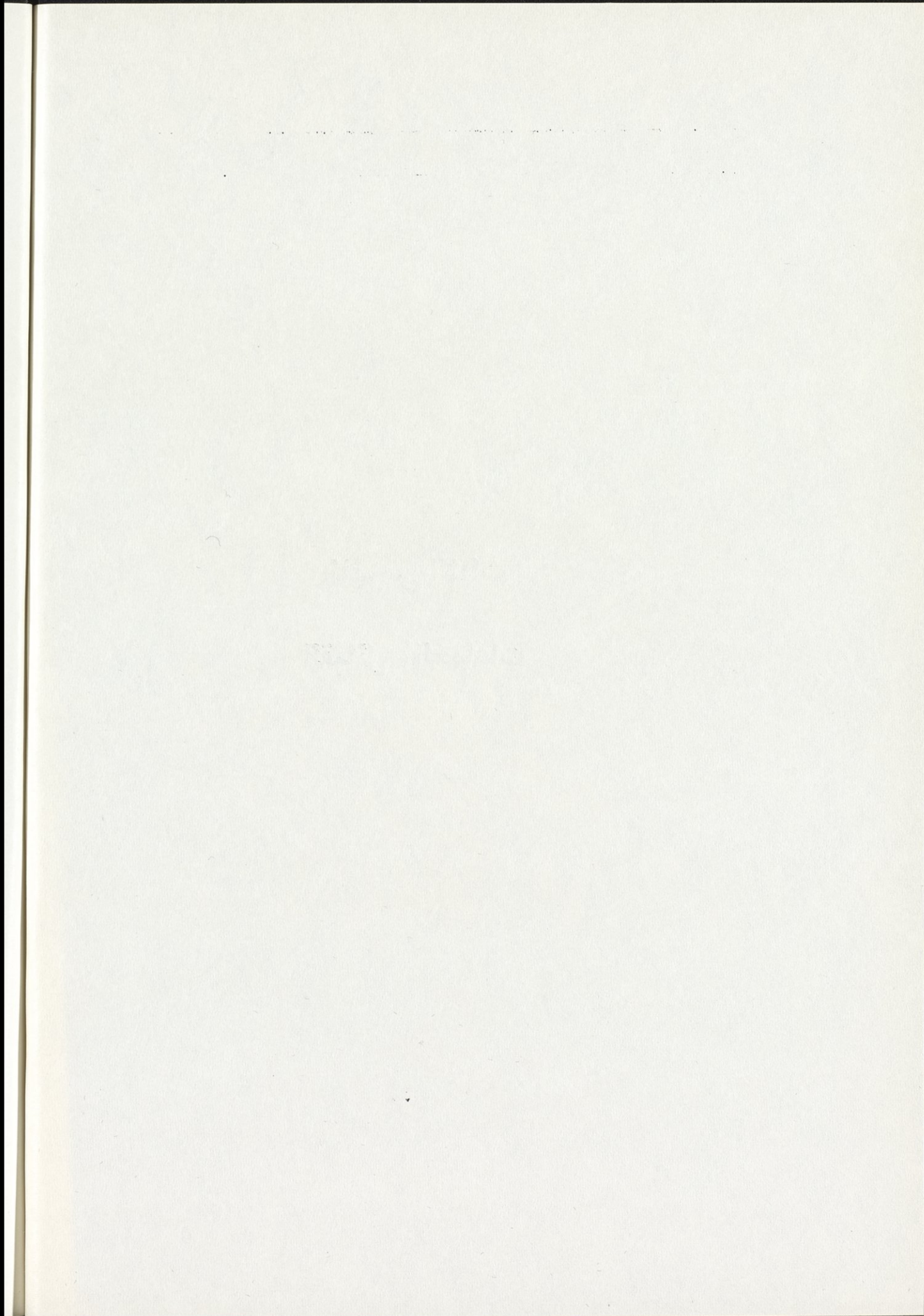
1874

Jan 1st
to the ...

1875

Jan 1st
to the ...

الفهرس الثالث
القبائل والجماعات



- ٢٧٣ -

- الهمزة -

- آل ابي حرب ٩١
- آل ابراهيم ١٩٦

- الباء -

- آل برمك ١٤١
- بكر وائل ٦
- بنو سليم ١٥ ح
- بنو مسمع ٦
- بنو المهلب ٦ ٢٠٢٦

- التاء -

- تيم ١٧٢

- الثاء -

- ثماله ١٤٥

- الجيم -

- آل الجارود ٦٦٥

— الخاء —

الخوارج ٦٩ ح ٠
الخوارج ٦٩ ح ٠

الخوارج ٦٩ ح ٠

— الراء —

الراء ٨٥ ح ٠
الراء ٨٥ ح ٠

ربيعة ٥ ٠

الرخجيون ٨٥ ح ، ١٤٠ ح ٠

الزاي ٨٥ ح ٠
الزاي ٨٥ ح ٠
الزاي ٨٥ ح ٠

— الزاي —

الزنج ٥ ٠

— السين —

سدوس ٢٧ ، ١١٣ ٠
آل سليمان ٢٢ ٠

سدوس ٢٧ ، ١١٣ ٠

آل سليمان ٢٢ ٠

— الطاء —

الطيسله ٩ ٠

آل طيسله ٩ ٠

— العين —

عامر ٣٠ ، ٧١ ٠

عامر ٣٠ ، ٧١ ٠

- العباسيون ٥
- عبد القيس ١١٠٦٠٥
- عدنان ١٨٢٠٢٣
- العلويون ٥
- بنو عوال ٩٠ ح

- القاف -

- قيس ٦

- اليم -

- المجوس ٧٦
- محارب ٧٠
- المرديون ١٤ ح
- المسجديون ١٤ ح ، ١٥ ح
- مسلم بن عمرو الباهلي ٦
- آل المعذل ٦٠٥
- بنو المنجاب ٦٦
- المهالبة (بنو المهلب)

1874

Received of
the Treasurer
of the
Board of
Education

the sum of

Five

Dollars

for
the
purchase
of
books
for
the
School
at
No. 123
Street
City of
New York

Witness my hand
this 1st day of
January 1874

الفهرس الرابع

المدن والاماكن والانهار والجبال

Wages of the day

the amount of the day

- ٢٧٩ -

- الهمزة -

ارمينية ٨٤ ح ٠

اصطخر ٨٤ ح ٠

الاهواز ٩٥ ، ٥ ح ١١٢ ح ٠

٢٧ ح ١٤٤ ح ٠

- بالهاء -

- الباء -

٢٧ ح ١٤٤ ح ٠

٢٧ ح ١٤٤ ح ٠

البحرين ٩٠ ، ٩١ ح ٠

البصرة ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ح ٠

١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ح ٠

٣٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ح ٠ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ ح ٠

٩٣ ح ٠ ، ١٠١ ح ٠ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح ٠ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ح ٠

١٤٤ ح ٠ ، ١٥٢ ح ٠ ، ١٥٥ ح ٠ ، ١٦٣ ح ٠ ، ١٦٥ ح ٠ ، ١٦٨ ح ٠

١٧٢ ح ٠ ، ١٧٥ ح ٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ح ٠

بغداد ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ح ٠

- التاء -

٢٧ ح ١٤٤ ح ٠

تيري ٢٧ * ، ٩٥ ، ١١٢ *

- بالياء -

- الجيم -

١٧ ح ١٤٤ ح ٠

٢٨١ ح ٠

الجزيرة ٨٤ ح ٠ ، ١٠٦ ح ٠

- ٢٨٠ -

- الخاء -

• خراسان ٦٩ ح ٠

- الدال -

• دجيل ٩٩ ح ٠

• الديماس ٦ ٠

- الراء -

• رجة المنجاب ٦٦ ، ٦٧ ٠

• رخج ٨٦ ح ٠

- السين -

• سر من رأى ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ٠

• السند ٨٤ ح ٠

- الصاد -

• صفوان ٧١ ٠

• الصين ١٨٤ ٠

- ٢٨١ -

- الطاء -

• الطور ١٨٧

- العين -

• العذيب ١٠٨٦ ١٠٦٠٤٠

• العراق ٤

• عكبرا ٩٩٠٢٤ *

• عمورية ١٥٢ ح

- القاف -

• القادسية ١٠٦ ح

- الكاف -

• كابل ٨٦ ح

• كربلاء ١٨٣

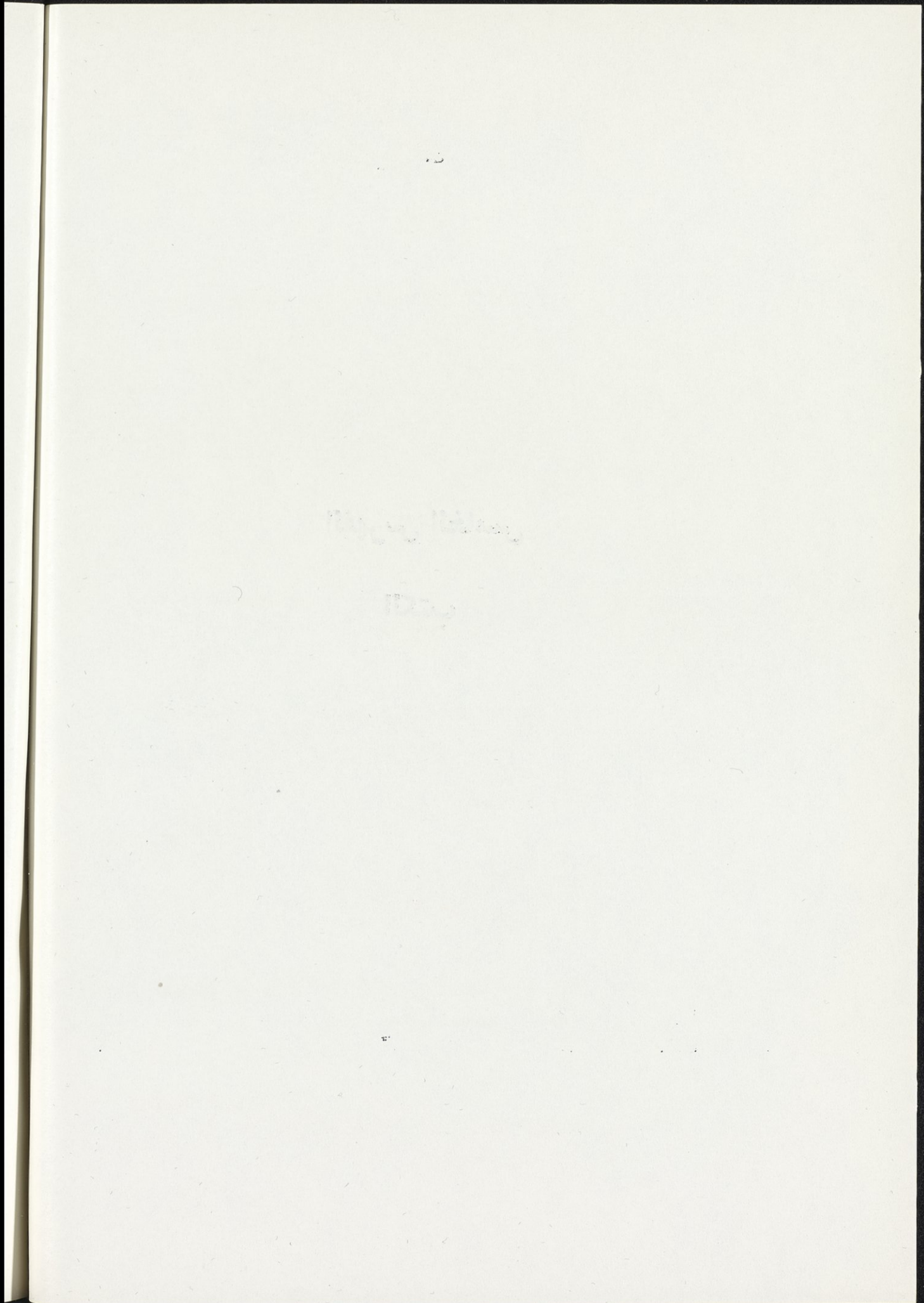
• الكرخ ٧٧ ح

• كركوك ٩٩ ح

• الكوفة ٤٢٠٦٠٥٠٤

الفهرس الخامس

الكتب



- ٢٨٥ -

- الهمزة -

• اخبار عبد الصمد بن المعذل ١٩ ، ٣٦ ، ٤٧

- الباء -

• بهجة المجالس وانس المجالس ٤٧

- التاء -

• تاريخ بغداد ٨

- الراء -

• الروضة ٩

- الزاي -

• زهر الآداب ١٧

- العين -

• العمدة ٨

- الياء -

• يتيمة الدهر ١٦

— ۵۸۶ —

— ۵۸۶ —

۷۵ * ۷۶ * ۷۷ * ۷۸ * ۷۹ * ۸۰ * ۸۱ * ۸۲ * ۸۳ * ۸۴ * ۸۵ *

— ۵۸۶ —

۸۶ * ۸۷ * ۸۸ * ۸۹ * ۹۰ * ۹۱ * ۹۲ * ۹۳ * ۹۴ * ۹۵ *

— ۵۸۶ —

۹۶ * ۹۷ * ۹۸ * ۹۹ * ۱۰۰ *

— ۵۸۶ —

۱۰۱ * ۱۰۲ * ۱۰۳ * ۱۰۴ * ۱۰۵ *

— ۵۸۶ —

۱۰۶ * ۱۰۷ * ۱۰۸ * ۱۰۹ * ۱۱۰ *

— ۵۸۶ —

۱۱۱ * ۱۱۲ * ۱۱۳ * ۱۱۴ * ۱۱۵ *

— ۵۸۶ —

۱۱۶ * ۱۱۷ * ۱۱۸ * ۱۱۹ * ۱۲۰ *

الفهرس السادس
انواع الحيوانات والنبات

Henry Adams

1876

- الهمزة -

- الأتان ٨٩ / ١ (ق ٣٣)
- لدمانه ١٥٠ / ١٢
- الأسر ٦٨ / ١٠
- اعيار ٨٩ / ١ (ق ٣٣)
- أقحوان ١٠٧ / ٤
- أقاح ١٨٠ / ٥
- أنوار ١٠٦ / ٣

- الباء -

- بان ١٠٧ / ٧
- بصل ١٥٤ / ٢
- بنفسج ٧٧ / ٢ / ٨٣ / ١
- بهار ١٠٥ / ١ (ق ٥٠)

- التاء -

تفاح ١٠٨ / ٩

الرقم الاول هو رقم الصفحة والثاني هو رقم البيت والحرف (ق)
رمز للقطعة •

- ٢٩٠ -

- الشاء -

الشمام ١٦٤ / ٢ (ق ١٠٠) ٠

- الجيم -

جزور ١٦٦ / ٤ ٠

- الحاء -

الصباح ٧٠ / ٦ ٠

جبارى ٨١ / ١٠٩٠٧ / ٤ ٠

حنوه ١٠٧ / ٤ ٠

حيّة ٦٢ / ١٣٨٠٥ / ٣٧ (جمع) ١٥١٠ / ١٩ / ٢٠٧٠ / ٥ ٠

- الخاء -

الخماخم ١٦٤ / ٢ (ق ١٠٠) ٠

الخيرى ٢٠٦ / ٢ ٠

الخيّل ١٣٥ / ٤ ٠

- الدال -

الديك ١٢٧ / ١١ / ١٠٦٠ ٠

- ٢٩١ -

- الـذال -

ذات ذنابي ١٢٢ / ٥٥

ذؤبان ١٨٨ / ٥٥

- الـراء -

الرقشاء ١٢٣ / ١٤

رمان ١٥٧ / ٨

رند ١٥٧ / ٤

ريحان ٨٤ / ١٧٦١ / ١٧٦٢ / ١ / (جمع) ١٥٦ / ٨٦٧ (جمع)

١٧٧ / ١ / (جمع) ٢٠٦٦ / ٥ (جمع)

- الـزاي -

زعفران ١٨٩ / ١٥

- الـسين -

السدرا ٩٢ / ٨

سنجاجة ٦٣ / ٦

السوام ٨١ / ٥٥

- ٢٩٢ -

- الشين -

شث ١٠٧ / ٠٧

الشيخ ١٠٧ / ٠٧

- الصاد -

الصحناء ١٥٤ / ٠٢

صقر ٨١ / ١٠٦ ، ٢ / ١٧

- الطاء -

طباق ١٠٧ / ١٣٧ ، ٧ / ٠٢٧

الطرف ١٦٠ / ٠١

طلو ١٨٠ / ٤ (جمع)

الطيور ١٠٥ / ١ (ق ٥١) ، ١٠٨ ، ١٠ / ١٠ (مفردة) ، ١١٢ ، ٢ (مفردة)

١٥٥ / ١ (مفردة)

- الظاء -

ظبي ١٠٨ / ١٠ ، ١٢٠ ، ١٠ / ١ (ق ٦٢) ، ١٥٠ ، ١٢ / ١٨٠ ، ٤ (جمع)

الظربان ١٢٦ / ١٠

- العين -

عبر ١٠٧ / ٠٤

- ٢٩٣ -

- ٧ / ١٠٧ عرعر
- ٢ / ٦٢ عقرب
- ٢ / ١٧٤ العندم
- العير ٧٥ / ١ (ق ١٦) (جمع انظر حرف الهمزة)

- الفين -

• ٥ / ١١٥ الغصن

- الفاء -

• ٧ / ٢٠٧ الفيل

- القاف -

• ٤ / ٢٠٢ قسوري

• ٧ / ١٠٧ القيصوم

- اليم -

• ٩ / ١١٠ المهاري

- النون -

• ٦ / ١٨٠ نرجسة

• ٥ / ١٣٥ نمر

• ٥ / ١٨٠ نور (جمع) ٣ / ١٠٦

- الواو -

ورد ٧٧ / ١ (ق ١٨) ٨٣٠ / ١ / ١٠٧٠ / ٥٥ / ١١٤٠ / ٣

- ٢٩٤ -

• ٢/٢٠٦٠ (ق ٩٦) ٢ / ١٥٩٠ (مفردة) ١١ / ١٠٥

• الورس ١٧٣ / ١ (ق ١١٠) ١٨٩٠ / ١٥

• الوزغة ١٢٦ / ٩

- الهاء -

• الهزبر ٦٤ / ٨

تبييه

- لقد عثرنا على ست مقطوعات اثناء طبع الديوان فجعلناها في ملحق مستقل وبهذا اصبح عدد مقطوعات الديوان (١٤١) مقطوعة .
- وبذلك يصبح شعر ابن المعذل (٧٠٤) بيت .
- ويجدد بي ان اذكر الاستاذ المحقق خليل العطية بالشناء مرة اخرى اذ له الفضل في العثور على القطعة الاولى من الملحق .



المحتوى

الموضوع	الصفحة
عصره ، حياته ، شعره	

عصر ابن المعتزل ♦	٣ - ٥
اسرته ♦	٥ - ٧
مولده ♦	٧ - ١٠
امه ♦	١٠ - ١١
نشأته وتعليمه ♦	١١ - ١٩
اخلاقه ♦	١٩ - ٣١
أ - متمرد قلق ♦	٢١ - ٢٤
ب - سريع الغضب ♦	٢٤ - ٢٩
ج - سريع البديهة ♦	٢٩ - ٣١
موته ♦	٣١ - ٣٤

شعره

آراء الأدباء في شعر ابن المعتزل ♦	٣٦ - ٤٢
أ - شهرته ورواية شعره ♦	٣٧ - ٣٩

الموضوع	الصفحة
ب - تفضيل قصائد وايات له *	٣٩ - ٤٢
الاتجاه الشعري لابن المعتل وصلته بشعراء عصره *	٤٣ - ٤٦
ديوانه *	٤٧ - ٤٨
نظرة في مصادر دراسة ابن المعتل	٤٩ - ٥٧

شعر ابن المعتل - الديوان -

حرف الهمزة *	٦١
حرف الباء *	٦٢ - ٧٢
حرف التاء *	٧٣ - ٧٦
حرف الجيم *	٧٧ - ٧٨
حرف الحاء *	٧٩ - ٨٠
حرف الدال *	٨١ - ٨٨
حرف الراء *	٨٩ - ١١٠
حرف السين *	١١١ - ١١٣
حرف الضاد *	١١٤ - ١١٦
حرف الطاء *	١١٧
حرف الظاء *	١١٨
حرف العين *	١١٩ - ١٢٤
حرف الغين *	١٢٥ - ١٢٨

الموضوع	الصفحة
• حرف الفاء	١٢٩ - ١٣١
• حرف القاف	١٣٢ - ١٣٩
• حرف الكاف	١٤٠ - ١٤١
• حرف اللام	١٤٢ - ١٦١
• حرف الميم	١٦٢ - ١٧٥
• حرف النون	١٧٦ - ١٩٣
• حرف الهاء	١٩٤ - ٢٠٠
• حرف الياء	٢٠١ - ٢٠٣
• انصاف الايات	٢٠٤
• ملحق شعر ابن المعتز	٢٠٥ - ٢٠١
• المصادر والمراجع	٢١١

الفهارس العامة

١ - فهرس القوافي	٢٣٩ - ٢٥٤
٢ - فهرس الاعلام	٢٥٧ - ٢٦٩
٣ - فهرس القبائل والجماعات	٢٧٣ - ٢٧٥

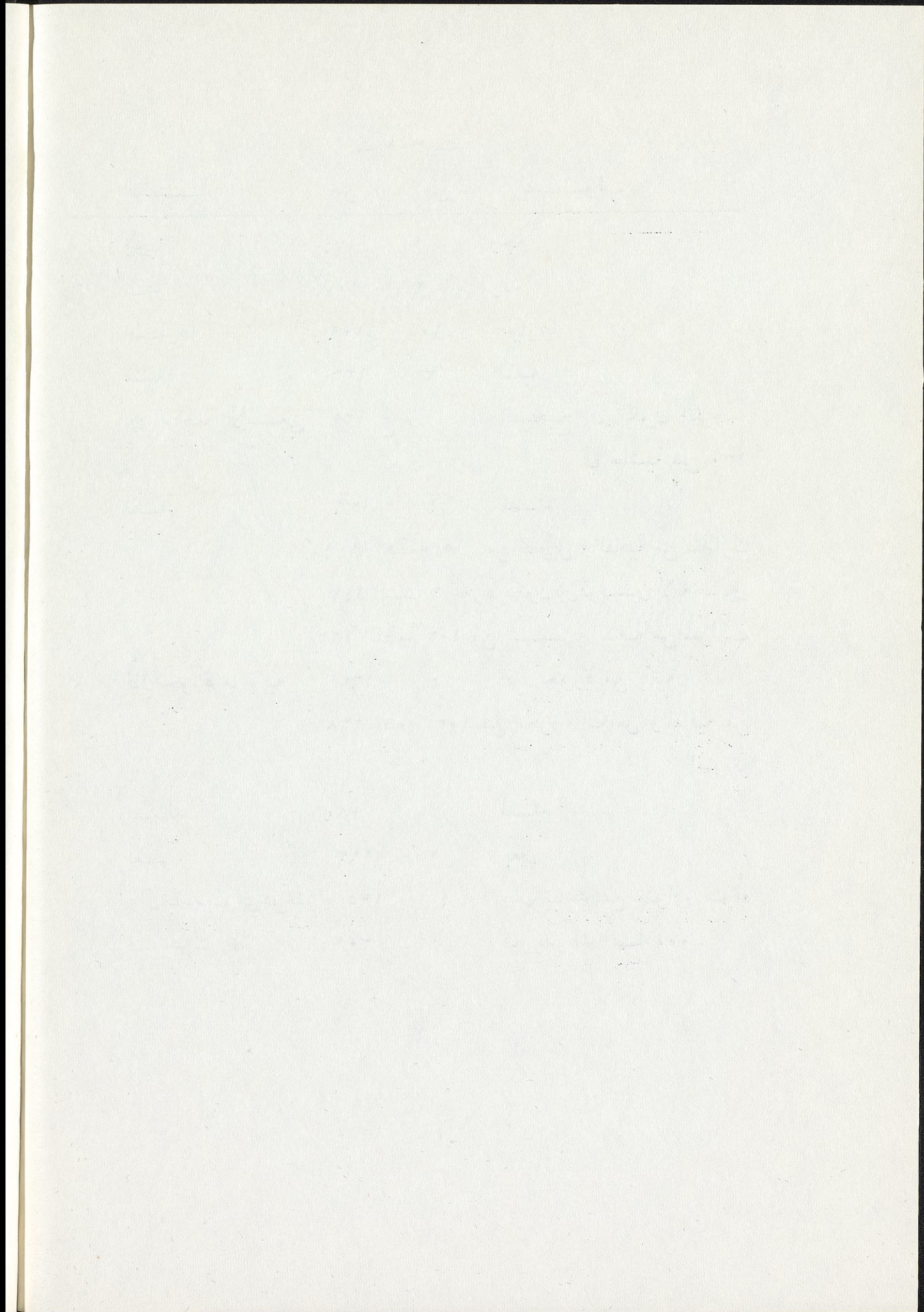
الموضوع	الصفحة
٤ - فهرس المدن والاماكن والانهار والجبان ♦	٢٧٩ - ٢٨٢
٥ - فهرس الكتب ♦	٢٨٥ -
٦ - انواع الحيوان والنبات ♦	٢٨٩ - ٢٩٤
تنبیه	٢٩٥



تصويب

الخطأ	ص	س	الصواب
لاسر	٦	١٣	الأسر
الذي أعتمد	٧	٩	الذي اعتمد
لي	٧	١٠	الى
يحيى بن اكثر	٩	٢	يحيى بن اكثم
تقدير	١٠	١	تقدير
اواخر	١٢	٥	أواخر
« افأ من .. »	١٣	١٤	« افأ من
الروة	١٧	١٢	الثروة
هجاء	١٩	٢	هجاء
ولا تنسى	١٩	١١	ولا تنسى
تبرز	٢٣	١٢	تبرز
جيب	٢٣	١٣	حبيب
ما	٢٨	١٨	فما
يرف	٢٩	٦	يرق
ومأتين	٣٢	٩	ومائتين
مراقنا	٤١	٣	فراقنا
قعنب بن المحرز	٥٦	١٤	قعنب بن المحرز
المتسرح	٦٥	١٣	المنسرح

الخطأ	ص	س	الصواب
وجهه	٧٤	١	وجه
ند	١٠٧	٢	رند
اطارها	١٠٩	١٠	اطيارها
مثله	١٢٦	٣	مثله
* ترجمة الأصمعي	١٢٩ ح		الصحيح ان تكون الترجمة في حاشية ص ١٣٠
تقد	١٣٦	٤	تقد
١٤١	قطعة ٧٧		من الطويل والقافية من المتدارك
١٤٧	البيت ٦		عجزه يكون بين قويستين لانه تضمين
١٦٥	القطعة ١٠٢		من البسيط والقافية من المتراكب
١٦٧	٤		فان حوزة من يأتيه
١٦٨	قطعة ١٠٣		من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر
المستلد	١٨٠	٧	المستلد
بغير	١٩٢	٢	بغير
وان تباعد مشواي عن مشواه	١٩٥	٤	وان تباعد عن مشواي مشواه
فما يدرك أيها	٢٠١	٧	فما يدريك أيهما ...



للمحقق

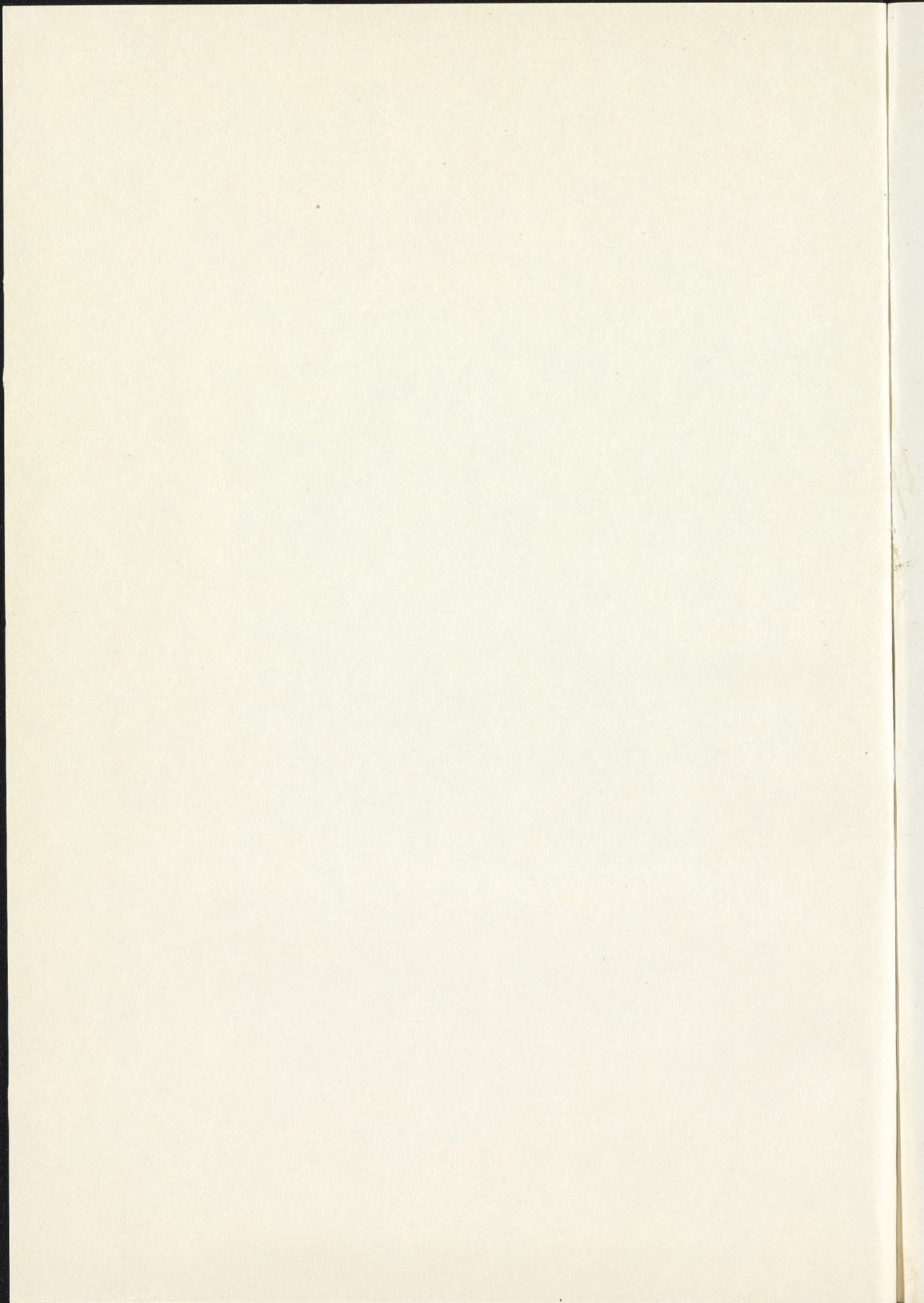
- ١ - شرر اللهب - شعر - مطبوع .
- ٢ - ظمأ البحر - شعر - تحت الطبع .
- ٣ - شعر ابن لنكك البصري - جمع وتحقيق .
- ٤ - عبد الصمد بن المعدل - عصره ، حياته ، شعره - دراسة -

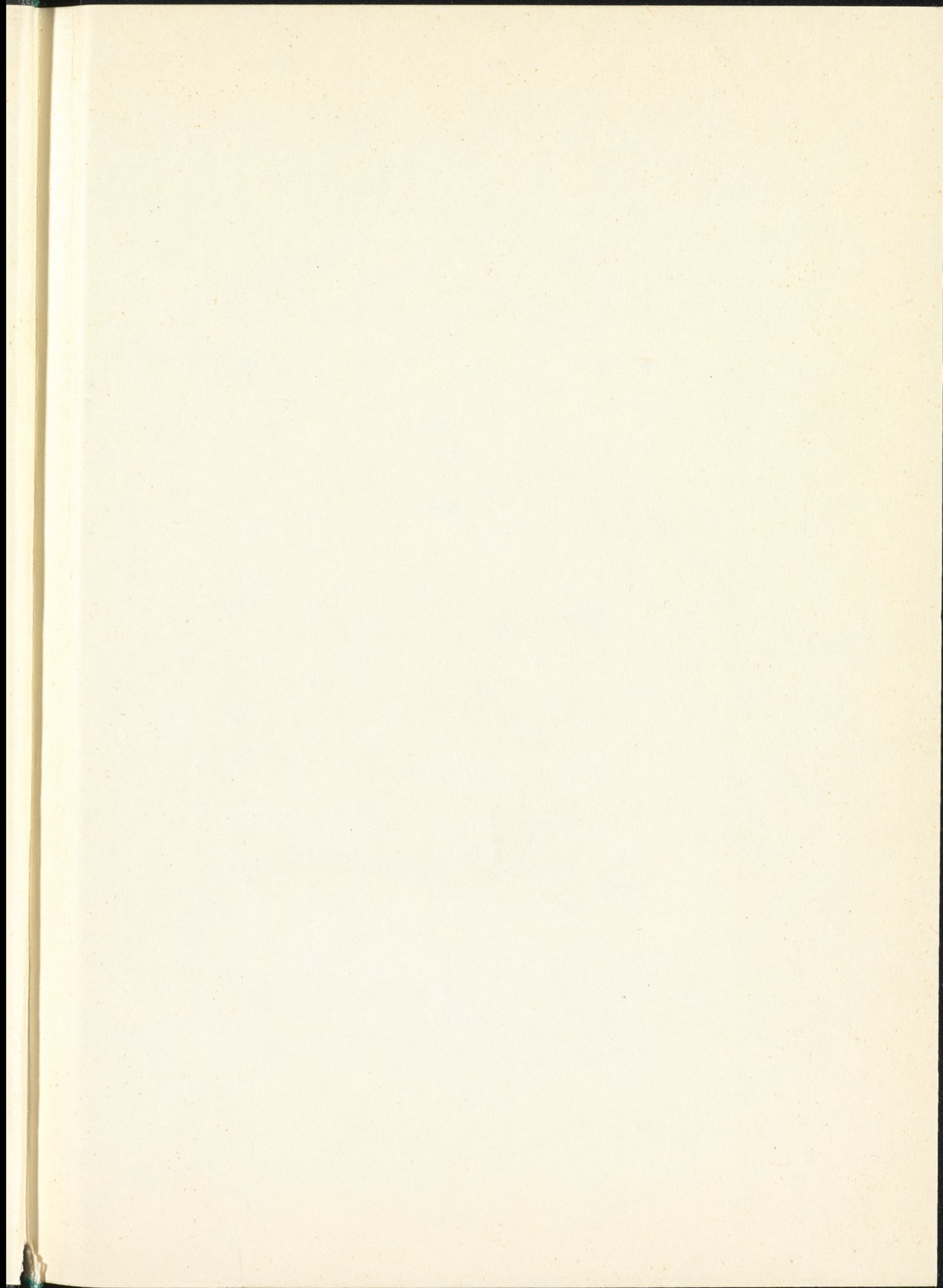
1 - 1000

2 - 1000

3 - 1000

4 - 1000





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761192

PJ
7741
.I167
S5
1970

